

لن تكون
أحدًا
غيرك

(مقالة)

السعودية تقر نظام الأحوال الشخصية

مشروعات منظومة التشريعات المتخصصة الأربعة صدرت، التي جرى الإعلان عنها في فبراير (شباط) من العام الماضي، وبقي منها مشروع نظام المعاملات المدنية، ومشروع النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية.

وشملت التشريعات الجديدة المتعلقة بالأحوال الشخصية، تحديد سن الزواج بـ 18 عاماً، وتأكيد حق المرأة في نفقة زوجها، وإثبات حقها في فسخ عقد الزواج بإرادة منفردة، حسب مقتضى الحال، ومضامين أخرى، جاءت مواكبة لاحتياجات المجتمع وتطلعاته ومتطلبات العصر، ومصممة لمعالجة المشكلات التي كانت تعانها الأسرة، وتواجهها العلاقات الزوجية، وملائماً للظروف الإيجابية التي أضحت تتمتع بها المرأة السعودية في القضاء العام.

وتابع الأمير محمد بن سلمان أن هذا النظام يعد ثاني

الرياض، عمر البديوي

بينما أقر مجلس الوزراء السعودي في جلسته أمس نظام الأحوال الشخصية، أكد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أن هذا النظام مستمد من أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها، وروعي في إعداده أحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة، ومواكبة مستجدات الواقع ومتغيراته، وأضاف

ولي العهد: «التشريعات ستسهم في الاستقرار الأسري وأوضاع

أن نظام الأحوال الشخصية سيسهم في الحفاظ على الأسرة واستقرارها، بوصفها المكون الأساسي للمجتمع، وسيعمل على تحسين وضع الأسرة والطفل، وضبط السلطة التقديرية للقاضي للحد من تباين الأحكام القضائية في هذا الشأن.

وتابع الأمير محمد بن سلمان أن هذا النظام يعد ثاني

خادم الحرمين استقبل السيسي... وتشديد على عدم التدخل الإقليمي في الشؤون العربية السعودية ومصر... تطوير العلاقات في كل المجالات



الملك سلمان والرئيس السيسي في جلسة محادثات في قصر اليمامة أمس بحضور الأمير محمد بن سلمان (واس)

بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وأكد أهمية ضمان حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية، وضرورة التصدي لأي تهديدات لها باعتبارها تشكل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، مع التأكيد على أهمية التعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي والصاروخي لإيران بجميع مكوناته وتداعياته بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد الجانبان عزمهما على تعزيز التعاون تجاه جميع القضايا السياسية السليمة لبلدين أمنهما واستقرارهما، وأهمية العمل العربي المشترك، وتعزيز الجانب الأمني والعسكري، والاقتصادي والتجاري، ومواصلة التنسيق والتعاون في مجال حماية البيئة البحرية، والطاقة والتعاون في مجال الهيدروجين، وتطوير تقنياته وتعزيز التعاون في كفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، والابتكار والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الصناعي في قطاع الطاقة، وتطوير التقنيات النظيفة لاستخدام الموارد الهيدروكربونية في تطبيقات متنوعة في المجال الصناعي والإنشائي.

(تفاصيل ص 3 واقتصاد)

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس في قصر اليمامة بالرياض، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورحب الملك سلمان بالرئيس السيسي والوفد المرافق له، الذي عبر عن سعادته بزيارة السعودية، ولقائه خادم الحرمين الشريفين.

وعقب ذلك، عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات، تناولت أوجه العلاقات الثنائية العريقة بين البلدين، وفرص تطويرها في مختلف المجالات، وتطويرات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، إلى جانب بحث مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشدد بيان سعودي - مصري مشترك، على رفض أي محاولات لأطراف إقليمية التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، سواء كان ذلك عبر أدوات التخريض العرقي والأرهابي، أو أدوات الإرهاب والجماعات الإرهابية، أو عبر تصورات توسعية لا تحترم سيادة الدول ومبادئ احترام حسن الجوار.

وأدان البيان محاولات المساس

أميركا تحظر واردات النفط الروسي... وزيلينسكي مستعد لـ«حل وسط» في القرم ودونباس

حرب أوكرانيا تطلق حرب إمدادات الطاقة



جندي أوكراني يساعد مسنة على مغادرة بلدة إربين غرب كييف أمس (أ.ف.ب)

القرار فيما لا يستطيع آخرون ذلك»، كما تدرس اليابان، من بين خيارات أخرى، فرض حظر على واردات الطاقة الروسية، حسب وسائل إعلام يابانية.

وأدى الإعلان الأميركي عن حظر واردات النفط الروسي إلى ارتفاع خام برنت أمس، إلى مستويات 133 دولاراً للبرميل، في حين بلغ الخام الأميركي 128 دولاراً. وقبل الإعلان الأميركي، حذر نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، من تجاوز الأسعار 300 دولار للبرميل إذا حظر الغرب استيراد الخام من بلاده. في غضون ذلك، خطأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خطوة للاقترب من شروط تسوية الصراع في أوكرانيا التي طرحها موسكو، وعبر عن استعداده لحلول وسط في دونباس والقرم. وقال زيلينسكي إن أوكرانيا «ليست مستعدة للإذارات» التي توجهها روسيا بشأن التخلي عن إمكانية الانضمام إلى حلف «الناتو» والاعتراف بشبه جزيرة القرم ولوغانسك ودونيتسك، لكنه أكد أن لدى كييف «حلاً ممكناً» لهذه المسائل.

من جهة أخرى، راوحت الخلافات بين موسكو وكييف حول اليات عمل الممرات الإنسانية، وتبادل الطرفان أمس، اتهامات بعرقلة تنفيذ التفاهم الذي تم التوصل إليه في الجولة التفاوضية الثالثة، مساء الاثنين.

(تغطية شاملة في الداخل)

واشنطن، هبة القدسي
موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، حظراً على واردات النفط من روسيا، في أقصى إجراء اتخذته إدارته حتى الآن لمعالجة موسكو على غزوها لأوكرانيا. وفي موازاة «حرب إمدادات الطاقة» التي أطلقها الغزو الروسي لأوكرانيا، أعلن وزير الأعمال والطاقة البريطاني كواسي كوارتنغ، أيضاً وقف بلاده استيراد النفط الخام والمنتجات البترولية الروسية بحلول نهاية عام 2022.

وقال بايدن إن قرار الحظر «يتسابق وثيق» مع حلفاء الولايات المتحدة، متابعاً: «لن نسهم في دعم حرب بوتين». وأضاف بايدن أن بلاده «ستتهدف الشريان الرئيسي للاقتصاد الروسي»، وذلك يعني أن «الشعب الأميركي سيواجه ضربة قوية أخرى لالة بوتين الحربية». وأقر بايدن بأن هذه الخطوة ستؤدي إلى زيادة التكاليف على الأميركيين في ارتفاع أسعار الطاقة، قائلاً: «الدفاع عن الحرية سيكون مكلفاً».

وترفض أوروبا حالياً فرض حظر على واردات النفط الروسية التي توفر 40% من احتياجاتها من الغاز و30% من النفط، بينما تعد الولايات المتحدة مصدرة بحثة للطاقة، أي أنها تنتج كميات نفط وغاز أكثر من حاجتها الاستهلاكية. وقال بايدن: «يمكننا اتخاذ هذا

الاستخبارات الأميركية تحذر من تصعيد «بوتين الغاضب»

واشنطن، رفا أبتير

قدرت الاستخبارات الأميركية عدد الجنود الروس الذين قتلوا في أوكرانيا منذ بدء الغزو بما بين 2000 إلى 4000 جندي. وقالت مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز إن روسيا لم تتوقع حجم المقاومة الأوكرانية في ظل التحدي اللوجستية لموسكو وتراجع معنويات جيشها. وأضافت في جلسة استماع عقدتها

لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أن حجم العقوبات الأميركية والأوروبية فاجأ الرئيس الروسي فالديمر بوتين «لكن هذا لن يمنعه من التصعيد لأن هذه حرب لا يتحمل خسارتها». من جهته، قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز إن بوتين أخطأ في تقديره لغزو أوكرانيا، مشيراً إلى أنه بعد أسبوعين على الغزو لم تتمكن روسيا من السيطرة على

العاصمة كييف. وتابع بيرنز أن بوتين «غاضب حالياً»، والأرجح أن يصعد من تحركاته «لكنه لا يملك خطة سياسية طويلة الأمد» للسيطرة على أوكرانيا. وحسب التقرير السنوي للاستخبارات الأميركية، فإن «موسكو تعتمد على مجموعة فاغتر وشركا أمنية خاصة أخرى يديرها الأوليغارش المقربون من الكرملين لتوسيع النفوذ العسكري لروسيا في مناطق كسوربا وأفريقيا

«روسيا الصغرى» واستعادة «المثلث التاريخي»

خسرت روسيا هذه العوائل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وتوسّع حلف شمال الأطلسي (ناتو) شرقاً، حالياً، تحاول روسيا استرداد المثلث التاريخي: روسيا الكبرى وروسيا الصغرى (أوكرانيا) وروسيا البيضاء (بيلاروسيا). وإذا تعذر، فالدب جاهز للانقضاض أوروبا الشرقية، حيث شكّلت الحرب الباردة التوسع الأكبر لروسيا جغرافياً باتجاه أوروبا الغربية.

وإذا كان كل من سبق بوتين من القيصرية قد اعتمد التوسع لضمان الأمن القومي الروسي، فلماذا تكسر القاعدة معه؟ وما هي إذن المسلمات الجيوسياسية لروسيا؟ بين هذه «المسلمات» الحفاظ على مناطق عازلة بين أوروبا الغربية وروسيا. هنا تأتي دول أوروبا الشرقية، مع الهند». وتسترسل لتخلص إلى «أن الطريقة الوحيدة للحفاظ على الأمن القومي الروسي، هي في التوسع».

هذه حال الرئيس فلاديمير بوتين. هو «قيصر» بلباس القرن الحادي والعشرين. هاجسه أمن روسيا وعظمتها ومقامها بين القوى العظمى. سبقته كاترين العظمى القائلة: «لو عشت مائة سنة، لأخضعت أوروبا، وضربت عنجهية الصين، وفتحت الباب للتعديل لتجارة مع الهند». وتسترسل لتخلص إلى «أن الطريقة الوحيدة للحفاظ على الأمن القومي الروسي، هي في التوسع».

كتب المحلل العسكري قد لا يكون من الصائب في المنظومة الجيوسياسية إطلاق أحكام على القيادات السياسية وسلوكياتها استناداً إلى طباعها الشخصية وأخلاقها. وبدلاً من ذلك، يتعين أن تؤخذ في الاعتبار الظروف والعوامل الجيوسياسية المتكررة من دون هواة، التي تلقي بثقلها على عملية اتخاذ القرار من دون القدرة على تفاديها.

لبنان: اتهامات لعون وباسيل بالسعي لتعطيل الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»

ليعود بأسيل ويصفه بـ«الخائن»، في وقت استمرت فيه الاجتماعات التي تبحث في «المبغاستن» من الناحية التقنية. وأكد وزير الداخلية بسام مولوي بعد اجتماع اللجنة الوزارية، أن مجلس الوزراء حريص على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، داعياً الجهات المختصة لتأمين الاعتمادات لها.

الجمهورية قد طالب في وقت باعتماد «المبغاستن» الذي يسمح للبنانيين بالاقتراع مكان إقامتهم وليس في بلدانهم، تزداد أن وزير السياحة وليد نصار المقرب منه طرح تأجيل الانتخابات لتأمين اعتماد المرکز، وهو ما أثار بلبلة سياسية وسجالاً بين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب باسيل، على خلفية اتهام جعجع الأخير بنبته «تطين» الانتخابات

اتهم معارضون لبنانيون رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بالسعي لتعطيل الانتخابات النيابية، لإصرارها على طرح «المبغاستن» في عملية الاقتراع رغم ضيق المهلة أمام إجراء الانتخابات المقررة في مايو (أيار) المقبل. ويعد أن كان رئيس

فضيل سوري مدعوم من التحالف يعقل «مهربى مخدرات»

(ص 7)

الصدر «غير مرتاح» لتمسك بارزاني بالرئاسة

(ص 9)

إيران تطلق قهراً عسكرياً إلى المدار

(ص 9)

باشاغا يعد ببدء عمل حكومته من طرابلس «خلال يومين»

(ص 11)

السعودية تتعاقد مع شركات عالمية لرفع الكفاءة القتالية لقواتها

(اقتصاد)

اعتذار الأمير حمزة ينهي «الفتنة» في الأردن

عمان، محمد خير الرواشدة

بعد أقل من عام، تعود قضية «الفتنة» في الأردن، إلى الواجهة، وهي التي ارتبطت بولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين، ورئيس الديوان الملكي الأسبق، باسم

عوض الله، والشريف حسن بن زيد، أحد أفراد العائلة المالكة، بعد الكشف عن مخطط استهدف أمن واستقرار البلاد، مطلع أبريل (نيسان) في العام الماضي. وفي خطوة على طريق إنهاء ملك «الفتنة» الذي عاش الأردن تداعياته، قدم الأمير حمزة بن الحسين، اعتذاراً لأخيه غير الشقيق، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني،



9 771319 081332

خادم الحرمين يلتقي الرئيس المصري في قصر اليمامة... وولي العهد يتقدم مستقبليه بالمطار

قمة سعودية - مصرية في الرياض بحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية

صحب ولي العهد، الرئيس السيسي، في موكب رسمي إلى الديوان الملكي. وحضر اجتماع ولي العهد والرئيس المصري، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى «الوزير المرافق»، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وأسامة نقلتي سفير السعودية بالقاهرة، فيما حضر من الجانب المصري وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس جهاز المخابرات اللواء عباس كامل، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية اللواء أحمد محمد علي، والسفير لدى السعودية أحمد فاروق.

وفي وقت لاحق من أمس، غادر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرياض، مختتماً زيارة قصيرة للسعودية، وودعه في مدرج «معرض الدفاع العالمي» في الرياض الأمير محمد بن سلمان، وعدد من الوزراء والمسؤولين.



ولي العهد السعودي مرحباً بالرئيس المصري بعد وصوله للرياض (واس)

المصري ترحيباً بوصول فخامته إلى المملكة، وبعد استراحة في صالة التشريفات في المطار،

من الطائرة، قدمت طائرات الصقور السعودية استعراضاً جويًا رسمت خلاله ألوان العلم



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (واس)

عبد الفتاح السيسي، قد وصل إلى العاصمة السعودية، وتقدم مستقبليه بمطار الملك

عبد الفتاح السيسي، قد وصل إلى العاصمة السعودية، وتقدم مستقبليه بمطار الملك

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في قصر اليمامة بالرياض، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي وصل في وقت سابق إلى العاصمة السعودية.

ورحب الملك سلمان بالرئيس السيسي والوفد المرافق له، الذي عبر عن سعادته بزيارة المملكة، ولقائه خادم الحرمين الشريفين، وقد أجريت للرئيس الضيف وبحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مراسم استقبال رسمية، حيث عُزف السلام الوطنيان للبلدين، كما أقام الملك سلمان مائدة عشاء تكريماً للرئيس المصري والوفد المرافق حضرها الأمراء وكبار المسؤولين.

وفي وقت لاحق، عقد الأمير محمد بن سلمان والرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مسابحات، تناولت أوجه العلاقات الثنائية العربية بين البلدين، وفرص تطويرها في مختلف المجالات، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، إلى

أكد تطوير وتعزيز التعاون في المجالات كافة

بيان سعودي - مصري يشدد على رفض التدخل في الشؤون العربية

تطبيقات متنوعة في المجال الصناعي والإنتاجي. وفي الجانب التعليمي، رحب الجانبان برفع مستوى التعاون العلمي والتعليمي بين البلدين وأهمية توسيع التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والابتكار، وفي المجال الصحي أكد عزمهما في تعزيز التعاون القائم بينهما في مجالات الصحة العالمية، والاستثمار في القطاع الصحي، والصحة الرقمية وغيرها من المجالات الصحية ذات الأهمية المشتركة. وفي الشأن الرياضي والسياحي والاجتماعي، أكد الجانبان حرصهما على تعزيز التعاون وتطويره وإقامة برامج مشتركة في مجال الرياضة والشباب، وأكد الجانب المصري عن دعمه لترشيح السعودية لاستضافة الرياض معرض إكسبو الدولي 2030.

(النص الكامل على موقع «الشرق الأوسط»)

2030، ورؤية مصر 2030، والعمل على تمكين الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين وتشجيع الاستثمارات المتبادلة. واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق والتعاون في مجال حماية البيئة البحرية، ورفع مستوى سياحة اليخوت وتسهيل مرورها عبر قناة السويس من خلال عدد من المبادرات بين الجانبين، كما رحبا بتوقيع ترسية مشاريع الربط الكهربائي بين البلدين التي جرت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021، والتطلع للاستفادة من هذه المشاريع في التبادل التجاري للطاقة الكهربائية وزيادة المحتوى المحلي في هذه المشاريع بما يخدم مصالح البلدين. وبحث الجانبان سبل التعاون بينهما في مجال الهيدروجين، وتطوير تقنياته وتعزيز التعاون في كفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، والابتكار والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة، وتطوير التقنيات النظيفة لاستخدام الموارد الهيدروكربونية في

سوريا ونسبها الاجتماعي، وفي الشأن الليبي، شدد الجانبان على ضرورة الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدتها وسلامة أراضيها، وأكدوا على دعم كل الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي (ليبي ليبي)، كما أكدوا أهمية التعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي والصاروخي لإيران بجميع مكوناته وتداعياته بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وفي الجانب الأمني والعسكري، أشاد الجانبان بمستوى التعاون والتنسيق القائم بين البلدين، ورغبتهما في تعزيز ذلك بما يحقق الأمن والاستقرار للبلدين. وفي الشأن الاقتصادي والتجاري، اتفق الجانبان على تعزيز الشراكة الاقتصادية استثمارياً وتجارياً بين البلدين ونقلها إلى آفاق أوسع لترقى لمئات العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين ومن خلال تحقيق التكامل بين الفرص المتاحة من خلال رؤية السعودية

الأحمر وامتلاكها قدرات عسكرية نوعية تهدد السعودية ودول المنطقة، فيما أعربا عن مواصلة جهودهما لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية. أعرب الجانبان عن تمنياتهما بتشكيل حكومة عراقية تستمر في مواصلة العمل من أجل أمن واستقرار العراق وتنميته، وفي الشأن السوداني، أكد الجانبان على استمرار دعمهما لإنجاح المرحلة الانتقالية وبما يسهم في الحفاظ على المكتسبات السياسية والاقتصادية، كما أكدوا على أهمية الحوار بين الأطراف السودانية. وفي الشأن اللبناني أكد الجانبان حرصهما على أمن واستقرار ووحدة أراضيه، ولا يكون منطلقاً لأي أعمال إرهابية تزعزع أمن المنطقة، وأكدوا على أهمية الوصول إلى حل سياسي للأزمة في سوريا يحقق تطلعات الشعب السوري ويحافظ على وحدة وسلامة أراضيه، بعيداً عن التدخلات الإقليمية التي تهدد أمن واستقرار

حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية، وضرورة التصدي لأي تهديدات لها باعتبارها تشكل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد الجانبان عزمهما على تعزيز التعاون تجاه جميع القضايا السياسية والسعي لبلورة مواقف مشتركة تحفظ للبلدين أمنهما واستقرارهما، وأهمية العمل العربي المشترك ودور جامعة الدول العربية والتوصل إلى تسوية شاملة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين. وأكدت السعودية دعمها الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي، حاثّة إثيوبيا على التخلي عن سياساتها الأحادية انصافاً بالأنهار الدولية، والالتزام بتعهداتها بمقتضى القانون الدولي. وأعرب الطرفان عن رفضهما لاستمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية في تهديد الملاحة البحرية في البحر

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكدت بيان سعودي-مصري مشترك، على رفض أي محاولات لأطراف إقليمية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، سواء كان ذلك عبر أدوات التحريض العرقي والمذهبي، أو أدوات الإرهاب والجماعات الإرهابية، أو عبر تصورات توسعية لا تحترم سيادة الدول ومبادئ احترام حسن الجوار، واتفقا على مواصلة محاربة التنظيمات الإرهابية في المنطقة بكل أشكالها، كما استعرضا الجهود المبذولة من جانبهما في هذا الصدد.
وأدان البيان الذي صدر عقب مباحثات ترأسها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والرئيس عبد الفتاح السيسي أمس في الرياض، محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وأكد على أهمية ضمان

ولي العهد يصطحب السيسي في جولة بمعرض الدفاع العالمي وحي الطريف التاريخي



ولي العهد السعودي والرئيس السيسي يطلعان على المعدات والأجهزة بمعرض الدفاع العالمي (واس)



الأمير محمد بن سلمان والرئيس المصري خلال الجولة في حي الطريف التاريخي

السعودية الأولى وعاصمة هذه الدولة منذ تأسيسها على يدي محمد بن سعود رحمه الله، حتى عصرنا الحالي.

وفي جولته بحي الطريف، شاهد الرئيس المصري معالم الحي التاريخية وتراثه العمراني الذي يستعرض نشأة الدولة

برفقة ولي العهد بين مرافق معرض الدفاع العالمي وما يحتويه من مشاركات محلية وإقليمية ودولية متعلقة بقطاع

الثراث العالمي في «اليونيسكو» ويعد نواة تأسيس الدولة السعودية.

2022 بالرياض في نسخته الأولى، وجولة أخرى في حي الطريف التاريخي في الدرعية بالرياض، المسجل ضمن قائمة

مجلس الوزراء وزير الدفاع، ضيفه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في جولة شملت معرض الدفاع العالمي

الرياض، «الشرق الأوسط»
اصطحب الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس

الدورة الـ157 يتزورها لبنان

«الوزاري العربي» ينطلق في القاهرة اليوم

حول «التنظيم الناجح لبطولة كأس العرب»، ومن المقرر كذلك في الشق الاقتصادي أن يتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً مقدماً من دولة الكويت حول «مبادرة الأمن الغذائي العربي»، كما يتضمن مشروع جدول الأعمال في الشق المالي والإداري بنداً حول تعيين أمناء عامين مساعدين لجامعة الدول العربية ولتعيين رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي.

والتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن». وعلى مستوى الشؤون الاجتماعية مع التجمعات العربية في أفريقيا، والعلاقات العربية - الأوروبية، والعلاقات العربية مع روسيا والاتحادية واليابان والهند والصين وأسيا الوسطى وجزر الباسيفيك وأميركا الجنوبية،

الداخلية للدول العربية، ومخاطر التسليح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي، والعلاقات الإقليمية والدولية ومنها: العلاقات العربية - الأفريقية، والعلاقات العربية - الأوروبية، والعلاقات العربية مع روسيا والاتحادية واليابان والهند والصين وأسيا الوسطى وجزر الباسيفيك وأميركا الجنوبية،

ليبيا واليمن؛ واحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة في منطقة الخليج العربي، واتخاذ موقف عربي موحد إزاء «انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية»، و«التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للعربية»، وفيما يتعلق ب«الشؤون السياسية الدولية»، يبحث الوزراء موضوع التدخلات الإيرانية في الشؤون

الشعب الفلسطيني، إلى جانب تقرير عن أعمال المكتب الرئيسي والمكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل، والأمن المائي العربي وسرقة إسرائيل للمياه العربية والأمن القومي»، ويتضمن عدداً من القضايا منها التضامن مع لبنان، وتطورات الوضع في سوريا

الدورتين 156 - 157؛ وملف التحضير للقمة العربية المقبلة بالجزائر؛ والقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي. وفي الشأن الفلسطيني، سيجري بحث التطورات السياسية للقضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية، والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود

الفلسطينية». وحسبما ناقش مندوبو الدول العربية في اجتماعاتهم التحضيرية للاجتماع الوزاري فقد تقرر أن يتضمن جدول الأعمال 11 بنداً تحظى لقضايا العمل العربي المشترك السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والمالية والإدارية. ويأتي في مقدمة بنود الاجتماع تقرير الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، بين

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تنطلق في القاهرة اليوم (الأربعاء) أعمال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بمقر الأمانة العامة للجامعة برئاسة لبنان، وفق جدول أعمال متنوع يتطرق لقضايا مختلفة في مقدمتها «التحضير للقمة العربية المقبلة في الجزائر»، و«القضية

موسكو تتهم «القوميين الأوكرانيين» بإفشال اتفاق الممرات الإنسانية

زيلينسكي مستعد لـ «حل وسط» و«لم يعد مهتماً» بالانضمام للأطلسي



موسكو، راند جبر

سار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس، خطوة للاقتراب من شروط التسوية النهائية للصراع في أوكرانيا التي طرحتها موسكو، وقال أمس، إن لدى بلاده «حلاً ممكناً»، لمسألة «الاعتراف بشبه جزيرة القرم وجمهورية دونيتسك ولوغانسك». في غضون ذلك، راوح الخلاف بين موسكو وكيف حول آليات عمل الممرات الإنسانية التي فتحت أمس، أمام مرور المدنيين من المدن الأوكرانية المحاصرة، وتبادل الطرفان الاتهامات حول أسباب فشل المبادرة، وكان الكرملين حدد أول من أمس، شروط موسكو لوقف النار في أوكرانيا. وتضمنت إعلان أوكرانيا وقفاً غير مشروط على شبه جزيرة القرم والاعتراف بذلك باستقلال إقليمي لوغانسك ودونيتسك، وإعلان أوكرانيا الحياد، ووضع بند في الدستور يحظر انضمامها إلى كتلتات عسكرية. وبدأ زيلينسكي مستعداً للتفاوض حول هذه العناصر التي اعتبرت سابقاً «تعجيزية» وشكلت عقدة أساسية في إحراز تقدم، وعلى الرغم من عدم تطرقه إلى شرط وقف النار من طرفه، فإنه أبدى مرونة حيال احتمال تحقيق تقدم ملموس في الملفات الأخرى المطروحة، وقال في مقابلة مع قناة «ABC» الأميركية، إن أوكرانيا «ليست مستعدة للإذارات» التي توجهها روسيا بشأن قضية التخلي عن إمكانية الانضمام إلى «الناتو» والاعتراف بشبه جزيرة القرم ولوغانسك ودونيتسك، لكنه في الوقت ذاته قال إن لدى كيف «حلاً ممكناً» لهذه المسائل. وزييلينسكي إن بلاده مستعدة للحوار مع روسيا بشأن كيفية إدارة حياة الناس في مناطق لوغانسك ودونيتسك والقرم، وأوضح أن

أي شيء في المكان، وقال إنه سيعود إلى هذه المسألة على الأرجح في الاجتماع التالي». وأكد ميدفينسكي: «ساقول بصراحة إن توقعاتنا من المفاوضات لم تتحقق، لكننا نأمل في أن نتمكن من القيام بخطوة أكبر إلى الأمام في المرة التالية والمفاوضات ستستمر». من جانبه، ذكر عضو الوفد الروسي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، ليونيد سلوتسكي، أن العمل «على توقيع الوثائق» التي قدمتها روسيا سيستمر، مبيئاً: «الجولة الرابعة ستجري بأراضي بيلاروسيا في أقرب وقت»، إلى ذلك، كان الموضوع الأوكراني محور بحث أساسياً خلال الاتصالات متواصلة بين مسؤولين من روسيا وتركيا، وأجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، محادثة هاتفية أمس، مع نظيره التركي خلوصي أكار. وقالت وزارة الدفاع في بيان، إن الوزيرين ناقشا التطورات على الساحة الأوكرانية والتعاون الثنائي على مستوى وزارتي الدفاع وكذلك القضايا الأنية على المستوى الدولي. وسبق ذلك، اتصال هاتفي مماثل جرى أول من أمس، بين وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود تشاوشو أوغلو، ركز الطرفان خلاله على جهود تسوية الوضع في أوكرانيا. على صعيد آخر، حذر دبلوماسي روسي بارز من أن العلاقات مع واشنطن بلغت نقطة اللاعودة»، وقال مدير قسم شؤون أمريكا الشمالية بوزارة الخارجية الروسية، الكسندر دارشيف، إن الولايات المتحدة من خلال تصرفاتها تسببت في وصول العلاقات مع روسيا إلى هذه الدرجة من السوء، وأكد دارشيف أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تحسب حساب مصالح موسكو ومناطق نفوذها.

على خروج السكان. وأصدرت وزارة الدفاع الروسية بعد مرور أقل من ساعة على فتح الممرات صباح أمس، بياناً نددت فيه بتعمد الجانب الأوكراني إفشال الاتفاقات المبرمة. وفي وقت لاحق، قال رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع الروسي، ميخائيل ميزنتسيف، إن «السلطات في كيف لا تستطيع على الوضع في أوكرانيا ولا يمكنها ضمان الوفاء بالتزاماتها»، وزاد أن «كيف قمت محاولات خروج المدنيين عبر الممرات الأمنة باتجاه الأراضي الروسية»، مضيفاً أن

واشنطن رُحِبَت بـ«التعايش السلمي» واتهمت موسكو بـ«الاستهزاء» به

بلايكن يؤكد من الباطنيق أن العالم «سيحاسب» بوتين على غزو أوكرانيا

الحاجة إلى تعزيز الدعايات الجوية والساحلية، وشدد على أن اتفاقاً تود أن يكون تعاونها الأمني مع الناتو «أكثر فكاكاً»، وكذلك أخطر الرئيس الليتواني جيتانيس ناوسيدا بليكن في فيلنيوس أن سياسة الردع لم تعد كافية وأن «الدفاع الأساسي» مطلوب الآن. وتوقع أن «بوتين لن يتوقف في أوكرانيا إذا لم يتم إيقافه». لا تزال تذكريات الحكم السوفياتي حاضرة في دول البلطيق. ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا الشهر الماضي، تحرك الناتو بسرعة لتعزيز وجود قواته إليها عصيانات النازيين الجدد، ولم ينته إلى وقائع النهب الكثيرة التي اتخذت بالفعل أبعاداً كارثية». ولغت ميزنتسيف إلى أن «عصبيات المتطرفين تواصل تهريب المدنيين المحتجزين في المدن، وتهدهدهم بالقتل عندما يحاولون المغادرة

الحربي، مع انخفاض قيمة عملته وتوقف الشركات الكبرى عن ممارسة الأعمال التجارية هناك»، مشدداً على أن الشعب الروسي يجب أن يعرف أن هذا كله خطأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي «جعل روسيا منبوذة، ودمر 30 عاماً من الانفتاح والفرصة الدولية». وأضاف أن «هذه ليست حرب الشعب الروسي» ولكن «حرب الرئيس بوتين لإخضاع دولة ذات سيادة». وزاد: «إلى أن ينهيها، سيحاسبه العالم». واختتم كبير الدبلوماسيين الأميركيين المحطة الأخيرة من جولة قصيرة لدول

البريطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا بهدف طماننتها بأن حلف شمال الأطلسي، الناتو سيضمن أمنها مع استمرار حرب روسيا على أوكرانيا. وحضت كالاس الولايات المتحدة على دعم إنشاء انتشار دائم وهادف، لحلف شمال الأطلسي في دول البلطيق، وأصفاً روسيا بأنها «جار عدواني للغاية عانيتا بسببه» وواحد يجب أن يعاقب على أفعاله في أوكرانيا. ورأت أنه يجب توسيع العقوبات لتشمل العملات الرقمية والنفط والموانئ البحرية «حتى تشمل آلة بوتين الحربية» وتعزل روسيا

ماكرون وشولتس يتصلان بالرئيس الصيني... وتعويل على وساطة مع بوتين

أوكرانيا ملف رئيسي لقمة أوروبية غداً



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع المستشار الألماني أولاف شولتس (د.ب.أ)

عن حلول تفاوضية. وجاء التواصل مع زيلينسكي عقب اتصال قبيل ظهر أمس مع الرئيس الصيني شي جينبنغ بمشاركة المستشار الألماني أولاف شولتس. وأهمية هذا الاتصال تنبع من اعتبار الأوروبيين أن الصين هي الطرف القادر على التأثير على الرئيس الروسي بعد أن فشلت محاولات ماكرون وشولتس في دفع بوتين للتزحزح عن مواقفه المعلقة البالغة التشدد. كذلك يرى الغربيون أن الصين التي رفضت إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، وامتنعت عن التصويت لصالح قرار بدين موسكو في مجلس الأمن، ثم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، تمثل «طوق النجاة» لبوتين بعد العقوبات الاقتصادية والمالية والعلة السياسية والدبلوماسية التي فرضت على موسكو. من هنا، فإن دفع بكين للدخول على خط الوساطات يمكن أن يشكل السبيل الأنجع لحمل الرئيس الروسي على مراجعة حساباته والموازنة بين الخسائر التي تلحق ببلاده والمكاسب التي ينظرها من الحرب التي يبدو أكثر فاكتر أن ثمنها سيكون مرتفعاً للغاية. وأصدر قصر زيلينسكي «الحجر الرئيسي» في المقاومة الأوكرانية، ومن الضروري الاستمرار في شد أزره. وسبق لماكرون أن أكد أكثر من مرة أن أي حل في أوكرانيا يجب أن يلقي قبولاً وموافقة من السلطات الأوكرانية، وأمن المنشآت النووية والمفاوضات الجارية في غوميل» على الحدود البيلاروسية-البولندية بين الوفدين

البريطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا بهدف طماننتها بأن حلف شمال الأطلسي، الناتو سيضمن أمنها مع استمرار حرب روسيا على أوكرانيا. وحضت كالاس الولايات المتحدة على دعم إنشاء انتشار دائم وهادف، لحلف شمال الأطلسي في دول البلطيق، وأصفاً روسيا بأنها «جار عدواني للغاية عانيتا بسببه» وواحد يجب أن يعاقب على أفعاله في أوكرانيا. ورأت أنه يجب توسيع العقوبات لتشمل العملات الرقمية والنفط والموانئ البحرية «حتى تشمل آلة بوتين الحربية» وتعزل روسيا

«سلمية التعايش فيها كلمتانا. والأولى هي السلمية، وروسيا تفعل كل ما في وسعها لاستهزاء بهذه الكلمة من خلال عدوانها على أوكرانيا». وإذ أكد أن الولايات المتحدة «ترحب» بـ«التعايش السلمي» من حيث المبدأ، لكنه أوضح ما يتعين على روسيا فعله من أجل الوصول إلى هذه النقطة. وأضاف: «يجب أن نبدأ بالتعريف الفعلي بكلمة السلمي وإنهاء الحرب، العدوان الذي ترتكبه في أوكرانيا». وكان بليكن اعتبر أن «الشعب الروسي يعاني نتيجة المجهود

قال إن «النصر لن يتحقق» لبوتين في أوكرانيا و«لن ندعه يأخذ ما يريد» بايدن يعلن حظر واردات النفط الروسي إلى أميركا



بايدن خلال إعلانه في البيت الأبيض أمس حظر واردات النفط الروسي (رويترز)

مماثلة للأوكرانيين من دول مثل ألمانيا وفنلندا وهولندا، مشيراً إلى زيارات المسؤولين الأميركيين لدول حلف «الناتو» المتاخمة لروسيا لتأكيد الالتزام بالمادة الخامسة من ميثاق الحلف (الدفاع عنها في حال تعرضها لاعتداء)، وكذلك لتأكيد مشاركة الولايات المتحدة في المسؤولية عن رعاية اللاجئين بحيث لا تقع التكلفة بالكامل على عاتق الدول الأوروبية المجاورة لأوكرانيا.

وشدد بايدن على أن العقوبات تأتي بنتائج سلبية على موسكو، حيث يعاني الاقتصاد الروسي من انخفاض قيمة الروبل بنسبة أكثر من 50 في المائة، لافتاً إلى أن الروبل أصبح يساوي أقل من بنس أميركي واحد ولم يستطع البنك المركزي الروسي دعم العملة الوطنية والحفاظ على قيمتها. وقال: «نحن نخفف ومضافي النفط الوصول إلى التكنولوجيا، وعزلنا أكبر البنوك في روسيا عن النظام المالي الدولي، ومنعنا قدرتها على القيام بأعمال تجارية مع بقية العالم، وقتوتها الاقتصادية تضعف وجيشها يضعف»، وأشار إلى أنه وقادة العالم دعوا مراراً وتكراراً الرئيس بوتين إلى وقف النار. وقال: «بيدو أن الدبلوماسية الحقيقية لبوتين هي الاستمرار في القتل بغض النظر عن التكلفة، وهو يستهدف المدن والمباني السكنية والمدارس، وهاجم الأسبوع الماضي أكبر محطة للطاقة النووية وتجاهل احتمال التسبب في انهيار نووي. لن ينصرف أبداً في أوكرانيا ولن ندعه يحقق ما يريد». وأضاف: «إذا لم نرد على اعتداء بوتين على السلام والاستقرار اليوم فسوف تكون تكلفة الحرب على الشعب الأميركي أكبر غداً، ولذا سنواصل دعم الشعب الأوكراني الشجاع وهو يدافع عن بلاده، وادعو الكونغرس لتحمير حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة 12 مليار دولار»، مشيراً إلى الاستمرار في دعم أوكرانيا وتعزيز المساعدات العسكرية

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الثلاثاء)، فرض حظر على جميع الواردات الأميركية من النفط الروسي والغاز الطبيعي المسال والفحم، فيما يُعد أكثر العقوبات الأميركية قسوة ضد هذا القطاع الحيوي الروسي. وقد اتخذت الإدارة الأميركية هذا القرار بشكل أحادي دون مشاركة الحلفاء الأوروبيين ولكن بالتنسيق معهم.

وأكد بايدن من غرفة روزفلت بالبيت الأبيض أن «النصر» لن يتحقق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا و«لن ندعه يأخذ ما يريد». وقال: «نحن نفرض اليوم أكبر حزمة من العقوبات الاقتصادية في التاريخ وهي تتسبب في ضرر كبير للاقتصاد الروسي». وأوضح أنه قام بهذا القرار بالتنسيق مع الحلفاء في الاتحاد الأوروبي الذين ربما لا يستطيعون القيام بهذه الخطوة. وقال: «نأخذ هذه الخطوة بينما لا يستطيعها الآخرون، لأن الولايات المتحدة تنتج نفطاً محلياً أكثر بكثير من كل أوروبا وكل الدول الأوروبية مجتمعة، لذلك يمكننا اتخاذ هذه الخطوة عندما لا يستطيع الآخرون القيام بها. وشمرد، في الوقت نفسه، على الوحدة الأميركية-الأوروبية في «معاينة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفرض مزيد من الضغوط على الآلة العسكرية الروسية. كما أشار إلى دعم من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس لهذه الخطوة.

وفي رسالة للأميركيين، أوضح أن هذه الخطوة مستهدفة في بعض الأمل لهم «كنها تمن الدفاع عن الحرية والديمقراطية ودعم أوكرانيا». وأوضح أن شحنات الأسلحة الدفاعية تصل أوكرانيا «كل يوم» من الولايات المتحدة، متحدتاً مع تنسيق واشنطن مع الحلفاء والشركاء لتوصيل أسلحة

التي تسلمها بالفعل الجيش الأوكراني حوالي 350 مليون دولار شملت صواريخ أرض جو (ستينغر) وصواريخ جافلين. كما طلب الرئيس بايدن من الكونغرس رصد دفعة كبيرة من المساعدات الاقتصادية والعسكرية والإنسانية بقيمة 10 مليارات دولار.

واستبعد الجنرال المتقاعد بن هودجز، القائد العام السابق لقوات الجيش الأميركي في أوروبا، نجاح القوات الروسية في الاستيلاء على العاصمة الأوكرانية كييف بسبب الحجم الكبير للمدينة والمقاومة التي يبذلها الجيش الأوكراني والمواطنون. وقال هودجز في تصريحات لشبكة «سي إن إن» إنه يتوقع المزيد من القتال الدماري في كييف ولكن ليس سقوطها. وقال إن استراتيجية روسيا حينما قامت بالغزو هي اقتحام المدن بسرعة والإطاحة بالرئيس فولودومير زيلينسكي وحكومته، واستبداله بحكومة موالية لروسيا، وهي الاستراتيجية التي فشلت حتى الآن.

رحلة نائبة الرئيس

ومن المقرر أن تلتقي نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس بزعماء بولندا يوم الخميس وزعماء رومانيا يوم الجمعة في محاولة للحفاظ على وحدة التحالف الغربي مع الولايات المتحدة. وقد سبق لها المشاركة في مؤتمر الأمن في ألمانيا قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، ووصف مسؤول بالبيت الأبيض هدف هذه الرحلة بأنها تستهدف العلاقات والمصالحة للدول الأوروبية خاصة بولندا ورومانيا. وأكدت إدارة بايدن والمسؤولون الأميركيين على الالتزام بالمادة الخامسة من ميثاق حلف الناتو التي تنص على أن الهجوم على أحد أعضاء الحلف الثلاثين يعد هجوماً على الجميع.

إذا انضم الحلفاء الأوروبيون، وهو أمر مشكوك فيه، لأنه بينما يمكن للولايات المتحدة إيجاد بدائل لكميات النفط والطاقة التي تستوردها من روسيا، فإن أوروبا لن تستطيع إيجاد بدائل، على الأقل ليس في الوقت القريب. ويمثل حظر استيراد النفط والغاز الروسي أحدث محاولة لتشديد الضغط على الكرملين مع تصاعد العنف في أوكرانيا. ويعتمد الاقتصاد الروسي بشكل كبير على عائدات قطاع الطاقة، حيث تشكل الشحنات أكثر من 40 في المائة من الإيرادات السنوية لروسيا.

وقد تأخرت هذه الخطوة الأميركية بسبب مخاوف من تأثيرات من شأنها تقليل المعروض من النفط في الأسواق العالمية. وكان لارتفاع معدلات التضخم داخل الولايات المتحدة، وارتفاع أسعار البنزين إلى ما يجاوز أربعة دولارات للغالون مصدر قلق للديمقراطيين، وهم يحاولون الدفاع عن أغليبيتهم الهشة في الكونغرس، ويستعدون لمعركة انتخابية في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

حرب طويلة الأمد

ويشير مسؤولون إلى أن إدارة بايدن تتوقع أن تكون الحرب الروسية ضد أوكرانيا طويلة الأمد. وتساءل واشنطن إلى توفير مساعدات مكثفة للأوكرانيين لتمكينهم من الصمود، حتى لو نجحت القوات الروسية في السيطرة على بعض المدن الكبرى. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبقاء الصراع العسكري محصوراً داخل الأراضي الأوكرانية وتغادي توسع الصدام إلى دول مجاورة. وتلعب الاستخبارات الأميركية دوراً كبيراً في تقاسم المعلومات مع أوكرانيا بصورة تسمح للدفاعات الجوية الأوكرانية بإحباط ضربات روسية. وقد وصلت مساعدات عسكرية

تطورات الغزو الروسي لأوكرانيا. من جانبها، تعهدت شركات النفط الأميركية بالعمل مع إدارة بايدن والكونغرس لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة الأجنبية وقامت بعض المصافي الأميركية بفتح عقد مع شركات روسية. وقد وضعت شركتا أكسون موبيل وشيفرون خطاً لزيادة إنتاج النفط في منطقة حوض بيرميان في غرب تكساس. وقالت شركة أكسون إنها تتوقع زيادة إنتاجها بمقدار 100 ألف برميل يومياً، فيما قالت شيفرون إنها ستزيد إنتاجها بواقع 60 ألف برميل يومياً.

وأشار محللون إلى أن حظر واردات النفط الروسي ربما تكون أفضل وسيلة لإجبار موسكو على التراجع عن هجومها، لكن الحظر الكامل لكل النفط الروسي سيكون أكثر فاعلية

لن تدعم أي عقوبات على الطاقة الروسية. ولا توجد أي مؤشرات على إجراءات مماثلة من الحلفاء الأوروبيين الذين يعتمدون بشكل كبير على الطاقة الروسية أكثر من الولايات المتحدة. واستقبلت الدوائر السياسية الأميركية إعلان بايدن بكثير من الترحيب، بعد أن دفع الغضب من الغزو الروسي لأوكرانيا المشنعة من كل الأطراف السياسية إلى مطالبته الإدارة باتخاذ مواقف أكثر حزماً في مواجهة روسيا. وعبر كثير من المشرعين عن مساندتهم لحظر النفط الروسي، علماً بأن بعضهم قدم مشروع قانون الأسبوع الماضي يحظر واردات الولايات المتحدة من النفط الروسي.

وقال منتقدو بايدن إن الأزمة الحالية تسلط الضوء على الحاجة لإعادة النظر في سياسات البيت الأبيض مثل التراجع عن خط أنابيب «كي ستون» وزيادة التنقيب عن الوقود الأحفوري في الاسكا وغيرها من الأماكن، وهو أمر يرفضه ناشطو نشطاء البيئة ويقولون إن ما علمته الأزمة ليس روسية. وقد وضعت شركتا أكسون موبيل وشيفرون خطاً لزيادة إنتاج النفط في منطقة حوض بيرميان في غرب تكساس. وقالت شركة أكسون إنها تتوقع زيادة إنتاجها بمقدار 100 ألف برميل يومياً، فيما قالت شيفرون إنها ستزيد إنتاجها بواقع 60 ألف برميل يومياً.

وتستورد الولايات المتحدة ما يمثل 10 في المائة فقط من النفط الخام الروسي والمنتجات البترولية الروسية، التي تشمل المسازوت، وهو وقود متدني النوعية يمكن تكريره وتحويله إلى منتجات ذات نوعية أعلى. وقيل أن إعلان بايدن هذا الحظر شهدت أسواق النفط تذبذباً وعدم استقرار في الأسعار التي ارتفعت بنسبة 30 في المائة على اصءاء

والإنسانية سواء للأوكرانيين في داخل البلاد أو النازحين الذين فروا إلى الدول المجاورة. وجاء إعلان بايدن قبل زيارته إلى مدينة فورت وورث بولاية تكساس وهي الولاية المشهورة بتركيز شركات ومصافي النفط داخل الولايات المتحدة. ويأتي القرار الأحادي الأميركي في خصوص قطاع الطاقة الروسي بعد نقاشات مطولة عقدها مع زعماء فرنسا وألمانيا وبريطانيا صباح الاثنين ولم تسفر عن موقف موحد من فرض حظر على الطاقة الروسية مع الحلفاء الأوروبيين. وأوضح المستشار الألماني أولاف شولتس أن بلاده التي تعد أكبر مستهلك للطاقة الروسية في أوروبا ليس لديها أي خطط للانضمام إلى أي حظر تفرضه واشنطن. وقال وزير المالية الجري فارجا ميهالي إن حكومته

لا تدعم أي عقوبات على الطاقة الروسية. ولا توجد أي مؤشرات على إجراءات مماثلة من الحلفاء الأوروبيين الذين يعتمدون بشكل كبير على الطاقة الروسية أكثر من الولايات المتحدة. واستقبلت الدوائر السياسية الأميركية إعلان بايدن بكثير من الترحيب، بعد أن دفع الغضب من الغزو الروسي لأوكرانيا المشنعة من كل الأطراف السياسية إلى مطالبته الإدارة باتخاذ مواقف أكثر حزماً في مواجهة روسيا. وعبر كثير من المشرعين عن مساندتهم لحظر النفط الروسي، علماً بأن بعضهم قدم مشروع قانون الأسبوع الماضي يحظر واردات الولايات المتحدة من النفط الروسي.

وقال منتقدو بايدن إن الأزمة الحالية تسلط الضوء على الحاجة لإعادة النظر في سياسات البيت الأبيض مثل التراجع عن خط أنابيب «كي ستون» وزيادة التنقيب عن الوقود الأحفوري في الاسكا وغيرها من الأماكن، وهو أمر يرفضه ناشطو نشطاء البيئة ويقولون إن ما علمته الأزمة ليس روسية. وقد وضعت شركتا أكسون موبيل وشيفرون خطاً لزيادة إنتاج النفط في منطقة حوض بيرميان في غرب تكساس. وقالت شركة أكسون إنها تتوقع زيادة إنتاجها بمقدار 100 ألف برميل يومياً، فيما قالت شيفرون إنها ستزيد إنتاجها بواقع 60 ألف برميل يومياً.

قدّرت مقتل ما بين ألفين إلى 4 آلاف جندي روسي

الاستخبارات الأميركية: بوتين أخطأ في تقديراته وأوكرانيا «حرب لا يتحمل خسارتها»

واشنطن، رفا أبتير



مديرة الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز (وسط) وصفت الغزو الروسي لأوكرانيا به «الصدمة للنظام الجيوسياسي» (رويترز)

في تايوان الضغوط الصينية لضمها، «سيطرة الصين على تايوان سوف تعزل شبكات الإمداد للشرائح الإلكترونية التي تنتجها تايوان». ويقول التحليل الأميركي والفرنزويلية، الواحدة بجانب الأخرى». هذا ما صرح به أمس الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ليؤكد بذلك الانسحاب عن استقباله وفداً أميركياً رفيع المستوى في قصر الرئاسة الفنزويلية نهاية الأسبوع الماضي، وسط تقارير عن أول تقارب ملموس بين واشنطن وكاراكاس منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام 2019.

وكانت الناطقة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أكدت من الأوسط، فقالت إن «طهران سوف تحاول استغلال توسيع برنامجها النووي واعتمادها على وكلائها لتقديم أهدافها». وقال مدير الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز: «إن تهديد إيران لا يقتصر على برنامجها النووي وصواريخها الباليستية فحسب، بل يشمل تهديد مصالحنا ومصالح شركائنا في المنطقة، وبخض النظر عن الاتفاق النووي، هذه التحديات ستبقى». ويحذر التقرير من أن وكلاء إيران في المنطقة سوف يشنون اعتداءات على الأميركيين في العراق وسوريا وبلدان أخرى. ويشير إلى أن طهران تشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل من خلال صواريخها ووكلائها كحزب الله اللبناني. ويقول التقرير: «إيران سوف تبقى عاملاً مقلقاً في المنطقة من خلال دعمها للمليشيات العراقية الشيعية. إيران تدعم اقتصادياً وعسكرياً لتغيير المعايير الدولية وتهديد جيرانها. وبحسب تقييم المجتمع الاستخباراتي، فإن «الصين ستضعف على تايوان للانضمام إليها وسوف ترد على ما تعده تعاوناً أميركياً تايوانياً مستعداً». وتوقع التقرير أن هذه الحساسيات سوف تزداد في وقت تسعى فيه الصين إلى زيادة أنشطتها العسكرية حول الجزيرة، فيما يواجه الزعماء

إيران

أشار التقرير إلى أن إيران ستستمر في تهديد المصالح الأميركية خلال محاولاتها لسيط نفوذها في الشرق الأوسط، فقالت إن «طهران سوف تحاول استغلال توسيع برنامجها النووي واعتمادها على وكلائها لتقديم أهدافها». وقال مدير الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز: «إن تهديد إيران لا يقتصر على برنامجها النووي وصواريخها الباليستية فحسب، بل يشمل تهديد مصالحنا ومصالح شركائنا في المنطقة، وبخض النظر عن الاتفاق النووي، هذه التحديات ستبقى». ويحذر التقرير من أن وكلاء إيران في المنطقة سوف يشنون اعتداءات على الأميركيين في العراق وسوريا وبلدان أخرى. ويشير إلى أن طهران تشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل من خلال صواريخها ووكلائها كحزب الله اللبناني. ويقول التقرير: «إيران سوف تبقى عاملاً مقلقاً في المنطقة من خلال دعمها للمليشيات العراقية الشيعية. إيران تدعم اقتصادياً وعسكرياً لتغيير المعايير الدولية وتهديد جيرانها. وبحسب تقييم المجتمع الاستخباراتي، فإن «الصين ستضعف على تايوان للانضمام إليها وسوف ترد على ما تعده تعاوناً أميركياً تايوانياً مستعداً». وتوقع التقرير أن هذه الحساسيات سوف تزداد في وقت تسعى فيه الصين إلى زيادة أنشطتها العسكرية حول الجزيرة، فيما يواجه الزعماء

الصين

يصف التقرير الصين بالمتنافس «الشد» للولايات المتحدة، ويشير إلى أن بكين تتحدى واشنطن في مجالات عدة، خصوصاً اقتصادياً للمليشيات العراقية الشيعية. إيران تدعم اقتصادياً وعسكرياً لتغيير المعايير الدولية وتهديد جيرانها. وبحسب تقييم المجتمع الاستخباراتي، فإن «الصين ستضعف على تايوان للانضمام إليها وسوف ترد على ما تعده تعاوناً أميركياً تايوانياً مستعداً». وتوقع التقرير أن هذه الحساسيات سوف تزداد في وقت تسعى فيه الصين إلى زيادة أنشطتها العسكرية حول الجزيرة، فيما يواجه الزعماء

السوفياتي السابق وغيرها، ما يرويه حجة للرد الروسي». وتسطرق المسؤولون الاستخباراتيون وعلى رأسهم مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز إلى نفوذ روسيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقالوا إن «موسكو تستغل تورطها في سوريا وليبيا والسودان لتعزيز نفوذها على حساب القيادة الأميركية، بهدف تقديم نفسها على أنها وسيط لا غنى عنه والحصول على حقوق عسكرية وقرص اقتصادية».

كما تحدثت التقرير عن توسيع روسيا لرقعة نفوذها في فنزويلا وكوبا ولجونها إلى مبيعات الأسلحة واتفاقات الطاقة لمحاولة توسيع وصولها إلى الأصوات والمواد الطبيعية في أميركا اللاتينية، في محاولة منه لتجنب العقوبات.

وأشار التقرير إلى أن الاستخبارات الأميركية تتوقع أن «تستمر روسيا باستعمال الطاقة كإداة للسياسة الخارجية لإرغام الدول الأخرى على التعاون معها والجلوس على طاولة المفاوضات»، كما جرى في عام 2021 حين قطعت موسكو إمدادات الكهرباء والفحم عن أوكرانيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن روسيا تستغل قدراتها على

محلياً ودولياً عبر وسائل عدة بما فيها استعمال القوة»، وذكر أنه «في أوكرانيا مثلاً يمكننا أن نرى استعداد روسيا المزداد لاستعمال التهديدات العسكرية وفرض إرادتها على جيرانها». وعرض التقرير الاستخباراتي تقييمه لتوجهات الكرملين، فقيم أن موسكو سوف «تستمر في السعي وراء مصالحها بطرق تنافسية واستنزافية، بما فيها الضغط للسيطرة على أوكرانيا ودول أخرى قريبة منها»، لكنها سوف تسعى في الوقت نفسه لاستعراض طرق لتحقيق علاقة مستقرة مع واشنطن.

وقال المسؤولون الاستخباراتيون في الجلسة التي عُرفت بـ«أوسكار الاستخبارات»، إن روسيا لا تريد مواجهة مباشرة مع القوات الأميركية، بل إنها تسعى إلى تسوية مع الولايات المتحدة تشمل عدم تدخل الطرفين في شؤون البلاد الداخلية واعتراضاً أميركياً بنفوذ روسيا على غالبية بلدان الاتحاد السوفياتي السابق. وعرض التقرير تقييم المسؤولين الروس القاضي بأن الولايات المتحدة «تحاول تهديد نفوذ روسيا، وإضعاف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووضع أنظمة مقربة من الغرب في دول الاتحاد

في خضم الأزمة مع روسيا، وتداعياتها على التوازن الدولي، أصدرت وكالات الاستخبارات الأميركية تقريرها السنوي حول التهديدات العالمية. شمل عرضاً مفصلاً لنوايا كل من روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية وتوجهاتهم السياسية والعسكرية. وبحسب التقرير الذي استعرضته لجنة الاستخبارات في مجلس النواب يوم الثلاثاء، بحضور مسؤولي الاستخبارات الأميركية، فقد أظهرت بكين وموسكو وطهران وبيونغ يانغ قدراتها ونواياها على تقديم مصالحها على حساب الولايات المتحدة وحلفائها. والاستخبارات الوطنية أفريل هاينز وصفت الغزو الروسي لأوكرانيا بـ«الصدمة للنظام الجيوسياسي». وأشارت إلى أن روسيا لم تتوقع حجم المقاومة الأوكرانية في ظل التحديات اللوجيستية لموسكو وتراجع مديرة معنويات جيشها. وأضافت مديرة الاستخبارات أن حجم العقوبات فاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «لكن هذا لا يمنعه من التصعيد لأن هذه حرب لا يتحمل خسارتها». من جهته، قال مدير الاستخبارات الأميركية (سي أي إي) ويليام بيرنز، إن بوتين أخطأ في تقديراته التي اعتمد عليها لغزو أوكرانيا، مشيراً إلى أنه وبعد أسبوعين من الغزو لم تتمكن روسيا من السيطرة على كييف. وقال بيرنز إن بوتين غاضب حالياً «الأرجح أن يصعد من تحركاته، لكنه لا يملك خطة سياسية طويلة الأمد» للسيطرة على أوكرانيا بوجه المعارضة الأوكرانية الشرسة. إلى ذلك، قدر مدير الاستخبارات الدفاعية الجنرال سكوت بيرير عدد الجنود الروس الذين قتلوا في أوكرانيا ما بين ألفين و4 آلاف جندي.

التهديد الروسي

وقد سلط التقرير الضوء على التهديد الروسي المزداد في ظل غزو أوكرانيا المستمر، فأنشأن إلى أن «روسيا تتحدى واشنطن

مادورو يؤكد زيارة وفد أميركي رفيع لكاراكاس

على حصة فنزويلا من سوق الولايات المتحدة بعد العقوبات التي فرضتها واشنطن على مادورو. وكانت إدارة بايدن قد لحت مراراً في الأشهر الماضية إلى استعادها لتخفيف العقوبات على فنزويلا مقابل تحسين الشروط الديمقراطية والحف عن ملاحقة المعارضة، لكن النظام الفنزويلي لم يتجاوب مع مساعي واشنطن التي أعربت مؤخراً عن استعدادها لإعطاء إعفاءات من وزارة المال لشركات النفط الأميركية تمكنها من مواصلة نشاطها في فنزويلا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التقارب المفاجئ بين واشنطن وكاراكاس يأتي بعد أيام قليلة من التصريحات التي كان مادورو قد أدلى بها في بداية الأزمة الأوكرانية، عندما أعلن دعمه الكامل للرئيس الروسي فلاديمير بوتين «للدفاع عن تلك المنطقتين»، قبل أن يتحاذق مع موسكو في أورويا إلى تكفي. وبعد إعرابه عن اللقب من امتداد الحرب في أوروبا إلى مناطق أخرى من العالم، قال مادورو: «نحن في وضع بالغ الخطورة، ولذا قررت القيادة السياسية والعسكرية العليا دق ناقوس الإنذار ودعوة شعوب العالم وقادته لسعي إلى السلام، وتوفير الظروف الكفيلة بالتوصل إلى اتفاقات وطيدة ودايمة في المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا».

ويرى مراقبون في هذا التحول الذي طرأ على الموقف الفنزويلي «يد كوبا»، والصين والولايات المتحدة، وكانت روسيا قد أرسلت مساعدات عسكرية إلى فنزويلا خلال احتدام الأزمة السياسية، وبقاها الاحتجاجات الشعبية ضد نظام مادورو، وتهديدات الإدارة الأميركية بالتدخل العسكري.

فيينا، شوقي الريس

«ار الاجتماع في أجواء من الاحترام والمودة والدبلوماسية، وكان جميلاً مشهد الرايتين، الأميركية والفنزويلية، الواحدة بجانب الأخرى». هذا ما صرح به أمس الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ليؤكد بذلك الانسحاب عن استقباله وفداً أميركياً رفيع المستوى في قصر الرئاسة الفنزويلية نهاية الأسبوع الماضي، وسط تقارير عن أول تقارب ملموس بين واشنطن وكاراكاس منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام 2019.

وكانت الناطقة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أكدت من الأوسط، فقالت إن «طهران سوف تحاول استغلال توسيع برنامجها النووي واعتمادها على وكلائها لتقديم أهدافها». وقال مدير الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز: «إن تهديد إيران لا يقتصر على برنامجها النووي وصواريخها الباليستية فحسب، بل يشمل تهديد مصالحنا ومصالح شركائنا في المنطقة، وبخض النظر عن الاتفاق النووي، هذه التحديات ستبقى». ويحذر التقرير من أن وكلاء إيران في المنطقة سوف يشنون اعتداءات على الأميركيين في العراق وسوريا وبلدان أخرى. ويشير إلى أن طهران تشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل من خلال صواريخها ووكلائها كحزب الله اللبناني. ويقول التقرير: «إيران سوف تبقى عاملاً مقلقاً في المنطقة من خلال دعمها للمليشيات العراقية الشيعية. إيران تدعم اقتصادياً وعسكرياً لتغيير المعايير الدولية وتهديد جيرانها. وبحسب تقييم المجتمع الاستخباراتي، فإن «الصين ستضعف على تايوان للانضمام إليها وسوف ترد على ما تعده تعاوناً أميركياً تايوانياً مستعداً». وتوقع التقرير أن هذه الحساسيات سوف تزداد في وقت تسعى فيه الصين إلى زيادة أنشطتها العسكرية حول الجزيرة، فيما يواجه الزعماء

بنيت يطلب من واشنطن كتاباً خطياً بدعم جهوده للوساطة بين روسيا وأوكرانيا

تل أبيب، الشرق الأوسط، غالباً ما تتقاسم مع موسكو على الهيمنة في البلاد، والأهم من ذلك أن ضربات سلاح الجو الإسرائيلي لا تهدد روسيا نفسها». وأضاف: «في حال استخدام روسيا - في لحظة جنون - أنظمة دفاعها الجوي المتطورة (S-300) و(S-400) ضد إسرائيل، ستكتشف حينها أن سلاح الجو الإسرائيلي قادر على تحديدها، وسيكون ذلك بمثابة ضربة خطيرة لردعها، والمبيعات العالمية للمعدات العسكرية الروسية».

وقد رد لبيد، على هذه الانتقادات قائلاً إن «الحرب في أوكرانيا والمادثات النووية في فيينا أحداث قد تغير العالم الذي نعرفه»، مشدداً على أن «إسرائيل ملتزمة ببذل كل ما في وسعها لوقف الحرب». وأضاف: «إسرائيل تتحدث مع الطرفين وتعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة وشركائنا الأوروبيين». وقال لبيد إن «إسرائيل تساعد في جهود الوساطة مع ألمانيا وفرنسا، لكننا نواصل إدانة الغزو الروسي». يودج مير، لانتهاك السيادة الأوكرانية وقتل المدنيين الأبرياء»، وأضاف: «إسرائيل تحافظ على اتصالات مستمرة مع روسيا والرئيس فلاديمير بوتين، وكذلك مع أوكرانيا والرئيس فولوديمير زيلينسكي. هدفنا واحد: وقف الحرب ومنع المزيد من المعاناة والخسائر». وتابع وزير الخارجية الإسرائيلي قاتلاً: «الدينا مصالحة أمنية حيوية مقابل روسيا على حدودنا الشمالية، ونحن ملتزمون بسلامة وأمن مئات الآلاف من اليهود والإسرائيليين في روسيا وأوكرانيا». مشدداً على أن «إسرائيل تتخذ جهود الوساطة بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة». وأضاف: «ندعو إلى فتح ممرات إنسانية آمنة من المدن التي تتعرض للقصف. ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، مما سيسمح للمفاوضات بإعادة السلام والهدوء إلى أوكرانيا».

يذكر أن إسرائيل تسعى إلى تمديد الضمانات الممنوحة لشركات الطيران التي أضافت بأن عقود التأمين التي وقعها لا تغطي الرحلات إلى روسيا بسبب العقوبات، من أجل السماح لها بمواصلة هذه الرحلات. وكان من المقرر أن تنتهي صلاحية الضمانات البالغة قيمتها ملياري دولار، وتسبب هذا «دسّ سوء» وأثار لغماً دبلوماسياً وهجوماً من وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، إذ كتب على «تويتر» أن شركة أوكرانيا «إن حال» لا تزال تقبل نظام الدفع الروسي «مير».

المكسيك لقرار يدعو إلىوقف الفوري للأعمال العدائية والاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي، قائلاً إنه «يجب السماح للأشخاص الذين يحاولون الفرار من أوكرانيا بالبقاء بذلك بأمان ومن دون عوائق»، فضلاً عن أنه «يجب ضمان حماية المدنيين وصول المساعدات الإنسانية في كل أنحاء البلاد». وطالب روسيا بـ«الامتناع لمخناق الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان».

أما المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا فدعا إلى «توضيح الخطة الإنسانية للمخيفة الخطيرة المتمثلة في التوزيع الجماعي للأسلحة الخفيفة»، التي «يقع معظمها في أيدي عناصر متطرفة وأشخاص من ضمنهم من خرج أخيراً من السجون». ونفى أن تكون روسيا قصفت المدنيين في أوكرانيا، قائلاً إن «الراديكاليين الأوكرانيين والنازيين الجدد يأخذون المدن وهائن ويحولونها دروعاً بشرية ولا يسمحون للمدنيين بمغادرتها رغم وجود ممرات إنسانية ورغم إعلان روسيا عن وقف لإطلاق النار». وأكد أنه «في المدن الخاضعة لسيطرة روسيا، يعيش السكان بأمان ولديهم كل ما يحتاجون إليه، بما في ذلك المساعدات الإنسانية من روسيا». ورد عليه نظيره الأوكراني سيرغي سكيليتسا الذي قال إن «مئات المدنيين والقرى الأوكرانية، التي تعرضت للهجوم والحصار من قبل الدولة المتعدية، أصبحت اليوم على شفا كارثة إنسانية»، مضيفاً أنه «حتى الآن كانت أوكرانيا من الضامنين لأن الغذاء العالمي، الآن يتم تحدي هذا الوضع من خلال الحرب الروسية ضد أوكرانيا، ستكون التداعيات على المستوى العالمي كارثية». وأشار إلى «توقعات من مجلس الأمن في كييف استجابتها منذ أسابيع من أن «روسيا في نهاية المطاف ستكون أضعف ولن تكون أقوى بشأن هذه الحرب».

وأشار نظيره الفرنسي نيكولا دو ريفيير إلى اقتراح فرنسا عبر الممرات الإنسانية.



لاجئون يستقلون الحافلات على الحدود الجنوبية لمولودفا (إب.أ)

حقائق جيوسياسية في الحرب على أوكرانيا

4 - الحفاظ على منطقة نفوذ، أو مناطق عازلة بين أوروبا الغربية وروسيا. هنا تأتي دول أوروبا الشرقية، حيث شكّلت الحرب الباردة التوسع الأكبر لروسيا جغرافياً باتجاه أوروبا الغربية. خسرت روسيا هذه العوازل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وتوسّع حلف شمال الأطلسي (ناتو) شرقاً. 5 - حاليّاً، تحاول روسيا استرداد المثلث التاريخي: روسيا الكبرى وروسيا البيضاء (أوكرانيا) وروسيا البيضاء (بيلاروسيا). وإذا تحدّر، فقادب جاهز للانقراض والعبث

هذا السهل، أتى ملك السويد تشارلز الثاني عشر ليهدّد الأمن القومي الروسي. شعر على المسار نفسه نابليون، وبعده هتلر الذي أضاف المسار الأوكراني عبر كييف، ليخوض أكبر معارك الحصار في التاريخ: ستالينغراد. هذا من الغرب، أما من الشرق، فإن الخطر المغولي دام لأربعة قرون متتالية ليُنْهَى إذا حكمت جلود شخص روسي، ستجد حتماً مغولياً. إذن أسس المعضلة الجيوسياسية الروسية، هي: جغرافيا، ديموغرافيا

«(Z)»... رمز الحرب الأوكرانية السري الذي أثار تكهنات وأطلق فرضيات

وهي «الغرب». هنا قد تظهر جوانب منطقية للاختيار بعض الشيء. فالمرحلة «غربية» في أحداثها، وموجهة بشكل أو بآخر «ضد الغرب». والأهم من ذلك أن القطاع العسكري الغربي في روسيا الذي يرزح له بالحرث الأول من كلمة «زاباد» الروسية هو القطاع الذي يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في هذه الحرب. وينفس هذا السياق في التفسير، وأوردت بعض المواقع الرموز المستخدمة للدلالة على الوحدات العسكرية الروسية المختلفة، ووفقاً لها، فإن Z تعني قوات القطاع الغربي، وإذا وضع الحرف داخل مربع، رمز إلى القوات الروسية في القرم. أما الحرف O فهو يدل إلى القوات الروسية المنتشرة

تفسيراً رهيباً عندما قال إن الحرف يرمز إلى كلمة «زفير» التي تعني بالروسية «الوحش». في إشارة تحمل إدانة لخصائص الجيش الروسي في أوكرانيا. وهذا التفسير أغضب المندوب الروسي الدائم في المجلس فاسيلي نيبينزيا الذي قال لخصمه السياسي: نحن نعرف من هو الوحش الذي ذهب الجيش الروسي ليحاربه، مشيراً إلى «استمرار قصف دونباس من جانبنا». أما البعض الآخر فقد ذهب بعيداً في تأويل المسألة، وغاصت بعض وسائل الإعلام الروسية في تاريخ اللغة، لتكتشف أن اللغز يعود في تفسيره إلى العام 312 قبل الميلاد، عندما قام أحد علماء

واشنطن تدرس تكثيف أنظمة «الدفاع الجوي» لدول «الناتو»

تأتي هذه الرسالة في الوقت الذي يعمل فيه الكونغرس على «تجميع حزمة» تمويل قوية لإرسال مساعدات عسكرية وإنسانية عاجلة إلى أوكرانيا. وتكثف ماركاروفا نقلاً عن صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، أنه «من أجل إنهاء هذه الحرب بنجاح، نطلب من كونغرس الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات عاجلة»، وسالت نيابة عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عن تزويد أوكرانيا «على الفور بطائرات وأنظمة دفاع جوي»، كما طلبت جعل الأموال «مرنة» التي

تأتي هذه الرسالة في الوقت الذي يعمل فيه الكونغرس على «تجميع حزمة» تمويل قوية لإرسال مساعدات عسكرية وإنسانية عاجلة إلى أوكرانيا. وتكثف ماركاروفا نقلاً عن صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، أنه «من أجل إنهاء هذه الحرب بنجاح، نطلب من كونغرس الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات عاجلة»، وسالت نيابة عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عن تزويد أوكرانيا «على الفور بطائرات وأنظمة دفاع جوي»، كما طلبت جعل الأموال «مرنة» التي

واشنطن، معاذ العمري

بعد رفيع حالة التأهب القصوى بسبب الحرب الأوكرانية، تدرس الولايات المتحدة تكثيف الأنظمة الدفاعية الجوية في الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوروبا. وفي المقابل، لا تزال الجهود الأوكرانية قائمة للحصول على الدعم العسكري من طائرات ومضادات للصواريخ، لمواجهة الغزو الروسي. ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، عن مسؤول أمريكي لم تذكر اسمه، أن الولايات المتحدة

تدرس إرسال أنظمة دفاع جوي إلى حلفاء «الناتو»، وكذلك بعض القدرات العسكرية الأخرى. وأفاد المسؤول نقلاً عن الشبكة الإخبارية، بأنه «لا توجد خطة محددة حول القلق من أن الصواريخ أو الطائرات الروسية قد تهاجم عمداً أهدافاً داخل أراضي «الناتو» في مرحلة ما إذا قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تلك الدول تشكل خطراً على غزوه بسبب دعمها لأوكرانيا، مضيفاً: «ويستند قرب المجال الجوي، هناك قلق أيضاً من أن يكون الدفاع الجوي

واشنطن، معاذ العمري

بعد رفيع حالة التأهب القصوى بسبب الحرب الأوكرانية، تدرس الولايات المتحدة تكثيف الأنظمة الدفاعية الجوية في الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوروبا. وفي المقابل، لا تزال الجهود الأوكرانية قائمة للحصول على الدعم العسكري من طائرات ومضادات للصواريخ، لمواجهة الغزو الروسي. ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، عن مسؤول أمريكي لم تذكر اسمه، أن الولايات المتحدة

كتب المحلل العسكري

من الخطأ في المنظومة الجيوسياسية أن تطلق الأحكام على القيادات السياسية وسلوكياتها استناداً إلى طباعها والشخصية وأخلاقها. كان يصف مثل الرئيس الأمريكي جو بايدن، الرئيس فلاديمير بوتين بأنه «قاتل» والأصح، أن تؤخذ بالاعتبار الظروف والعوامل الجيوسياسية المتكررة من دون هوادة، التي تلقى بثقلها على عملية اتخاذ القرار من دون القدرة على تفاديها.

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يكون الرمز «Z»، الذي استخدمه الروس في العملية العسكرية في أوكرانيا، واحداً من الأمور التي أحيقت بكثير من الغموض والإثارة في هذه الحرب. إذ لم يكن مفهوماً منذ اليوم الأول لما اختارت روسيا هذا الحرف اللاتيني لتضعه على الأليات العسكرية والدبابات، وهي تتقدم نحو المدن الأوكرانية. أثار الاختيار كثيراً من علامات الاستفهام، وأطلق تكهنات مختلفة حوله. كما أنه سرعان ما تحول إلى رمز للحرب كلها، إذ قام أنصارها ومؤيديها برفع لافتات تحمل الحرف، أو رسموه على الملابس أو الشارات المختلفة.

واشنطن، معاذ العمري

بعد رفيع حالة التأهب القصوى بسبب الحرب الأوكرانية، تدرس الولايات المتحدة تكثيف الأنظمة الدفاعية الجوية في الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوروبا. وفي المقابل، لا تزال الجهود الأوكرانية قائمة للحصول على الدعم العسكري من طائرات ومضادات للصواريخ، لمواجهة الغزو الروسي. ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، عن مسؤول أمريكي لم تذكر اسمه، أن الولايات المتحدة

واشنطن، معاذ العمري

بعد رفيع حالة التأهب القصوى بسبب الحرب الأوكرانية، تدرس الولايات المتحدة تكثيف الأنظمة الدفاعية الجوية في الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوروبا. وفي المقابل، لا تزال الجهود الأوكرانية قائمة للحصول على الدعم العسكري من طائرات ومضادات للصواريخ، لمواجهة الغزو الروسي. ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، عن مسؤول أمريكي لم تذكر اسمه، أن الولايات المتحدة

قوات سورية مدعومة من «التحالف» تعلن القبض على «14 مهرباً عبروا من الأردن»

دردعا، رياض الزين

أعلن جيش «مغاوير الثورة» المدعوم من قوات التحالف الدولي، الذي ينتشر في منطقة الـ55 كيلو» قرب قاعدة «التنف»، القبض على 14 شخصاً كانوا يعملون على تهريب المخدرات بين سوريا والأردن»، وفق بيان له قبل أيام. وأرفق «مغاوير الثورة» بيانه بصورة قال إنها لـ«مجموعة من الموقوفين المهربين».

ولم يتسن التثبت من مسألة توجيه التهم رسمياً إليهم أو أنهم لا يزالون في دائرة الانتباه، من جهة محايدة.

وأضاف بيان «مغاوير الثورة» أن «عملية إلقاء القبض جاءت بعد خروج المهربين من الحدود الأردنية قاصدين مناطق سيطرة النظام السوري، وأنهم حاولوا العبور بالقرب من حدود منطقة الـ55 إلى مناطق النظام الأمر الذي جعلهم ضمن دائرة



صورة نشرها «مغاوير الثورة» لمجموعة من الموقوفين قال إنه ألقى القبض عليهم بشبهة تهريب المخدرات بعد عبورهم حدود الأردن

وفقاً لاتفاق العمل المشترك بين قوة مكافحة الإرهاب وبين قاعدة (التنف)، وسيتم التحقيق معه في القاعدة من قبل مكتب التحقيق التابع لجيش (مغاوير

وأعلنت «قوة مكافحة الإرهاب» في السويداء، إن جودت اختفى في ظروف غامضة داخل مدينة السويداء قبل أسبوعين، أثناء عمله سائقاً على سيارة أجرة.

إلى الصبورة، فالقنيطرة، ثم إلى بلدات سعسع وخان أرنية، وتنقل بعدها إلى ريف درعا الغربي، وتحديدًا إلى بلدات تل شهاب وخراب الشحم، وهي المناطق الأكثر قرباً للحدود مع الأردن.

ويمر المسار الثاني من مدينة القصير في ريف حمص، أكبر قواعد «حزب الله» في سوريا، ليصل إلى الساحل السوري. أما المسار الثالث، فينقسم إلى طريقين تبتدان من سهل البقاع اللبناني، ليتفرع بعدها عند نقطة فليطة، إلى عسال الورد ورنكوس وعدرا العمالية والضمير وحران العواميد ودير الحولة والمسنية وقاعدة كريمة الشمالية في منطقة الحجازة، أو من فليطة باتجاه ببيرو وجيرود والرحبية والضمير وحران العواميد والمطلة ودير علي وقاعدة تل الحازة في درعا الغربية، ونوى والمزيريب وخراب الشحم.

وأنه متهم بقضايا جنائية، منها جرائم خطف. واحتجت عائلته على عملية تسليمه لقاعدة «التنف»، محملة قوة مكافحة الإرهاب، الجناح العسكري لـ«حزب اللواء» المسؤولة، وطالبت بتسليمه إلى القضاء السوري المختص، أو لشيخة العقل في السويداء.

ولم يصدر بيان عن القوات الأميركية أو «التحالف» يؤكد أو ينفي هذه الأنباء المتعلقة بحملة. ونقل تجمع «أحرار حوران» الإعلامي عن أحد قادة المعارضة سابقاً في جنوب سوريا، أن هناك ثلاثة مسارات لدخول المنطقة الجنوبية من سوريا. يبدأ المسار الأول من بلدات لبنانية بالقرب من المعبر الرسمي بين سوريا ولبنان وصولاً إلى بلدة جديدة يابوس داخل الأراضي السورية. ليتم نقلها إلى بلدة الدير التي تتواجد فيها مقرات تابعة للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، ثم

أنقرة تعلن «تحييد» 12 عنصراً من «قسد» في حلب دورية روسية - تركية شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حلب الشمالي. كما وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وما يسمى «الجيش الوطني»، الموالي لتركيا، على محور مدينة تادف بريف مدينة الباب شرقي حلب، استخدمت الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين. في غضون ذلك، سيزت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع القوات التركية في ريف عين العرب (كوباني)، حيث انطلقت 8 عربات عسكرية روسية وتركية، من قرية أشمة غرب عين العرب، وجاءت فرقة جاركلي فوفاي وجبة وبياضية، وصولاً إلى قرية زور مغار التي تقع قبالة جرابلس على الضفة الشرقية لنهر الفرات، قبل أن تعود العربات إلى حاجز قوى الأمن الداخلي قرب الإذاعة غرب مدينة عين العرب، ومن ثم إلى نقطة الانطلاق في قرية أشمة، فيما عات العربات العسكرية الروسية إلى مركزها قرب بلدة صريف جنوب كوباني. وترافق مع تسيير الدورية تحليق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة.

وتعد الدورية التي سيزتها القوات الروسية والقوات التركية، أمس، الـ92 بين الطرفين منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق في إطار عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شرق الفرات 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

قالت وزارة الدفاع التركية إن قواتها في شمال سوريا قامت بـ«تحييد» 12 من عناصر وحدات الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في المنطقة المعروفة بـ«درع الفرات».

وذكرت الوزارة، في بيان أمس (الثلاثاء)، أن عناصر «قسد»، الذين وصفتهم بـ«الإرهابيين» فتحوا النار بشكل استفزازي وحاولوا تنفيذ هجوم في منطقة عملية «درع الفرات»، التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الموالية لها في محافظة حلب شمال سوريا، قبل أن تتمكن القوات الخاصة التركية من القضاء عليهم.

في الوقت ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف مدفعية عدة من محيط قرني الحصية وحربل ريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار قوات «قسد» والنظام السوري، مصدرها مناطق القوات التركية المنتشرة في منطقة «درع الفرات». ووقعت استهدافات متبادلة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، على مدى الأيام الثلاثة الماضية، بين الفصائل الموالية لتركيا من جانب، وقوات «قسد» من جانب آخر، في أعزاز بريف

وقال مصدر في المنطقة إن «هجوماً نفذه عناصر من (تنظيم داعش)، بالأسلحة الرشاشة استهدف سيارات عسكرية تابعة لحزب الله اللبناني، بالقرب من منطقة مهين بريف حمص الشرقي، كانت متجهة في منطقة القلمون بريف دمشق باتجاه منطقة تدمر شرق حمص، وأسفر الهجوم عن مقتل اثنين من عناصر الحزب وإصابة 7 آخرين بجروح، وإعطاء سيارتين، وجرى نقل القتلى والجرحى إلى داخل الأراضي اللبنانية عبر الطريق البرية القلمون - تدمر، التي يستخدمها (حزب الله اللبناني) طريق إمداد لقواته المتمركزة في مناطق تدمر وجب الجراح بريف حمص الشرقي».

وأوضح أنه «يعتبر هذا الهجوم هو الثاني الذي نفذته مجموعات تابعة لـ(داعش)، خلال أقل من يومين، حيث شن مقاتلو (داعش)، الأحد 6 مارس (آثار)، هجوماً مباغتاً بالرشاشات المتوسطة، حافلة نقل مبيت لقوات النظام السوري بالقرب من مدينة تدمر، وأسفر الهجوم والاشتباكات عن مقتل ورجح 13 عنصراً من الأخيرة بينهم ضابط، وتدمير سيارة كانت برفقة الحافلة».

«طلعات استطلاعية» روسية شمال غربي سوريا



مخيم نازحين في الشيخ بحر غرب إلب (الشرق الأوسط)

تحصل عليها من طائرات استطلاع روسية تحلق في الأجواء على مدار الساعة، منع أهالي عدد كبير من القرى من الوصول إلى مزارع التين والزيتون وتقدها أو العناية بها، الأمر الذي قد يؤثر على مواسم إنتاجها هذا العام.

وفي سياق آخر، أقتل عنصران من ميليشيا (حزب الله اللبناني) وجرح آخرون بهجوم جديد لـ«تنظيم داعش»، في ريف حمص الشرقي.

سكانها، ودفع القصف بأكثر من 60 ألف مدني إلى المخيمات الحدودية مع تركيا، وسط ظروف إنسانية صعبة، مع توالي الأزمات الإنسانية والصحية، فضلاً عن الكوارث التي تتسبب بها العواصف المطرية والتلوج.

وأضاف: «إن القصف البري الذي تتبعته قوات النظام واستهدفها لأي تحرك مدني في قرى جبل الزاوية من خلال المعلومات والإحداثيات التي

الشمالي (الخاصة للنفوذ التركي)، بعد غياب لأكثر من 15 يوماً». من جهته، قال جلال بكر (55 عاماً)، وهو من بلدة الفطيرة بجبل الزاوية جنوب إلب، إن «التصعيد العسكري والقصف المستمر من قبل قوات النظام على قرى وبلدات جبل الزاوية، منذ منتصف يونيو (حزيران) 2021، وحتى الآن، حول أكثر من 10 قرى وبلدات إلى منطقة خاوية من

إدلب؛ فراس كرم

جددت قوات النظام السوري، الثلاثاء، قصفها بقذائف المدفعية والصاروخية على منطقة «خوص التصعيد»، في شمال غربي سوريا، ما أسفر عن إصابة 3 مدنيين بجروح خطيرة، عن وقت نفذت فيه المقاتلات الروسية عدة طلعات جوية في أجواء إلب ومناطق أخرى خاضعة للنفوذ التركي بشمال حلب، دون تنفيذ غارات جوية. كما واصل «داعش» لليوم الثاني هجماته ضد قوات النظام شرق حمص، وسط البلاد.

وقال نشطاء في إلب إن «3 مدنيين (مزارعين) أصيبوا بجروح خطيرة جراء قصف بقذائف المدفعية الثقيلة من قبل قوات النظام السوري على منطقة سفوهن، وجرى نقلهم إلى المشافي، تزامناً مع قصف مماثل استهدف قرى وبلدات الفطيرة وكفرعويد والبارة وكصفرة وفديلف بجبل الزاوية جنوب إلب، وتحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء، ترافق مع تحليق مكثف للمقاتلات الحربية الروسية في أجواء محافظة إلب ومناطق بريف حلب

التحالف الدولي متمسك

بـ«شراكة وثيقة» مع «قسد»

القماشلي، كمال شيخو

برفتقتها 4 مدرعات من طراز «برادلي» الأميركية، لتتجه نحو قواعد التحالف في منطقة ريملان النقطية بريف القامشلي الشرقي. في وقت صباحي، وصلت القوات الفاتحة 30 شاحنة كبيرة تحمل على متنها أسلحة وذخائر ومواد لوجستية.

إلى ذلك، نفت «قسد» صحة الأنباء التي تفيد باستهداف مسلحين من الفصائل السورية الموالية لتركيا، واصلت العمليات القتالية، وقالت فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي للوقوات: «تداولت بعض وسائل الإعلام معلومات عن استشهاد 6 من مقاتلين بريف حلب الشمالي. تؤكد أن تلك المعلومات عارية عن الصحة»، وأوضح: «إن مرتزقة تركيا استهدفوا بثلاثة صواريخ لوقوات حكومة دمشق في قرية حريل، حيث تسببت في أضرار مادية، ومصدر تلك الصواريخ هو محيط مدينة مارع».

من جهة ثانية، تجمع مئات القيادات من قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي، في احتفالية بيوم المرأة العالمي، مع نساء وفتيات من شمال شرقي سوريا في منطقة القحطانية، أو (تيرسبينة) كريبا، بريف مدينة القامشلي الشرقي؛ حيث نظمت الهيئة العامة للمرأة في الإدارة الذاتية مراسم الاحتفالية بمناسبة 8 من مارس (آثار)، بمشاركة مئات النساء من مكونات المنطقة.

في سياق متصل، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة لقوات التحالف الدولي، لدعم قواعدها العسكرية المنتشرة في شمال شرقي البلاد. وضمت القافلة 40 شاحنة محملة بمعدات عسكرية ولوجستية، دخلت عبر نقطة الوليد الحدودية مع إقليم كردستان العراقي المجاور، كان

هل استنسخت روسيا «التجربة السورية» في حربها على أوكرانيا؟

تليل إخباري

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

وتبدلت قدراتها العسكرية بشكل جزري، كما تبدلت البيات تعاطلها مع الأزمات المحيطة. وللمقارنة، يكفي القول إن الفارق في الواجهة الراهن يبدو كبيراً جداً بالمقارنة مع قدرات روسيا العسكرية التي ظهرت عام 1995 في الشيشان، ثم في جورجيا في صيف 2008، لكن هذا كان سبباً الرئيسي طبعية ضعفاً بشكل ملحوظ وغير قادر على خوض معركة حربية.

العملية العسكرية ضد جورجيا تماماً، والخطط العسكرية كذلك مختلفة لجهة الأهداف الموضوعية وخوفاً لخطر لتفخيذها، هنا، وقصفها واستخدام البيات واسعة لإجبارها على الخضوع، حتى أن بعض السياسيين الغربيين والمعلقين العسكريين رأوا أن خاركوف الأوكرانية تكرر حالياً مسار تطور الأحداث في غرورتي الشيشانية، في تسعينات القرن الماضي.

روسيا الجليدية

لكن روسيا تغيرت كثيراً على مدى العقود الثلاثة الماضية،

الحربي بناء على دروس الحرب. لذلك، كان من الطبيعي أن تنعكس «التجربة السورية» في ميادين القتال في أوكرانيا، وهذا ما أتضح من خلال جملة من العناصر العسكرية والسياسية المرتبطة بتقدم العمليات في هذا البلد.

السلح الجرب

بداية، يمكن التوقف عند استخدام طرازات من الأسلحة الحديثة التي خاضت التجارب الحربية، مثل المروحية الضاربة «صبيد الليل» التي تم تطويرها بشكل كبير بعد مشاركة فاعلة لها في مواجهات تدمر وحلب ومناطق أخرى. هذه المروحية تلعب حالياً أدواراً مهمة في مهاجمة المواقع والمنشآت الأوكرانية في ساعات الليل.

أيضاً، كان ملاحظاً استخدام الضربات الصاروخية الموجهة نحو المواقع التي قفلت روسيا في الوصول إليها والسيطرة المبشرة عليها، كما حدث مع مطار عسكري في وسط أوكرانيا، تم تدميره كلياً قبل يومين بصاروخ موجه يمتلك قدرات تفجيرية هائلة، كان خضع للتجارب في سوريا.

ومع القدرات الهجومية، بدأ

الأوكرانية، لتربط أكثر بهندسة الأمن الأوروبي عموماً، وبدور ومكانة روسيا في منظومة العلاقات الدولية الجديدة. كما أن أوكرانيا الشاسعة المساحة، وبقدراتها العسكرية الضخمة نسبياً، وبجهد المساعدات الغربية التي تدفقت عليها، لا تشكل هدفاً سهلاً للروس، وهو ما أظهره حجم «المقاومة الشرسة» في المدن الكبرى ومدعات الخسائر غير المسبوقة التي تكبدتها روسيا حتى الآن.

من هذه الزاوية، ومع فهم أن موسكو تواجه عملياً تحالفاً في أوكرانيا، وتعقيدات مرتبطة بتدخل أطراف خارجية كثيرة في هذا الصراع، بدأ استنساخ التجربة السورية في الحرب الأوكرانية أمراً مفيداً ومهماً.

هذه الحرب هي الأولى التي تخوضها روسيا بعد «الاختبار السوري»، الذي ساعد موسكو كثيراً في تطوير قدراتها من خلال «التدريب» في ظروف حرب حقيقية، فضلاً عن أن موسكو نحتت خلال سنوات تجربتها السورية في تطوير تقنياتها العسكرية بشكل غير مسبق، ما جعلها تضع برامج واسعة لتعديل اتجاه الصناعات العسكرية وتحديث إنتاجها

يتعلق باليات المفاوضات الجارية بين الروس والأوكرانيين، إن تحولت جولات التفاوض إلى مناقشة مشكلات «السياسية»، تتمثل في المعابر الآمنة والممرات الإنسانية، والهدف، كما كان حصل في سوريا مراراً، تسهيل عملية خروج المدنيين والمقاتلين من تحتلها السكك الحديدية الكبرى، لتيسير السيطرة عليها لاحقاً.

والغريب أن جولات التفاوض التي جرت على الأراضي الجبلاروسية لم تناقش البعد السياسي أو البيات لوقف النار والانتقال إلى تسوية سياسية، رغم أن مستوى التفتيل فيها، خلافاً لملازمع حول «مفاوضات أستانة»، يسمح بذلك، لجهة وجود ممثلين عن الديوان الرئاسي في أوكرانيا وروسيا وممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع في البلدين.

وحذاء أخيراً الإعلان المتكرر على السنة المسؤولين الروس حول «توافق معطيات عن وجود ممثلين مقاتلين في سوريا بدلاً من السلاح الأوكرانية»، ليضع عنصراً جديداً في هذه المقابلة، رغم أنه لم يثبت وجود أي مقاتل أجنبي في الآن في أوكرانيا، فضلاً عن نفي جهات سورية، بينها المكون الكردي، صحة هذه التقارير.

أن تكتيك توزيع العمليات مستعار أيضاً من الحرب السورية، لجهة آلية تقسيم المناطق والأهداف، والاعتماد على «الحفلات» في خوض معارك برية لتوسيع مساحات السيطرة الميدانية في بعض المناطق في الجنوب والشرق، في مقابل تقدم الجيش باتجاه محاصرة المدن الكبرى.

أيضاً، كان لافتاً استخدام البيات الحرب الإعلامية نفسها التي جرت طويلاً في سوريا، مثل التجنبيات المتكررة من وزارة الدفاع بأن «النازيين يجهزون لاستفزاز عبر استخدام مواد تفجيرية مخطوطة»، بهدف إلقاء اللوم على الجيش الروسي أو «سعي أوكرانيا لتطوير قنبله نووية قدرته، لاستخدامها ضد مواقع مدنية بهدف اتهام الروس بإرتكاب جرائم حرب، فضلاً عن اتهامات بقيام الأوكرانيين بقصف وتفجير منشآت أو مواقع مدنية، وغير ذلك من البيات الحرب الإعلامية التي استخدمت عبارات مماثلة في سوريا، لكن بدلاً من السلاح النووي تم في سوريا الحديث عن «الكيماوي»، وبدلاً من «النازيين» كان المخطوطة في سوريا هم «الخوان البيضاء» و«الإرهابيون». وثمة عنصر آخر للمقارنة لا يمكن أن يغيب عن المشهد، وهو

الحرب الأوكرانية تعمق أوجاع دمشق وأخواتها

مصدره (أوكرانيا).

وأعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك السورية عن بدء ضخ كميات من زيت زوار (عباد) الشمسي في الأسواق، مؤذنة بوجود كميات جيدة وأن الأسعار ستبدأ بالانخفاض تدريجياً خلال الأسبوعين الحالي والقادم.

وأوضح وزير التجارة الداخلية الدكتور عمرو سالم عبر صفحته على «فيسبوك»: «سنعمل جميعاً ومع التجار والصناعيين لتأمين متطلبات المواطنين ودون إنكار للوضع الحالي المستجعد، وأن الوزارة تعافتت على كمية 25 ألف طن من زيت عباد الشمس وتحتاج إلى شهر لتصل، وتكلفتها مناسبة

إلى 12500 ليرة سورية. كما لم يكن هناك بعض أنواع الأرز في الأسواق أيضاً. وأضاف خضر لوكالة الأنباء الألمانية: «منذ عشرة أيام تقريبا بدأت أسعار جميع السلع والمواد الغذائية يرتفع يومياً، ووصلت إلى حد غياب بعضها».

واستغرب خليل محمد من مدينة الزبداني ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية لأكثر من 50 في المائة خلال أيام حيث كانت عبوة 8 لتر ذرة قادم من لبنان تباع في مناطق الزبداني 70 ألف ليرة سورية في الثالث من الشهر الجاري وفي اليوم التالي ارتفع سعر الزيت إلى 110 ألف ليرة سورية لنفس العبوة بحجة أن الزيت اللبناني

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

عمقت الأزمة الأوكرانية أوجاع السوريين بعد رفع الأسعار وغياب بعض المواد من الأسواق بشكل كامل، رغم الوعود الحكومية السورية، إذ شهدت أسواق دمشق وريفها وعدد من المحافظات غياب بعض السلع ومنها زيت الذرة وعباد الشمس من الأسواق بشكل كامل، ورفع السعر لأكثر من 50 في المائة.

وقال أحمد خضر، الذي يعيش في بلدة قدسيا شمال دمشق إنه منذ ثلاثة أيام لم يكن هناك زيت الذرة ودوار (عباد) الشمس في المحال التجارية والمؤسسات الحكومية، ووصل سعر لتر الزيت

هو سبب ارتفاع أسعار الخضار وجود زيت نباتي مجهول المصدر يباع في الأسواق والسؤال هو «كيف وصلت هذه الزيت ومن الذي قام بتوزيعه، وما هي جميع الجهات المسؤولة في سوريا».

حذرت في بيان لها يوم الجمعة الماضية «من شراء زيت نباتي موجود في الأسواق يدخل عن طريق التهريب ويحمل علامة مزورة، وأن دورياتها صادرت كميات كبيرة منه وتتابع ضبط المحال التي تعرضه أو تختبئ».

وأكد إبراهيم أن الجميع يرجعون ذلك إلى ارتفاع الدولار والاستيراد وتكاليفه ولكن ما

على خلفية مطالبتهما بمراكز اقتراع في أماكن سكن الناخبين اتهامات لعون وباسيل بالسعي لتأجيل الانتخابات اللبنانية

الإنتخابات في هذه المرحلة بالذات يعني عملياً تطهيرها، كما يعني حرمان الشعب اللبناني من فرصته الوحيدة للإنقاذ بعدما أوصوله بريدون بعداً هل يريدون بسعيهم لتأجيل الانتخابات النيابية القضاء على آخر لبنايي حر في هذا البلد؟ لقد أمضى اللبنانيون سنتين في العذاب والجوع والقهر والحرمان في كثير من المجالات على أمل الوصول إلى الانتخابات النيابية في 15 مايو وإسماع صوتهم عالياً وتحقيل الخرق المطلوب، فحُتى هذا الأمل بريدون قتلته، وختم مؤكداً: «لن نسمح لهم بذلك وسنبقى ناضل حتى الرمي الأخير لحصول الانتخابات في موعدها المحدد».

وهذا الأمر عاد ورد عليه بأسيل متهما جعجج بـ«الخيانة» من دون أن يسميه، وكتب على حسابه على «تويتر» «البيت المرة الأولى التي يخون فيها الاستراتيججة أهل الجبل والشمال والجنوب والبقاع وبيروت، وهو يعرف أن إنشاءه يسهل ولا يؤخر... الرئيس في اتفاق الطائف وحارب خان بالقانون الأرثوذكسي وضحي بنواب الانتشار...».

إقامتهم وليس في بلداتهم، بليلة سياسية وسجلاً بين رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على خلفية اتهام جعجع لباسيل بالسعي لتطهير الانتخابات، في وقت استمرت فيه الاجتماعات التي تحت هذا الموضوع وكيفية العمل على تأمين «المغاسنتر»، وعقد أمس اجتماعاً، الأول وزير السياحة والثاني في وزارة الداخلية للبحث في التكلفة والوقت المطلوب لإنجاز ذلك.

وقال نضار في تصريح له: «سنضع التكلفة الأولية للمغاسنتر لرفعها إلى وزير الداخلية، وإذا وجدت الإرادة السياسية لإقرار المغاسنتر لخدمة الناخبين، فنحن مع أن تتكبد الدولة تكاليف إضافية ونوفر بذلك على المواطنين».

ونفى الوزير نضار أن يكون قد طلب في الجلسة الأخيرة للحكومة تأجيل الانتخابات النيابية أسابيع ليضار إلى تأمين «المغاسنتر»، مؤكداً أنه ليس لديه حسابات سياسية ومرجعية هي الرئيس عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، مشدداً في حديث تلفزيوني أنه «مع اعتماد المغاسنتر، لكن لا يجب تأجيل الانتخابات يوماً واحداً، لأنها استحقاق دستوري».

بعدها وصفه صحافي قريب من «حزب الله» بأنه «مشكلة لبنان» لبنان: مواقف مستنكرة للهجوم على الراعي



الطبيب الراعي مستقبلاً أمس النائب فريد الخازن والدكتور شاكرا سلامة (الوطنية)

مشعل الحرية والسيادة... أما صغار المتولين قبال مزيمة التاريخ».

كذلك ردّ نائب رئيس حزب الكتائب سليم الصايغ على الأمين كاتباً على حسابه عبر «تويتر»: «نعم بكرى والكنيسة معها مشكلة كبيرة أمام مشروع (حزب الله) الإلغائي للهوية اللبنانية. ما لا تعرفونه أن الكنيسة هي ليست مؤسسة بل شعب وأمة وقيم. وإن تطاولتم عليها فعلى المقدس تحطوا لولاً». كما أعلن رئيس الرابطة المارونية، النائب السابق نعمة الله أبي نصر، في بيان، أن «المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يدين بالإجماع ما ساقه الصحافي إبراهيم الأمين من افتراءات في حق بطريرك الراعي، وهو يرفض هذا الكلام المليء بالمغالطات والهدد والاستهداف الظالم، ويعده إهانة لكل مواطن لبناني شريف إلى أي طائفة انتمى...». وحذّر «لبنان الوطنيين الأحرار» من خلفيات هجوم الأمين على بكرى، وقال في بيان له: «يبود أن الة القتل واستهداف شخصيات وطنية قد أدت محركاتها، ففي كل مرة ينطق المدعو إبراهيم الأمين، صحافي بلاط (حزب الله)، باسماء شخصيات متهماً تأتي بعدها الاغتيالات...».

في موازاة ذلك، أعلن رئيس حركة «التغيير» إيلي محفوظ، أنه «خلال ساعات ومع فريق من المحامين نتخصّر لمخاضة الصحافي إبراهيم الأمين من جريرة (الأخبار) لتخاونه بطريرك الماروني بشارة الراعي وكذلك لتطاوله على الكنيسة المارونية وسخطاب بإجالتة أمام القضاء المختص وتوقفه ومحاكمته...».

مجلس النواب «بالمرصاد» لمحاولة تأجيل الانتخابات في لبنان

ولم يحرر ساكناً منذ أشهر بعدم طرحه لك «مغاسنتر» يستيقظ متأخراً ويستحضر إنشاء هذه المراكز برغم أنها مادة خلافية ويعاطي معها السواد الأعظم من اللبنانيين، ومن خلالهم المجتمع السولي، على أنها محاولة لتحويل الاستحقاق النيابي وصولاً إلى تعطيله، وهل قرر طرحها استجابة لرغبة بأسيل الذي كان السباق في مطالبة باستخدامها بخلاف ما نص عليه قانون الانتخاب؟ وفي هذا السياق، قال المصدر الوزاري، لماذا قرر عون إحالة إنشاء «المغاسنتر» على لجنة وزارية شكّلت لهد الغاية، مع الموقف داخل الحكومة لم يكن موحداً؟ وقال: كان الأجدد به أن يتقدم من الوزراء بما لا من أفكار ليكون في وسعهم أن يبنوا على الشيء مقتضاه بدلاً من أن يحجبها عنهم، وهذا ما برز جلياً في اجتماع اللجنة الوزارية الأول الذي راوح مكانه، وهذا ما يفترض أن ينسحب على اجتماعه الثاني، وبالتالي سيكتشف مجلس الوزراء أن لا جدوى من تطبيق «المغاسنتر» على الأقل في دورة الانتخابات الحالية لأن هناك حاجة ماسة لقوينة استحداث المراكز الخاصة للمغاسنتر» بخلاف النص لضيق الوقت.

واعتبر بان التعاطي مع اقتراح عون على أنه لم يكن، ويمكن مراعاته بتبني اقتراحه، على أن يسري مفعوله في الانتخابات المقبلة، وإنما بعد تعديل قانون الانتخاب. وكشف أن المجلس النيابي سيكون له بالمرصاد في حال أصر على

مبقاتي بطليهما من رئيس المجلس النيابي نبيه بري عقد جلسة نيابية تخصص لإقرار الأمر القانوني والمالية، برغم أن وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي أكد أنه طلب حجز الاعتصامات المالية لتغطية التفاتك المترتبة على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وأدرجت في صلب الموازنة للعام الحالي.

وبرغم أن الوزير نضار حاول الالتفاح على اقتراحه بتأجيل الانتخابات بحمله بعض وسائل الإعلام مسؤولية تحريف ما طرحه في اجتماع اللجنة الوزارية، فإنه لم ينجح في تحييد الرئيس عون وفريقه السياسي، وإبعاد التهمة عنه، بانهما لم يسبحا من التداول رغبتهما بتأجيلها رهاناً منهما على تبدل الظروف المحلية تحت تأثير التطورات المتسارعة في المنطقة لصلحة إعادة تعويم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ليحتل رأس السباق إلى رئاسة الجمهورية. وكشف المصدر الوزاري أن مجرد تأجيل الانتخابات يمكن أن يفتح الباب أمام تعديل التعجيل ما لم يأت التأجيل الأول لصلحة باسيل لتأمين استمرارية الإرث السياسي لرئيس الجمهورية، وقال إن الفريق السياسي المحسوب عليه سيلعب في نهاية المطاف ورقة التمديد للبرلمان كسار واقع على أن ينسحب تلقائياً على عون.

ولفت إلى أن مخطط باسيل سيصطدم بمعارضة نيابية حتى إذا لم تبادر بعض الكتل النيابية للاستقالة من البرلمان

مواجهة بين الحكومة اللبنانية والبرلمان

تحتاج على الأقل إلى شهر دراسة في لجنة المال والموازنة، وإلى أسبوعين على الأقل في لجنة «الإدارة العادل» واللجان المشتركة، بينما لم يبق على موعد الانتخابات إلا 60 يوماً؛ لكن رغم ذلك لا ترى المصادر استحالة إقرارها إذا دُلت كل العقبات.

وفي أول اختبار للموازنة في 10 فبراير (شباط) الماضي، اعتراضات سياسية، جاء أبرزها من «حزب الله» و«حركة أمل»؛ حيث قال وزيراًهما إنهم لا يوافقون على بنود فيها. وتعدّها بمواجهة الموازنة في البرلمان، عبر ممثلها في الحكومة.

وفي أول اختبار للموازنة في 10 فبراير (شباط) الماضي، اعتراضات سياسية، جاء أبرزها من «حزب الله» و«حركة أمل»؛ حيث قال وزيراًهما إنهم لا يوافقون على بنود فيها. وتعدّها بمواجهة الموازنة في البرلمان، عبر ممثلها في الحكومة.

استهل مشوار بحثها في البرلمان، استمعت لجنة المال والموازنة أمس، إلى وزير المالية يوسف خليل الذي تحدث عن السياسة المالية العامة، في إطار دراسة مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام 2022، وذلك لتحديد مسار نقاش الموازنة في المرحلة المقبلة.

وقال نضار بعد نهاية الجلسة، إنه «لا يمكن زيادة رسوم في ظل الانهيار المالي والشرائح في كل المؤشرات المالية والاقتصادية، والإكتعاش الاقتصادي الذي يصل إلى 90 في المائة، ونمو نظري مشكوك فيه، وتضخم ارتفع من 2,2 في المائة إلى 178 في المائة»، وسأل: «من

الاتحاد الأوروبي يتعهد دعم السودانيات ويعتبرهن «أيقونة» الثورة

مواكب أمام القصر الرئاسي بالخرطوم في اليوم العالمي للمرأة



مواكب سودانية خرجت أمس في يوم المرأة للمطالبة بحقوقهن وعودة الحكم المدني (أ.ف.ب)

لجان المقاومة حتى استرداد الحكم المدني وعودة العسكر للثكنات، وتقديم قلة الثوار للمحاكمات. وتبين جهته، وجّه الانتصاح الأوربي رسالة دعم للنساء السودانيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة»، وصهف فيها بانهن أهم القوى الثورية وأنهن أحدثن فرقاً نوعياً كبيراً في الاحتجاجات التي أسقطت نظام البشير، ولعين دوراً رئيساً في تشكيل صورة الثورة السودانية. وقال، في بيان: «ليس من قبيل المبالغة في السودان أن نقول إن النساء كنّ من أهم القوى الثورية على الأرض في عام 2019».

وارجع إعجاب الأوروبيين بالثورة السودانية إلى دور المرأة في التغيير، وحث الشعب السوداني والمجتمع المدني والقادة السياسيين والسلطات في السودان على مواصلة تمكين المرأة، وأضاف: «تذكر جميعاً الصورة الشهيرة للفتاة السودانية الاء صلاح وهي تقف فوق سيارة مرتدية ثوباً أبيض، تقود حشداً من المتظاهرين في تريمة شعبية

المقبوض عليه بتهمة قتل ضابط شرطة الطفل «محمد آدم» الشهير بـ«توباك»، قائلين: «توباك مناضل توباك ما قاتل».

واتهمت الشرطة الطفل توباك ومصعب ومحمد الشهير بـ«النتنة» بقتل ضابط شرطة، ووجهت لهم اتهامات بقتل العميد «علي بريمة» في واحدة من الاحتجاجات، وابتقتهم في الاحتجاج طوال أكثر من شهر، دون أن تسحب لثوبهم أو محاميمهم بمقابلتهن. وقالت فرق المحامين التي تشكلت للدفاع عنهم إن المقبوضين أدلوا باعتراقات تحت التعذيب، واستنكرت طريقة القبض عليهم ودعت إلى تقديمهم لمحاكمات عاجلة أو إطلاق سراحهم.

وقالت المتحدثة «(م.و.) لـ«الشرق الأوسط» إن السلطات لفقت التهمة لتوباك لضرب الثورة والثوار، فيما رد متظاهرون حولها هتاف: «توباك ما قاتل... توباك ثائر». فيما قال المحتج «م.ي» إن الاحتجاجات ستتواصل بدون توقف، وأنهم سينفقون المبرامج الذي أعدته

المقبوض عليه بتهمة قتل ضابط شرطة الطفل «محمد آدم» الشهير بـ«توباك»، قائلين: «توباك مناضل توباك ما قاتل».

المقبوض عليه بتهمة قتل ضابط شرطة الطفل «محمد آدم» الشهير بـ«توباك»، قائلين: «توباك مناضل توباك ما قاتل».

أزمة رئاسة العراق: التفاوض «المتعسر» إلى نقطة الصفر

السياسي يبرز تحت ضغط هائلة جراء انخفاض شعبية الحزب، وتغير المزاج الشعبي بوجود قوى سياسية ناشئة في معقله السليمانية، كما أن التنازل لبارزاني سيكون لكثيرين من المصيرين المشددين نهاية حتمية وكارثية لنفوذ الحزب في هذه المدينة.

في أربيل، يبدو التنافس على هذا المنصب أكثر حساسية، فالحزب «الديمقراطي» يحاول كسر العرف السياسي في الإقليم، مصمماً على الوجود في بغداد، على رأس الدولة في قصر السلام، ولأن المحكمة الاتحادية في بغداد أسقطت أبرز أوراق الحزب، بعزل وزير الخارجية الأسبق هوشيار زبباري، فإن كثيرين يعتقدون أن الأمر تحول إلى «إبقت وجود»، و«ارده اعتبار».

لكن المعادلات السياسية لا تتسجد مع هذه النزعة، فالغلبة قلق من استمرار هذا الانسداد الكردي الذي قد يكلفه خسارة الجولات المقبلة في البرلمان، لصالح منافسه «الإطار التنسيقي».

وتقول مصادر مقاطعة لـ«الشرق الأوسط»، إن زعيم التيار الصدري «غير مرتاح لإصرار بارزاني على منصب الرئيس»، بينما يتداول قياديون في التيار أفكاراً عن إمكانية «فتح الحزب (الديمقراطي) بأدوار أكثر أهمية في بغداد من رئاسة الجمهورية»، وتتلقت مصادر مقربة من الحناتنة، معقل الصدر في النجف، إن «هناك محاولات سياسية للتفاوض مع بارزاني لتغيير المسار الراهن قد يدفع «الاتحاد الوطني» إلى معسكر الإطار التنسيقي، معززاً الثلاث المعطل

وتحت الطاولة، يضع الحزب الذي يوفده بأقل طابقي، خطأً بديلة، تتضمن استبدال مرشح آخر من «الاتحاد الوطني» ببرهم صالح، وهو خيار يراه قياديون في الحزب أكبر تنازلاً يمكن تقديمه في اللحظة الأخيرة، حتى لو عرضت عليهم حقائب وزارية ومنذ أول دورة برلمانية، ظفر «الاتحاد الوطني» برئاسة الجمهورية، بينما كان يشغل «الحزب الديمقراطي» وزارات سيادية في الحكومة الاتحادية، فضلاً عن رئاسة الإقليم ورئاسة حكومته، ويرى قياديون في حزب طالباني أن تغيير هذه المعادلة أمر صعب وخطير». والمسألة حساسة بالنسبة لحزب طالباني، فالمنصب

بغداد: «الشرق الأوسط»

يقفل مجلس النواب العراقي، اليوم الأربعاء، باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، ومن المرجح أن تبقى اللائحة الجديدة من دون تغييرات جوهرية، مع بقاء إبرز مرشحين على خط التنافس، الرئيس الحالي برهم صالح، ومرشح الحزب الديمقراطي الكرديستاني ريبز بارزاني.

ومتلما يُغلق الباب، تعود العمليات السياسية إلى نقطة البداية؛ حيث الأوزان منعدمة، والتسويات شبيهة مستحيلة، بينما تتوقف الأنشطة التفافضية في بغداد، على أن تفتح مجدداً في أربيل بين الحزبين الكرديين الرئيسيين: «البارتي» و«البيكتي».

سجل حزب مسعود بارزاني دخولاً متشدداً لما سيكون تفاوضاً مزمعاً، مع غريمه «الاتحاد الوطني»، ذلك أن جميع قادة الحزب يريدون التصريح نفسه: «ريبز بارزاني هو المرشح الوحيد، ولن يكون اسمه محل تسوية مع أي طرف».

وقدر تغلق الأمر بـ«الاتحاد الوطني الكرديستاني»، فإنه لا يريد الأخرى من أي تسوية محتملة خالي الوفاض؛ لكنه يماثل الحزب «الديمقراطي» في رفع السقوف: «لن نتراجع عن مرشحنا برهم صالح، حتى مع تأثر ترشيحه بحادثة العفو الخاص عن تاجر مخدرات محكوم بالسجن لسنوات.

وتحت الطاولة، يضع الحزب الذي يوفده بأقل طابقي، خطأً بديلة، تتضمن استبدال مرشح آخر من «الاتحاد الوطني» ببرهم صالح، وهو خيار يراه قياديون في الحزب أكبر تنازلاً يمكن تقديمه في اللحظة الأخيرة، حتى لو عرضت عليهم حقائب وزارية ومنذ أول دورة برلمانية، ظفر «الاتحاد الوطني» برئاسة الجمهورية، بينما كان يشغل «الحزب الديمقراطي» وزارات سيادية في الحكومة الاتحادية، فضلاً عن رئاسة الإقليم ورئاسة حكومته، ويرى قياديون في حزب طالباني أن تغيير هذه المعادلة أمر صعب وخطير». والمسألة حساسة بالنسبة لحزب طالباني، فالمنصب

ما حصل في أواخر حكومة عادل عبد المهدي وأوائل حكومة الكاظمي بعد جائحة «كورونا» حين هبطت أسعار النفط إلى نحو 7 دولارات للبرميل. اتبع الكاظمي الذي كان كامل الصلاحيات إجراءات احترازية من بينها التقدم إلى البرلمان بمشروع قانون الاقتراض الداخلي لتخفيف رواتب نحو 6 ملايين موظف يستهلكون شهرياً 5 مليارات دولار أميركي. نجحت الخطة نسبياً ثم بدأت أسعار النفط تعود للارتفاع شيئاً فشيئاً. في هذه الأثناء تقدم الكاظمي ووزير مالهته علي علاوي بما سمي «الورقة البيضاء» للإصلاح الاقتصادي والتي تضمنت من بين ما تضمنت رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي. وفي مسعى جديد لتوريط الكاظمي أمام الشعب قرر البرلمان أن يلعب لعبته، فما إن تقدمت الحكومة بموازنة 2021 التي تضمنت معالجة لما يمكن أن يترتب على رفع أسعار المواد الغذائية بسبب سعر الصرف الجديد على الطبقات الفقيرة حتى رفعت الفقرة الخاصة بذلك والتي هي عبارة عن مبلغ من المال.

لم يقف الكاظمي مكتوف الأيدي، حيث صرح الشعب أن كل القوى السياسية التي تتباكي الآن على الفراق وافقت على رفع سعر الصرف الجديد. وبين الشد والجذب ساء بين القوى السياسية نفسها أو بين بعضها والكاظمي تأخر تشكيل الحكومة وزادت مدة حكومة تصريف الأعمال. سرعان ما اندلعت الحرب في أوكرانيا فارتفعت معها المخاوف والأسعار.



عنصر أمن خلال حملة تفتيش لأسعار السلع في سوق النجف أمس (أ.ف.ب)

حكومات تصريف الأعمال ليست رجسا من عمل الشيطان في الأنظمة الديمقراطية إلا في العراق. فالعراق الذي انتقل عام 2003 بعد الاحتلال الأميركي من دولة مركزية ريعية ذات نظام اشتراكي إلى دولة تعتمد اقتصاد السوق بقي بلا هوية، هوية مواطنة وهوية نظام حكم... اشتراكي أم رأسمالي.

لم تتمر الحكومات التي جاءت طبقاً للوصفة الأميركية بالديمقراطية بأزمات متناقضة ما عدا الانتفاضة النسبية بين فترة وأخرى بأسعار النفط كان آخرها

قائدهم العام يحرقون صورهم أو يدوسون عليها وسط بغداد وفي داخل المنطقة الخضراء. تحمل الرجل ذلك ش إدراكه أن المواجهة مع الجماعات والفصائل المتطرفة في ظل عدم وجود معين حتى ممن يفترض أنهم حلفاؤه مجرد عبث. مع ذلك أنجز أهم مهمة أوكلت له وهي إجراء الانتخابات المبكرة. أجريت الانتخابات وظهرت النتائج التي قبلت كل التوازنات.

وما إن تشكل البرلمان حتى انتقل الكاظمي من رئيس وزراء انتقالي إلى رئيس وزراء تصريف أعمال.

عادل عبد المهدي الذي جرى به رئيساً للوزراء من قبل تحالفين شيعيين (سائرون المدعومة من مقتدى الصدر والفتح بزعامه هادي العامري) اللذين خرقا تحالفين هما (الإصلاح والبناء) ومن ثم بعد شهرين تخليا عنه.

عبد المهدي، وهو منظر ومفكر اقتصادي، وجد نفسه وحيداً فريداً حيال حراك شعبي لم يكن يعرف وهو القائد العام للقوات المسلحة من ابن تصدراً أواخر قتل المظاهرات والنشيطين. جرد بعد شهرين قاسية من منصبه لتوافق الطغمة

«النفط» العراقية تطالب باعتقال نائبة متهمه بـ«الابتزاز»

وقَّعها الوزير؛ لأن حكومة تصريف الأعمال غير مخولة دستورياً الدخول في مثل هكذا التزامات تعاقدية أو وولية». وأشارت إلى أن «من أهم تلك العقود والاتفاقيات ما يتعلق بغفوة الاتفاقية مع الشركة الفرنسية وتوتال وعقد الشركة الصينية والاتفاقيات الإطارية مع الأردن وحقول المنصورية وعكاز وأي عقود أبرمت باسم شركة النفط الوطنية، وكذلك أي أوامر إدارية صدرت بتكليف المسؤولين؛ وذلك لمخالفتها للقانون».

وشددت الجبالي على إيقاف

عليهم إلا بعد أخذ موافقة مجلس النواب وتصويته على ذلك، قبل أن تصدر المحكمة الاتحادية نهاية مايو (أيار) 2021، قراراً بعدم منح البرلمان تلك الصلاحية، وأن حصانة النائب «تلقى في حال اتهامه بجرائم جنح أو جنابات أو مخالفات».

وكانت النائبة زهرة الجبالي، رجت الأسبوع الماضي، بتصويت مجلس النواب على إلغاء قرار مجلس الوزراء الخاص بتكليف وزير النفط بمهام مدير شركة النفط الوطنية إضافة إلى وظيفته لمخالفة القانون. وقالت في بيان، إن «التصويت يلغي تبعاً لجميع الاتفاقيات والعقود التي

الثانية المتهمه تسببت بـ«الإضرار المباشر وغير المباشر بعدد من المشاريع المهمة في قطاع الطاقة وتعطيلها وتأخير تنفيذها، فضلاً عن الإساءة للبيئة الاستثمارية في شركة نفط البصرة».

وناشدت الوزارة الجهات الأمنية وعناصر الضبط القضائي في كل المؤسسات الدستورية بـ«تنفيذ الأمر القضائي لغرض تحقيق العدالة وإيقاف سلسلة الهدم والتخريب الناتج عن أعمال الابتزاز وتزوير الحقائق».

ويجتمع أعضاء البرلمان بحصانة برلمانية تمنع إلقاء القبض

رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية - محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة»، وأضاف الجبالي، إن «المهمة الهاربة زهرة الجبالي قد أقدمت على أعمال التحليل والابتزاز الصارخ ضد شركة نفط البصرة لأهداف شخصية ومصالح ضيقة، مستغلة موقعها النيابي ثارة أو الإحتماء ببعض الشخصيات السياسية كغطاء لتنفيذ مراميها من خلال استغلالها في عمليات الابتزاز والتضليل لعمل الشركة والإساءة المتعمدة لأعمالها ومشاريعها ومسؤوليها».

وترى الوزارة، أن تصرفات

بغداد: فاضل الشهي

طلبت وزارة النفط العراقية، أمس الثلاثاء، من قيادة العمليات المشتركة إلقاء القبض على النائبة في البرلمان العراقي زهرة الجبالي بناءً على أوامر قبض صادرة بحقها بتهمة «الابتزاز والتضليل».

وقالت وزارة النفط في بيان، إن «الدائرة القانونية في وزارة النفط فاحت قيادة العمليات المشتركة، لتنفيذ أمر القبض والتحري بحق المتهمه الهاربة زهرة حمزة علي الجبالي والصار على هيئة النزاهة الاتحادية - دائرة التحقيقات، وأن

تحذير غربي من تفويض فرصة إحياء الاتفاق «النووي»

تأجيلات أخرى يمكن أن تؤثر على إمكانية إنجاز المفاوضات».

في نفس السياق، وزعت الولايات المتحدة بياناً في الاجتماع «الطاقة الذرية»، حذرت فيه من إن لم يتفق سوى وقت قصير جداً أمام الدبلوماسية لإحياء الاتفاق النووي. ونوهت: «لم يتبق سوى

الوقت قليل جداً أمام الدبلوماسية كي تضعنا على المسار الجماعي للعودة إلى مسار مشترك للتنفيذ الكامل» لاتفاق 2015، وأضاف البيان: «إذا نجحت هذه المفاوضات فإن مثل هذه العودة ستكون إنجازاً كبيراً للدبلوماسية الدولية، وتمثل عهداً جديداً في نهجنا تجاه برنامج إيران النووي».

ويعد تأكيد المعنيتين أن إنجاز التفاهم بات قريباً ويحتاج لقرارات «سياسية»، يبرز تعقيد إضافي في الأيام الماضية يرتبط بتبعات الأزمة الجيوسياسية بين روسيا والغرب، والعقوبات التي فرضت على موسكو بسبب غزو قواتها لأراضي أوكرانيا. وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على تمسك موسكو بـ«الحقوق المتساوية» لكل أطراف الاتفاق.

وقبل ذلك يومين قال لافروف إن العقوبات الغربية على أوكرانيا أصبحت حجر عثرة أمام التوصل إلى اتفاق نووي، وطالب بضمان من الولايات المتحدة بأن التجارة والاستثمار والتعاون العسكري التقني الروسي مع إيران لن تتعرض للعقوبات المرتبطة بغزوها لأوكرانيا.

وأثار الموقف الروسي مخاوف من تعقد إنجاز التفاهم سريعاً في فيينا، وهو ما كانت تنادي به أطراف غربية، خصوصاً في ظل تسارع الأنشطة النووية لإيران. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من هذا الأمر خلال زيارة لإستونيا قائلاً إن لروسيا مصلحة ذاتية في منع إيران من حيازة أسلحة نووية. وأضاف:

لندن - باريس - طهران، «الشرق الأوسط»

حذرت الترويكا الأوروبية، روسيا من فرض شروط إضافية تهدد بعرقلة الاتفاق النووي، ووجهت حليفاتها، الولايات المتحدة تحذيراً من نفاذ الوقت أمام فرص إنجاز عملية التفاوض. وترافق مع ذلك، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران «الم ولن نتراجع عن خطوطها الحمراء».

في المحادثات، وسط تأكيد الاتحاد الأوروبي على ضرورة اتخاذ القرارات السياسية اللازمة في واشنطن وطهران للتوصل إلى اتفاق بعد نحو عام من المسار الدبلوماسي.

وقالت فرنسا والمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والتي تضم 35 عضواً، إنها حذرت روسيا من فرض شروط إضافية من شأنها أن تعطل التوصل إلى اتفاق. ونوهت القوى الأوروبية الخلال التي تتفاوض في فيينا، بعدما أعلنت روسيا عن مطالب إضافية أدت إلى توقف المفاوضات. ودعا جميع الأطراف إلى اتخاذ القرارات اللازمة لإنجاز إلى الاتفاق الآن، وندعو روسيا إلى عدم إضافة شروط أخرى من أجل التوصل إليه».

أدت ذلك، بعد قليل من قول المتحد باسم الخارجية الفرنسية، إن كلير لينجنير في إفاة دعوت للمصاحفين، إن الدول الثلاث دعت جميع الأطراف المحادثات إلى «تبنى نهج مسؤول للتوصل إلى اتفاق»، محذرة من أن أي تأجيل آخر للمحادثات ربما يهدد فرص التوصل إلى اتفاق. وقالت: «نحن قريبون للغاية من اتفاق، من الضروري أن ننجز المفاوضات بينما لا يزال في استطاعتنا ذلك... تفلقتنا المخاطر المحتملة في أن

وصل إلى مداره على ارتفاع 500 كيلومتر في مهمة «استخباراتية»

«الحرس الثوري» يطلق قمراً عسكرياً تزامناً مع مباحثات فيينا

عن برنامجه الفضائي السري. وإشارات المحاولة غضب الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على وكالة الفضاء الإيرانية ومنظمتين بحثيتين في 2019، قائلة إنها تستخدم في تطوير برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية.

ويعد محاولات سابقة، حذ الجيش الأميركي من أن نفس التكنولوجيا الباليستية طويلة المدى، المستخدمة لوضع الأقمار الصناعية في مداراتها، ربما تسمح أيضاً لطهران بإطلاق أسلحة ذات مدى أطول، وربما تحمل رؤوساً حربية نووية. وتنفى طهران التأكيدات الأميركية بأن مثل هذا النشاط غطاء للحصول على تكنولوجيا صواريخ عابرة للقارات، وترفض الالتزام ببنود بنص عليها القرار 2231 ويدعوها للانتفاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.



لقطات بثها التلفزيون الإيراني من إطلاق «الحرس الثوري» صاروخاً يحمل قمراً عسكرياً أمس (أ.ب)

وقد أخفقت عملية إطلاق إيرانية في وضع محاولة صاروخ في المدار في مباحثات (كانون الأول) بعدما فشل الصاروخ في بلوغ السرعة المطلوبة، بحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع. وبعد ذلك، نشرت مواقع «الحرس الثوري» مقطع فيديو من محرك تتصاعد منه النيران، وقالت الوحدة الصاروخية في «الحرس» إنها جربت محرك صاروخ فضائي يعمل بالوقود الصلب، وقادر على حمل أقمار اصطناعية.

وكان «الحرس الثوري» قد أطلق أول قمر صناعي عسكري سماه «نور» في أربيل (نيسان) 2020، ووضعه في مدار على ارتفاع 425 كيلومتراً فوق سطح الأرض. وفي وقت لاحق، قلل رئيس قيادة الفضاء الأميركية من قيمة القمر الصناعي بأنه «واصفه بأنه «كاميرا ويب متداعية في الفضاء» لن يوفر معلومات استخباراتية حيوية لإيران، لكن «الحرس الثوري» كشف

وتظهر آثار حريق في منصة إطلاق محطة «الخميني» الفضائية الواقعة في محافظة سمنان، شرق طهران.

ويبدو أن منصة إطلاق صاروخية مخصصة على منصة متحركة ومضطرة، وتحيط بها سيارات. وأجزاء من جسر الارتفاع يوجد بالجوار. وأشارت صور أخرى منفصلة من «إيلان إكس بي سي» إلى أن محاولة الإطلاق حدثت على الأرجح في وقت ما بعد الجمعة. ولا تؤدي عمليات الإطلاق الناجحة عادة إلى إتلاف منصة الإطلاق، لأنه يجري إنزالها قبل الإقلاع. وكثيراً ما تسارع إيران إلى التباهي فور تنفيذها عمليات إطلاق صواريخها العسكرية إلى الفضاء في التفريغية التي تديرها الدولة، ولديها في الوقت ذاته تاريخ طويل في تجاهل ذكر المحاولات الفاشلة، بحسب «سوسايتي برس». وللمرة الثانية خلال 3 أشهر، تعلن إيران إطلاق صاروخ إلى

المتطورة في العالم». كما نوّه وزير الاتصالات عيسى زارع بور بـ«نجاح» إطلاق القمر، مؤكداً أنه «تم التقاط الإشارات الأولى من (نور 2) بنجاح من قبل المحطات الأرضية». وأوضح أن القمر «سي دور حول الأرض مرة كل 90 دقيقة، ومهمته تمتد إلى 3 أعوام على الأقل».

وقال مسؤول الشؤون الفضائية التي جدها الصاروخية، «الحرس»، الجنرال علي جعفر آبادي، إن مهمة القمر ستكون «استخباراتية واستشفائية»، لافتاً إلى أن «المعلومات التي يحصل عليها يمكن أن تستخدم للأغراض الدفاعية والعمامة»، مشيراً إلى أن قواته سترسل سلسلة من الأقمار الصناعية العسكرية إلى الفضاء في السنوات المقبلة، حسبما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» باتي ذلك بعد أقل من أسبوع على نشر وكالة «سوسايتي برس» صوراً التقطتها أقمار صناعية تنبع مؤسسة «مكاسر تكنولوجيا»

الرسالة تضمنت «اعتذاراً» وبيان الديوان لم يستخدم «المصالحة»

الأمير حمزة: أتحمل مسؤولية ما بدر مني وما تبعه في قضية الفتنة



صورة للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مع شقيقه الأمير حمزة (أبريل 2001) (أ.ب.)

بإدارة هذا المسار.

لكن مصدراً سياسياً رفيعاً، كشف «الشرق الأوسط»، أن رسالة الأمير إلى الملك «هي رسالة اعتذار» ولا يمكن اعتبارها «مصالحة»، مضيفاً أن موقف الديوان الملكي في البيان، لم يأت على ذكر مفردة «المصالحة»، موضحاً أن «ركن المصالحة في العلاقة بين الملك والأمير، مرتبط بمسلكيات الأمير ومغاديرته لتصرفات وتصريحات سابقة». وشدد المصدر على أن رسالة الأمير احتوت على «اعتراف بالخطأ وإقرار بالفتنة»، ويمكن البناء على ما جاء بنص الرسالة، عبر مواقف الأمير، مستقبلاً. وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية (قضاء عسكري) قد أصدرت حكمها في القضية المعروفة بقضية «الفتنة»، منتصف شهر أغسطس (آب) الماضي، وقضت بالحكم 15 عاماً مع الأشغال المؤقتة على المتهمين، رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، بعد تجريئهما جنائياً التحريض على مناضفة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة، سناً لأحكام قانون العقوبات، وجناية القيام بأعمال من شأنها تعريض المجتمع وأمنه للخطر، وإحداث الفتنة بالاشتراف، خلافاً

عمان، محمد خير الرواشدة

في خطوة على طريق إنهاء ملف «الفتنة» الذي عاش الأردن تداعياته مطلع أبريل (نيسان) الماضي، قدم الأمير حمزة بن الحسين، اعتذاراً لأخيه عبد الشقيق، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بعد لقاء جمعتهما بحضور عدد من الأمراء في القصر الملكي.

وبعد أقل من عام، تعود قضية «الفتنة» إلى الواجهة، وهي التي ارتبطت بولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين، ورئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، أحد أفراد العائلة المالكة، بعد الكشف عن مخطط استهداف أمن واستقرار البلاد، عبر بيت الفوضى، والتحرش على معارضة النظام تحت ضغط الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وفي الوقت الذي استكملت فيه قضية «الفتنة» مساراتها القضائية وانتهت بإصدار حكم على عوض الله والشريف حسن بن زيد، قرر العاهل الأردني التعمق مع موضوع الأمير حمزة بقضية الفتنة في سياق العائلة، ملكة الأمير الحسن بن طلال،

حرصه الشخصي وتعليق جميع شبكات الاتصالات حوله، صدمة على المستوى الشعبي، في قضية غير مسبوقة داخل العائلة الملكية. وتمثلت تفاصيل القضية بعد ارتباط عوض الله والشريف بعلاقة مع الأمير حمزة، بحسب التحقيقات التي قادت إلى وضعهم تحت الرقابة الأمنية، نتيجة رصد اتصالات ورسائل بواسطة الشريف، لاستخدام الأمير في تغذية احتجاجات شعبية على خلفية قضايا اجتماعية ومطالب اقتصادية ومعيشية، كان آخرها أحداث مستشفى السلط، منتصف مارس (آذار) الماضي، التي راح ضحيتها 8 مرضى بفيروس كورونا نتيجة انقطاع الأكسجين.

وظهر الأمير حمزة في عدة مناسبات، منتقداً الملك عبد الله الثاني، خلال جلسات تمت دعوته إليها، ووجه الأمير انتقاداته للسياسات والقرارات الملكية التي «افترقت المواطنين» على حد وصفه، متهمها بالأساليب الأمنية «المساس بكرامة الناس»، ليوضح لاحقاً أن تلك الممارسات كانت بتخطئه من عوض الله، وبوساطة من الشريف حسن الذي حاول الاتصال بالسفارة الأميركية في عمان، بحسب التسريبات.



نص رسالة الأمير حمزة

الذي التزم به أمام عمه الأمير الحسن بن طلال، يسير به على عهد الأبياء والأجداد، «وفي إرثهم، مخلصاً لمسيرتهم في خدمة الشعب الأردني، ملتزماً بدستورنا، تحت قيادة الملك. وفي السياق، اعتبر الديوان الملكي في البيان الصحفي أن «إقرار الأمير حمزة بخطئه واعتذاره عنه، يمثل خطوة في

البلاد، خلال السنوات الماضية، وما تبعها من أحداث في الفتنة، طالباً «الصفح» من الملك عبد الله الثاني. وأضاف الأمير الذي حظي بشعبية واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، أن الشؤون الماضية وفرت له فرصة لمراجعة الذات، والمصارحة مع النفس، الأمر الذي دفعه إلى «كتابة هذه

الكلمات إلى أخي الأكبر، وعميد أسرتنا الهاشمية، أصلاً طي تلك الصفحة في تاريخ الأردن والأسرة، بحسب البيان. وتقدم الأمير حمزة، في الرسالة التي رفعها لأخيه الملك عبد الله الثاني، بالاعتذار من الملك ومن الشعب الأردني ومن أسرنا، عن كل هذه التصرفات التي لن نكتفي، مجدداً تعهده

المزيد من محاولات تنفيذ هجمات، وبناء عليه تم إصدار أوامر للشرطة من أجل زيادة الاستجابة في مواجهة منفذ العمليات. وانتقل التوتر إلى الضفة الغربية، أمس، مع اشتباكات ومحاولة دهس في جنين (شمال) وتفجير منازل أسرى، واقتحمت قوات الاحتلال، بلدة سيلة الحارثية في جنين، وفجرت منزل الأسيرين غيث ومحمد جرادات. واشتبك مسلحون مع الجيش الإسرائيلي أثناء اقتحام المنطقة، وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إنه تم هدم منزلين يعودان لمنفذي عملية حومش في الضفة الغربية، التي أطلق خلالها المتهمان النار على حافلة إسرائيلية أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخرين وفي 16 ديسمبر (كانون الأول) 2021.

وأضاف: «اندلعت خلال عملية الهدم، أعمال شغب عنيفة، شارك فيها عشرات المتظاهرين الذين القوا الحجارة والزجاجات الحارقة والمتفجرات والقنابل اليدوية على القوات، ما حدا بقوات الجيش إلى استخدام الوسائل لتفريق المظاهرات، وإطلاق النار. كما أقدم مسلحون فلسطينيون الليلة الماضية، على إطلاق النار على قوات الجيش الإسرائيلي خلال عملية الهدم، ورد الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار وسط إتمام المهمة بنجاح»، بحسب البيان.

اشتباكات ومحاولة دهس في جنين وتفجير منازل أسرى

لقاء إسرائيلي - فلسطيني لبلورة «تسهيلات» قبل رمضان



تفقد الأضرار التي لحقت بمنزل عائلة جرادات بعد هدم الأمن الإسرائيلي منزلين في سيلة الحارثية بالضفة (إ.ب.)

رام الله، «الشرق الأوسط»

في مسعى إسرائيلي لتهدئة التوتر بالضفة الغربية والقدس قبل شهر رمضان، بطور مسؤولون إسرائيليون حزماً من التسهيلات وناقشوها مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله.

وقال موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت»، إن اللقاء السري الذي لم يعلن عنه قبل أو بعد، ضم مسؤولين في مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، وصلوا إلى رام الله للقاء وزير الشيخ، وزير الشؤون المدنية، وحضر الاجتماع، أيضاً، منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية اللواء غسان عليان.

وهدف اللقاء إلى صياغة بنود حول حزم من التسهيلات للفلسطينيين، قبل حلول شهر رمضان الذي يبدأ خلال ثلاثة أسابيع، وكانت إسرائيل قررت منح الفلسطينيين سلسلة تسهيلات في رمضان، وتجنب اتخاذ إجراءات من شأنها تاجيح التوتر، خصوصاً بعد سلسلة من العمليات الأخيرة تخشى تل أبيب أنها ستشكل بداية موجة جديدة. وأقر وزير الأمن الإسرائيلي عوفر بارليف بأنه توجد مخاوف حقيقية من تصعيد للأحداث في هذه المرحلة، مؤكداً أن القوات الأمنية تعمل بكل قوة لمنع مزيد من الهجمات، وأضاف

إسرائيل تعرقل التحاق محاضرين أجانب في الجامعات الفلسطينية

بعد أول 27 شهراً من التدريس، والحد الأقصى لدراسة الطلاب هو 4 سنوات للبرجسي، وما بعده، حتى الدكتوراه. وأشارت الصحيفة، إلى أن الإجراءات سيطلق فقط على مواطني الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ويستثنى من ذلك محاضرون وطلاب من دول عربية، مثل الأردن ومصر والإمارات، على الرغم من أن هذه الدول تقدم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ويمكن لمواطنيها التقدم بطلب لزيارة إسرائيل. والحجة التي تدرج بها في هذا الشأن، هي أن هناك خطراً لأن يتزوج هؤلاء من فلسطينية، لأن هذا يعني مقيداً دائمين في السلطة الفلسطينية. واعتبر الفلسطينيون هذه الإجراءات، تدخلاً ظاهراً لتحكم الاحتلال بامور مدنية أولية تتعلق بالمؤسسات التعليمية. وقال عدد من مسؤولي الجامعات، إن «الاحتلال يسمح لنفسه بأن يدوس على حق الفلسطينيين ومؤسساتهم في العمل، وفقاً لاختيارهم على الأقل، وأن يكون عددهم محدوداً، وأن يتم تقييد المواضيع الدراسية، وتفرض أن يكون موضوع التدريس غير موجود في الجامعة. وأن يكون عدد المحاضرين 150 محاضراً فقط. وستكون التاشيرات المحاضرة صالحة لمدة عام واحد، قابلة للتجديد. واشترطت أن يكون الحد الأقصى لفتره التدريس التي يسمح بها للمحاضرين، هي 5 سنوات غير متتالية، بما في ذلك الإقامة في الخارج لمدة 9 أشهر

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، عن أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، وضعت شروطاً جديدة قاسية، تتحكم من خلالها في عملية توظيف محاضرين من الخارج للتدريس في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وكذلك في عملية انتساب طلاب أجانب لهذه الجامعات. وقالت المصادر، بحسب صحيفة «هارتس»، إن الشروط الجديدة، تتيح لإسرائيل التدخل في هوية المحاضرين والطلاب وفي شروط عملهم ودراسهم ومواضيع التدريس، فتفرض عليهم أولاً، أن يقدموا طلبات العمل إلى القنصليات الإسرائيلية في بلدانهم، وهي فقط تصادق على من يدخل. ومن ضمن الشروط التي تفرضها، أن يكون المحاضرون والمباحثون من البارزين الحاصلين على درجة الدكتوراه على الأقل، وأن يكون عددهم محدوداً، وأن يتم تقييد المواضيع الدراسية، وتفرض أن يكون موضوع التدريس غير موجود في الجامعة. وأن يكون عدد المحاضرين 150 محاضراً فقط. وستكون التاشيرات المحاضرة صالحة لمدة عام واحد، قابلة للتجديد. واشترطت أن يكون الحد الأقصى لفتره التدريس التي يسمح بها للمحاضرين، هي 5 سنوات غير متتالية، بما في ذلك الإقامة في الخارج لمدة 9 أشهر

شهر رمضان وتستمّر خلاله وربما بعده. وطعن فلسطيني شرطي، يوم الاثنين، في البلدة القديمة بالقدس، بعد يوم واحد من عملية طعن في حيّ جنين شمال البلدة نفسها، فيما دهس آخر جنوداً في جنين الثلاثاء. وقال ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية إن هناك مخاوف حقيقية من امتداد الهجمات إلى خارج مدينة القدس. وأضاف: «شهدت سلسلة مقلقة من الهجمات قد تنزلق خارج القدس... يبدو أن إرهاب

معقباً على سلسلة من الهجمات خلال اليومين الماضيين، نفذ خلالها الفلسطينيون عمليات طعن في القدس وعملية دهس في جنين شمال الضفة الغربية: «إسرائيل تعمل بكل قوة لوقف موجة من الهجمات الفلسطينية، لكن الأمر ليس بسيطاً». وأوضح بارليف أنه لم يتم تحديد أي علاقة للتنظيمات الفلسطينية بالعمليات الأخيرة، لكنها قد تكون بداية لسلسلة هجمات تبدأ مع قرب

مشهداً أكد فيها أنه «خطأ»، مشدداً على تحمله لمسؤوليته الوطنية وإزاء مواقفه والإساءات بحق الملك

50 ألف اعتراض على قانون يمنع لّم شمل العائلات الفلسطينية

وأعلن الانضمام إلى اعتراضات حزب ميرتس على القانون، وطلب أن يتكلم مندوب عن حزبه ليعلق بنصف دقيقة على 50 ألف اعتراض على القانون، ما يعني أنه سيقف على منصة الكنيست طيلة 17 يوماً متواصلاً، وكانت ميرتس قد طلبت أن يتكلم نواب الكتلة 3 دقائق عن كل اعتراض، ما مجموعه 104 أيام. وأكد الحزبان أنهما يضطران إلى اتباع أساليب «المعارضة»، لأن أحزاب اليمين في الائتلاف الحكومي لا تحترم الشراكة معهم.

بنيت، وحزب «أمل جديد» برئاسة وزير القضاء، غدعون ساعر، على تمرير القانون في القراءة الثانية والثالثة، حتى يصبح ذات فاعلية. ويحرج الأمر نواب الأحزاب الليبرالية واليسارية والحركة الإسلامية، الذين يعتبرونه قانوناً عنصرياً. ويوم أمس، أعلن عضو الكنيست وليد طه، أن حزبه (أربعة نواب القائمة الموحدة، سبعمت ضد تصديق سريان القانون، ووصفه بـ«القانون العنصري وغير الديمقراطي».

التيه، يقول: «هذا القانون جاء لعلمق قتل اليهود الأبرياء. فقد ثبت أن غالبية العمليات ضد إسرائيل ينفذها فلسطينيون اندخروا من عائلات خظلت بجمع شمل»، بحسب ادعائه. المعروف أن الكنيست صادق على قانون منع لم شمل في الشهر الماضي، والذي ينص على تقييد شديد لمنع تصاريح لم الشمل. وبصيغته الجديدة، التي اتفق عليها نواب اليمين من الحكومة والمعارضة على السواء، ستعاني الوف العائلات الفلسطينية، ذات

وأثنى على هذا الموقف، النائب أحمد الطيبي، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة للأحزاب العربية المعارضة. وقال إنه يتوافق على كل ما وصف به نواب ميرتس والموحدة، هذا القانون الخطير. وأضاف: «الفرق بيننا، أننا نقول ونفعل. نحن نسعى لإسقاط هذا القانون الهمجى. فإذا كنتم جادين في الموقف فصوتوا معنا ضد القانون». وهاجم ممثل الليكود، ميريت والموحدة، واتهمهم بالاستخفاف بحياة المواطنين

أمنية، وقال: نواجه قانوناً ينال من أطفال لانهم فلسطينيون. إسرائيل تبدي اليوم اهتماماً بأهل أوكرانيا بدعوى حقوق الإنسان، بينما هي تمارس كل أنواع القهر على الأطفال الفلسطينيين، فقط لانهم فلسطينيون. وتابع، أنه قانون لا يعطي أي اعتبار للإنسان، فالأفكار الأساسية فيه، مبنية على مبدأ غير إنساني، وهو التدخل في قرار من يجب البش ومن يتزوجون، مشدداً على أنه «لا يوجد مثل لهذا القانون في أي دولة في العالم».

وشهدت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الثلاثاء، جلسة صاحبة شابها التوتر طيلة ساعات خلال التداول في تفاصيل بنود القانون. وقال نواب ميرتس، إنه «قانون عنصري مخز، يجعل كل إنسان مستقيد ييجل من وجوده في كتب القوانين الإسرائيلية». وقال النائب وليد طه، من الحركة الإسلامية، إنه «قانون مرعب لا يمكن التعايش معه». ورفض طه طرح الموضوع كقضية

النيابة الإسرائيلية تخفف الاتهام عن يهود اعتدوا على مُسن عربي

النيابة أعلنت أنها ستعالج أمر هذه الاعتداءات كما لو أنها أعمال إرهابية، ثم تراجعت وجعلتها أحداثاً على خلفية قومية، ما يعني أنها ستشدد العقوبة في المحكمة. ولكن النيابة توصلت إلى صفقة مع المتهمين السبعة بالاعتداء على حاج يحيى، تسقط فيها بند «الاعتداء على خلفية قومية»، ويبدن «تنفيذ عمل إرهابي»، وعليه فسيبان جيداً بسبب الغان، ولكن فجأة شعرت بالضعف وبالإصابة، والتسبب في أضرار بالأموال مركبة الضحية على خلفية عنصرية». محامو الدفاع عن المعتدى عليه، غسان حاج يحيى، اعتبروا هذا التعديل: «تسريعاً للاعتداء على العرب وترخيصاً لقتلهم».

في مدينة هرتسليا، شمالي تل أبيب، ففي حينه كانت قد نشبت اشتباكات بين اليهود والعرب في حي الشيخ جراح، ويقدم عدد من المستوطنين اليهود على اقتحام الأقصى، وقمعت قوات الاحتلال احتجاجات المصلين، وأطلقت حركة «حماس» صاروخاً باتجاه القدس، وردت إسرائيل بعملية عسكرية واسعة والحطقت دمرت فيها عشرات العمارات وطمعت البنية التحتية، وقتلت أكثر من ألفي فلسطيني. وخرج الوف المواطنين العرب في إسرائيل إلى مظاهرات تضامناً، واشتبكوا مع الشرطة. ووقعت عد صدامات بين العرب واليهود في عدة بلدات مختلطة، مثل اللد والرملة ويافا وعكا وحيفا. وفي خضم هذه الأحداث، أقدم عدد

شعبياً ورسمياً وقانونياً. وتشهد السجون الإسرائيلية توتراً متصاعداً ودعوات للتصعيد، بعد تراجع إدارة السجون عن اتفاقات سابقة. وكانت لجنة الأسرى في سجون الاحتلال، قد توصلت لتفاهات مع إدارة السجون بعد عملية نطق جلوج، من أجل عودة الأمور إلى سابق عهدها قبل الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو تاريخ فرار الأسرى من سجن جلجوع، لكن الإدارة عادت في الفترة الأخيرة إلى تنفيذ إجراءات جديدة انتقامية، بينها تقليص مدة الفورة (الفسحة) إلى أكثر من نصف المدة الزمنية، وتخفيض عدد الأسرى الذين يسمح لهم بالخروج دفعة واحدة إلى هذه

إدارة السجون الخناق عليه وحرمت الأسرى من الخروج للساحات. وفيما يتعلق بخطوة أسرى «النقب»، أوضح تصريح صحفي صادر عن لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال، أن «خطوة إرجاع الدواء تدق ناقوس الخطر وتصرخ في وجه الجلاء، وتنادي أحرار العالم بضرورة وقف سياسة الاعتقال الإداري، والإفراج الفوري عن الأسرى الإداريين جميعاً... فقرارنا حريه». وأهاب التصريح «ببناء شعبنا جميعاً وبمؤسساتنا الوطنية وفصائلنا وقوانا الحية»، بضرورة تصعيد المسيرات والاعتصامات والفعاليات الشعبية، ومساندة مشروع المقاطعة الشاملة لحاكم الاحتلال

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (هيئة رسمية)، إرجاع الأسرى في كافة السجون وجبات الطعام «إنسداداً لأسرى سجن نفحة واستمراراً للبرنامج النضالي»، فيما أعلن الأسرى الإداريون في سجن «النقب»، خطوة أخرى تتمثل بإبراج الدواء للمرضى منهم، وذلك في مواجهة الاعتقال الإداري ودعماً لخطوة مقاطعة محاكم الاحتلال الشاملة. وجاءت خطوة إرجاع وجبات الطعام، بعد يوم تم فيه إغلاق جميع الأقسام في سجون الاحتلال، تضامناً مع أسرى سجن «نفحة» الذي شددت

أبرمت النيابة العامة في وزارة القضاء الإسرائيلية، صفقة ادعاء مع محامي الدفاع عن 7 مواطنين يهود، حاولوا قتل عربي بريء استفردوا به قبل عدة شهور. ويوجب الصفقة يتم تخفيف بنود الاتهام، وبالتالي تخفيف الحكم عليهم. الحديث يجري عن 7 مواطنين يهود ينتمون إلى قوى اليمين المتطرف، كانوا قد التقوا صدفة مع مواطن عربي من فلسطيني، 48، غسان حاج يحيى، وهو في الستينات من عمره. وكان حاج يحيى ابن مدينة الطيبة، قد تعرض للاعتداء في يوم 12 مايو (أيار) 2021، عندما كان بالقرب من مسجد «سيدنا علي»

عقب تصدي «الوحدة الوطنية» لإخريين «النفط» الليبية ترفع «القوة القاهرة» عن حقلي الشرارة والفيل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا فتح الصمامات، الواقعة في منطقة الربايينة على خط (الشرارة - الزاوية)، بعد إقفالها من قبل مجموعات خارجية عن القانون. وأوضحت المؤسسة، أمس، أن عملية الضخ من حقل الشرارة بدأت فجر أمس؛ لكن لا يزال صمام حقل الفيل مغلقاً؛ «بسبب التخريب الذي لحق به، وإزالة بعض المعدات من الصمام من قبل المجموعة التي قامت بالصيانة بشركة (أكاوس)»، وأضافت: «بمجرد إصلاح الأجزاء المعطوبة بالصمام، وإعادة فتحه، وفقاً للمعايير الفنية ومعايير السلامة اللازمة بهذا الشأن». وكانت مجموعة مسلحة من مدينة الزناتن، تترجمها شخص يسمى محمد الفرج، قد قامت بإغلاق صمامات الحقلين منذ الجمعة الماضي؛ ما دفع

وأكد الدببية، الذي نفت حكومته تعيين وزير جديد للصحة، اهتمامه بالجانب، ورغم كل الصعوبات والعراقيل، وشدد خلال اجتماعه برئيس وأعضاء المجلس الاجتماعي التطويري، مساء أول من أمس، على أن قضية أصحاب الأرقام الوطنية المسجلين لدى مصلحة الأحوال المدنية «قضية أخلاقية ومهنية تجب معالجتها».

في غضون ذلك، ناقش عبد الله الافي، عضو المجلس الرئاسي، أمس مع المستشار الأممية ستيفاني وليامز، بحضور رئيس المحكمة العليا محمد الحافي، ومسؤولين من هيئة صياغة الدستور، وضع قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات. في شأن آخر، أعلن «الجيش الوطني»، المتمركز في شرق البلاد بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته أجرت أمس تجارب على إطلاق صواريخ بالستية في مدينة بنغازي، مشيراً إلى أن هذه الصواريخ المطورة محلياً، والتي تحمل اسم «الكرامة»، كانت دقيقة في إصابة أهدافها على بعد 300 كيلومتر جنوب طبرق (شرق). وأظهرت لقطات مصورة إنهاء الكتيبة الأولى صواريخ التابعة للجيش تجرباتها بإطلاق الصواريخ من جنوب منطقة سلوق، جنوب غربي بنغازي نحو أهدافها الافتراضية المحددة.



رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية عبد الحميد الدببية يتجول مع بعض المسؤولين في طرابلس (جهاز الاستقرار التابع للحكومة)

اطلع على الأمن والاستقرار اللذين تحظى بهما المنطقة، وتطور بنيتها التحتية. وأصدر الدببية، قراراً بتشكيل غرفة عمليات فرعية لقوة دعم الدستور والانتخابات بمدينة مصراتة في غرب البلاد، يمتد نطاق عملها من بوابة الخمسين غرب سرت، إلى زمام إلى جنوب زلتي، وتكليف إبراهيم إريضة أمراً لها.

عملهم. وقال مجلس النواب المعنيين هم وزراء التعليم، والنزوة البحرية، والشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى وزير الدولة لشؤون المرأة والهجرة غير الشرعية. من جانبه، ظهر الدببية مساء أول من أمس رفقة أمر «جهاز دعم الاستقرار»، عبد الغني الككلي، في جولة تفقدية لبلدية بوسليم في طرابلس، وقال الجهاز: إن الدببية

وبالموازاة مع ذلك، رصدت وسائل إعلام محلية تجمعا لقوات موالية لباشاغا داخل مدينة مصراتة، ضم أكثر من 300 لية، وسط معلومات غير رسمية عن احتمال وصول باشاغا إلى مدينة سرت رفقة عدد من وزراء حكومته. وعزز هذه التوقعات إعلان مفتاح مرزوق، رئيس حكماء وأعيان سرت، في بيان اعترافه بحكومة

وبالموازاة مع ذلك، رصدت وسائل إعلام محلية تجمعا لقوات موالية لباشاغا داخل مدينة مصراتة، ضم أكثر من 300 لية، وسط معلومات غير رسمية عن احتمال وصول باشاغا إلى مدينة سرت رفقة عدد من وزراء حكومته. وعزز هذه التوقعات إعلان مفتاح مرزوق، رئيس حكماء وأعيان سرت، في بيان اعترافه بحكومة

القاهرة، خالد محمود

في تصعيد جديد، تعهد فتحي باشاغا، رئيس الحكومة الليبية الجديدة المكلفة من مجلس النواب، ببدء عملها من العاصمة طرابلس «قريباً جداً»، ووصف غريمه عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة المؤقتة»، بـ«الشيطان». وقال باشاغا في كلمة مطولة، مساء أول من أمس، إنه سيدخل طرابلس بقوة القانون وليس بقانون القوة، وسيستلم السلطة خلال اليومين المقبلين، كما دافع عن طريقة تشكيله حكومته، التي قال إنها «ليست موازية، بل هي حكومة كل الليبيين». وتعهد مجدداً بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، لكنه نصح بعدم اللجوء إلى استخدام السلاح، مؤكداً رفضه لاندلاع حرب جديدة في البلاد، كما سعى باشاغا لمغازلة الكتائب والمجموعات المسلحة في العاصمة طرابلس بالتاكيد على أنه لا يقوم «بأي إجراء ضد أي قائد كتيب أو ميليشيا إلا إذا قام بفعل سواء بالتهديد أو التعدي». ووصف باشاغا غريمه عبد الحميد الدببية، «الشيطان الذي يغوي الإنسان ليخرجه من دينه»، وقال بلهجة متحدية: «نحن بإذن الله متمسكون، ونستطيع دخول طرابلس بأي طريقة... وسندخلها».

المنفي أكد في يومه العالي دورهن في بناء «مجتمع عادل»

دعم أممي وأوروبي للبيبات في مواجهة «الترهيب والاحتجاز»

مقاعدهن في الحكومة وصنع القرار العام فحسب؛ بل هن أيضاً مبتكرات ورائدات أعمال، يبدفن بالنتمية الاقتصادية في البلاد إلى الأمام؛ مؤكدة أنها ترحب بالتزام ليبيا بالتركيز على دور المرأة وحقوقها، ومشاركتها الكاملة والهادفة والمتساوية في الحياة السياسية والعامية. كما رأت البعثة الأوروبية أن التعليق الأخير المؤقت لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة، بشأن المرأة والسلام والأمن، الصادر عن محكمة الاستئناف في طرابلس «يعد بمثابة نكسة لعدد من الليبيين الذين كانوا يدافعون عن المشاركة المتساوية للمرأة في حل النزاع بالبلاد». مؤيدة «التباطؤ مشاركة النساء المتساوية والهادفة في السلام والأمن، بشكل واضح، بحمايتهن، وحاجة

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

الفرار، وإدماجها لا تزال منخفضة»، مطالبة باضمان ترجمة حقوقهن، بما فيها تلك المخصوص عليها في الدستور الليبي، إلى تشريعات فعالة تضمن مشاركة هادفة للمرأة في الحياة المدنية والسياسية للبلاد. وقالت بهذا الخصوص: «يبر علينا اليوم العالمى للمرأة في ظروف عالية عصبية، حيث نشهد تصاعداً للصراعات العسكرية والسياسية إلى جانب الأزمة الاقتصادية... أحيين المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 و2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات سلوى بوقعيقص.

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

«النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

السلطات التونسية ترفع الإقامة الجبرية عن قياديين في «النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

السلطات التونسية ترفع الإقامة الجبرية عن قياديين في «النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

السلطات التونسية ترفع الإقامة الجبرية عن قياديين في «النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

السلطات التونسية ترفع الإقامة الجبرية عن قياديين في «النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

استقالة أول عضو من حكومة نجلاء بون

السلطات التونسية ترفع الإقامة الجبرية عن قياديين في «النهضة»

أخرى إلى الإفراج عن كل موقوف، وبينهم عميد المحامين الأسبق عبد الززاق الكيلاني. ومن جهته، قال سمير ديلو، محامي البحري، «سوف نلاحق قضايا من احتجز خارج القانون السيد البحري» الذي ظهر في حالة وهن، وبدا أنه فقد كثيراً من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام منذ نحو 65 يوماً، للمطالبة بإطلاق سراحه. والبحري قيادي بارز في حزب «النهضة»، ذي المرجعية الإسلامية الجنبية، الذي اعتبر قيام الرئيس هيس سعيد في 25 من يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان، وإقالة رئيس مجلس الوزراء، محمد محمود ولد حننا، من مدينة وثورة 2011، ودخل معه في صراع سياسي حاد ومتواصل. وخسلاً توقصه، تم نقل البحري إلى مستشفى حكومي، في محافظة بنزرت (شمال)، وقد

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

دعوات إلى «القصاص» بعد أبناء عن تعرض رعايا ل «قتل متعمد»

احتجاجات في نواكشوط ضد استهداف موريتانيين بمالي

من مصير المواطنين المفقودين، وتقصي المعلومات الدقيقة عن مرثي ناشية بحسب وسائل إعلام موريتانية. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة المالية فتح تحقيق، وأكدت عدم تورط أي عنصر من الجيش المالي. وتشهد مالي اضطرابات أمنية وسياسية منذ اندلاع تمرد لجماعات متشددة، وتسببت هجمات الجماعات المسلحة، التابعة لتنظيمي القاعدة و«تنظيم داعش المتطرف، والعنف الأهلي وكذلك انتهاكات الجيش، في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين. ولم تشهد موريتانيا أي هجمات على أراضيها منذ عام 2011.

ما يعيننا وما لا يعيننا!

تتويجاً لمسار تاريخي مديد بدأ بتقريب أمكنة العالم وتوحيد أزمته التي صارت حطية بعدما كانت دورية، بحيث أعطي الفعل الإنساني وزناً على قلبه، وفي سياق عملية كهد، حلّ التغير محلّ الثبات، وتغيّر المتوقع محلّ المتوقع.



حازم صاغية

لاحقاً، مع الثورة العلمية ومع الرأسمالية الصناعية التي وُجدت العالم، بالفرد طبعاً، ولكن أيضاً بسبب الحروب والقنوات المائية والمدارس وسواها، حصلت النقلة النوعية الكبرى في تصور الكون واحداً والزمن واحداً. لقد ضُغط الزمن كما ضُغط المكان، بالقطار والسيارة والطائرة والتلفزيون والراديو والتلفزيون، قبل أن تضيق الثورة المعلوماتية والعولمة الاقتصادية مساهماتهما، من الفاكس إلى الإنترنت، ومن الكابلات البحرية إلى الأقمار الصناعية. وفي هذا كله أتت التجارة دورها النوعي لتبدأ بصياغة لحياة البشر وأذواقهم ومتطلباتهم...

ضدّ هذا كله شكّلت السياسة، بأعرض معانيها، حلبة الصراع التي تعترض طريق العالم إلى وحدته، والصراع هذا، وإن حركته قدر ليس قليلاً من التفاوت ومن العنف اللذين ينطوي عليهما مسار الوحدة، فقد وظفه القوميون والشعبيون، في العرب كما في الشرق، لا لوقف حركة الوحدة مع الآخر، بل أيضاً لوقف المعرفة بهذا الآخر، مع جانبها المتعاطف معه في ماضيها. إن نظرية «ماسي أوروبا لا تعيننا» وجدت امتحانها الأكبر في تجاهلنا أوروبا كالمحرقة اليهودية بحجج من نوع أننا لم نرتكبها، وأننا، نحن العرب، من دفع ثمنها. وهي حجج قد تفسر جزئياً ذلك التجاهل لكنها لا تبرره إطلاقاً. أما الامتحانات التي توالت، وكنا نرسب فيها، الواحد تلو الآخر، فكانت كثيرة جداً، يجمع بينها عنوان مشترك: النظر إلى الكون من نقب «قضايانا»، وهي تارة «مركزية» وطوراً «بوصلة».

وهذا لأن ضيق نظرنا إلى العالم، فأخطر أنه عاد على قضايانا نفسها بالهزائم والأخفاقات. ذلك أن نظرية «ماسيها» لا تعيننا، فتقاطعت مع الدين وتسيبنا بتلك الماسي، أكانوا الفاشية مزرة، والشوعية الشيوعية مزرة أخرى، والرأسمالية الشيوعية اليوم، وهؤلاء لم يربحوا، ولن يربحوا، لأسباب في عداها أن العالم لا يعينهم. هكذا يقودنا عدم الاكتراث أولئك المهرولين بعد مشاركتهم نظرية إدارة الظاهر إلى العالم.

ترتفع أصوات في العالم العربي تستهجن الأهتمام بالحرب الروسية الأوكرانية الراهنة، وتحديداً بمأساة أوكرانيا. الحجة أن لدينا، نحن العرب، مأسينا في فلسطين والعراق واليمن وسوريا (وغالباً ما لا تُذكر سوريا ولبنان إذ يصعب اتهام أميركا وإسرائيل وبلدان الخليج بماسيها).

إذاً، ويكثير من اللطم الممزوج بالإدانة الأخلاقية، لماذا الإكتراب بمأساة بعيدة؟ لوهولة أولى، نضع جانباً اختلافات التقدير السياسي والانقسام حول الحرب الحالية. فالأخيرة تعيننا بذاتها لمجرد كونها حدثاً يحدث في عالمنا، لكننا تعيننا خصوصاً كونها حدثاً يحدث في أوروبا. فحرباً 1914 و1939 اللتان اندلعتا في تلك القارة، وبين أبنائنا، وارتنا حربين «عالميتين» كما نعلم جيداً. ومن هم متشائمون بينما يتحدثون اليوم عن «حرب عالمية ثالثة» قد ينتهي إليها هذا النزاع الدائر في أوكرانيا، أي في أوروبا. أما أولئك الذين يفوقونهم تشاؤماً، وربما حكمة ومعرفة، فبدأوا يبنوننا إلى أن الحرب المحتملة قد تأخذ شكلاً نووياً.

فأوروبا لا تزال مركز العالم، وإن انتزعت آسيا والصين في العقدين الأخيرين بعضاً من هذه المركزية. أما نحن فتأثرنا بما يحصل فيها يفوق تأثر سوانا من مناطق وشعوب: الحرب العالمية الأولى صنعت عظم دولنا. انهيار السلطنة العثمانية كان معيقاً للصلة بتلك الحرب العالمية الثانية صنعت معظم استقلال بلادنا. معركة العلمين، على حدود مصر مع ليبيا، كانت إحدى معاركها الأساسية والحاسمة. قيام إسرائيل نفسها ما كان ليكن ممكناً لولا المحرقة النازية ليهود أوروبا... تعداد الأمثلة التي تدل على تأثرنا بأحداث تلك القارة وبحروبها لا تتسع له المجلدات، وإن كانت لا تُلقي، بطبيعة الحال، أن ما يحصل عندما يؤثر أيضاً في أوروبا: يكفي تذكر النتائج التي ترتبت على ارتفاع أسعار النفط في أواسط السبعينات، أو الصلة الوظيفية بين موجات اللجوء والهجرة وبين الانبعاث الشيوعي... هذا من غير أن نذكر بتواريخ أقدم عهداً، كالحروب الصليبية والنزاع على أسبانيا والمواجهات العثمانية الأوروبية، وقبلها جميعاً توسط العرب والمسلمين بين ثقافة الإغريق وبلوغها إلى أوروبا.

كل ذلك يفترض أنه من البديهيات التي لا تعاملها الأفكار الأبرشية والانعرالية بوصفها بديهيات. والحال أن الوجهة هذه لا تعود كونها

في منطقتنا للتعاون مع الإعلام، وتسريب المعلومات لتوعية الرأي العام بخطورة دور المرتزقة، وأياً كان عددهم.

صحيح أن واشنطن تسرب، وكذلك روسيا، وربما العواصم الغربية، لكن تسريباتهم هذه تأتي بدوافع الحرب الإعلامية، أما منطقتنا الفكرية، وبالنسبة للرأي العام فلا بد من تذكيره دائماً بالنتائج الوخيمة لاستخدام المرتزقة.

وأعتقد أن منطقتنا باتت أكثر وعياً الآن بخطورة المقاتلين المتقنين، ويكفي أن بمقدور المرء أن يصفهم بالمرتزقة، الآن، من دون خشية تكفير، أو غيرها من المزايدات التي أفرقت بها طوال العقود الأربعة الماضية. ومن الضروري ترسيخ مصطلح «المرتزقة»، ويضاف لها أيضاً «المرتزقة الإرهابية» لأن من يذهبون للقتال ويتخذون تمويلهم وتسليحهم لخدمة أهداف لا علاقة لها بالدين ولا الوطن.

وليس من لبنان فقط، حيث قال نصاً: «أحدثك فقط عن المدنيين»، وبالطبع فإن جميعهم إرهابيون، سواء كانوا شيعة أو سنة.

الأهم في قصة المرتزقة هذه، سواء كانوا مع الغرب أو الشرق، أنها تستحق الكثير من المتابعة والرصد والمزيد من التفاصيل لمعرفة هوياتهم ومناطقهم وخلفياتهم الفكرية، ودوافعهم.

والنتيجة علمتنا أن النتيجة الحتمية ستكون عودتهم للمنطقة بعد أن تضع الحرب أوزارها، مما يعني موجة إرهاب جديدة قائمة في المنطقة، أو زعزعة استقرار دول عربية أخرى، والدوافع والمبررات حاضرة، وكذلك التمويل، خصوصاً إذا تم رفع العقوبات عن إيران.

نعم مهمة الإعلام تقضي ذلك، لكنها أيضاً مهمة الأجهزة الأمنية



طارق العميد

وإليه فإن ما يهمننا هو قصة نقل المقاتلين، وطرق العديد من الضحايا التي قوتها، دون تحديد جهة قدمهم، وذلك وفقاً لوزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا. والسؤال الآن هو: من نسق؟

سالت متخصصاً في المنطقة وأجابني قائلاً: «كلا الطرفين يجند ميليشيات». حسناً، لماذا من منطقة الشرق الأوسط والحرب في أوكرانيا، وليست ذات طابع ديني إسلامي؟

الإجابة: «إذا لم تكن الارتزاق» فما الذي يمكن أن نسميه؟ وبالطبع فإن المعلومات بهذا الصدد صحيحة، وكما يقال فإن «أولى الضحايا في الحروب هي الحقيقة»، وحجم الجورباغندا الغربية والروسية عالية جداً، وجزء من المعركة هي معركة إعلامية استخدمت فيها كل الأدوات حتى «سناج شات» وتطبيق «تيك توك».

وعليه فإن ما يهمننا هو قصة نقل المقاتلين، وطرق العديد من الضحايا التي قوتها، دون تحديد جهة قدمهم، وذلك وفقاً لوزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا. والسؤال الآن هو: من نسق؟

سالت متخصصاً في المنطقة وأجابني قائلاً: «كلا الطرفين يجند ميليشيات». حسناً، لماذا من منطقة الشرق الأوسط والحرب في أوكرانيا، وليست ذات طابع ديني إسلامي؟

في العلاقة الإشكالية بين الدين والدولة

مواطنيها. وهذا خلاف مبدأ حاكمية القانون. الأصل أن يكون القانون عاماً، ينطبق على الجميع بالقدر نفسه، وبالمعايير نفسها. فهل تطبق أحكام دينك على من لا يؤمن به ولا يقبله؟ وهل يصح له أن يفرض عليك ما لا تقبله ولا تؤمن به؟ أنت ترى دينك صحيحاً، وهو يرى دينه أصح.. فهل نسمح له بإلزامك، أم نسمح لك بإلزامه؟ إن جوهر مبدأ المواطنة هو المساواة أمام القانون. وهذا يقتضي أن تكون الدولة للجميع، مع الجميع وبمعيارها الهيكلي التي تخليق القانون. وهذا يستدعي تحييد الدين، والحيلولة دون تحوله إلى حاجز بين الدولة والمجتمع، أو جزء منه.

كان مجتمعنا على الدوام متعددًا متنوعاً. وكان على الدوام قريباً بهذا النوع، في تجربته الحياتية وفي تاريخه وثقافته. لقد انزلنا - فترة من الزمن - إلى الأحادية، وقد حان الوقت للتحرك من أعبائها، كي نعيش حياة تكسب قناعاتنا، وليس بالضرورة - قناعات الأجداد.

إن تيار الإصلاح الديني لا يملك فرصة النجاح، إلا إذا تبنى القيم الأساسية للحدادة، وأبرزها احترام الحريات الفردية، لا سيما حرية الاعتقاد والعبادة، واحترام العلم الحديث، وتقبل النقد الذاتي والنقد العلمي، بل واعتباره منهجاً لا ماً لتطوير المقومات النظرية والمواقف.

اعتقادي أن هذه الأعمدة الثلاثة (احترام الحريات الفردية، احترام العلم، وتقبل النقد) لا يمكن أن تنهض في ظل مواصلة المؤسسة الدينية استخدام سلطة الدولة.

لا تحتاج الدولة إلى «خطاب ديني رسمي»، ولا تحتاج إلى «مؤسسة دينية رسمية». إن الخطاب الديني الرسمي يستدعي - بالضرورة - تبني اجتهاد محدد، وإقصاء الاجتهادات الأخرى المأزومة. إقصاء الاجتهادات الأخرى يجعل الدولة في الجانب المقابل لبعض



توفيق السيف

قضاء مدني. وهذا يشمل حتى المجالات التي تتعلق بها مسائل وأحكام فقهية، نظير الأحوال الشخصية والأوقاف، فإن الأحكام الشرعية المتصلة بها، الحريات الفردية، النموذج التنموي، العلاقة مع الولايات المتحدة... إلخ. تعدد الموضوعات يتيح الفرصة لأشخاص من مشارب مختلفة، كي يجودوا ما يجذب اهتمامهم. بالنسبة لي، فإن الحوار في مجمله مهم ومفيد. لكن الموضوع الذي يثير اهتمامي أكثر من غيره، هو ذلك التوصل بالتعددية الدينية والخطاب الديني الرسمي.

دعني أوضح أولاً أنني أدعو إلى فصل تام بين الدولة والمؤسسة الدينية. هناك بطبيعة الحال هيئات حكومية ذات صلة بالدين، ضمنياً أو صريحاً، نظير القضاء والأوقاف ورعاية الحرمين الشريفين والمساجد، دور الدولة في هذا المجال ينبغي أن يقتصر على الدعم والتنظيم فحسب. أما بالنسبة للضوء، فيأتي أرى أن يتحول تدريجياً إلى الحوار المطول الذي أجرته مجلة «أتانتيك» الأميركية مع ولي العهد، حفظه الله، طرق العديد من الضحايا التي طالما أثار الجدل في الصحافة الدولية وفي المجتمع. وتضمنت مسائل من قبيل العلاقة بين الدين والدولة، الحريات الفردية، النموذج التنموي، العلاقة مع الولايات المتحدة... إلخ. تعدد الموضوعات يتيح الفرصة لأشخاص من مشارب مختلفة، كي يجودوا ما يجذب اهتمامهم. بالنسبة لي، فإن الحوار في مجمله مهم ومفيد. لكن الموضوع الذي يثير اهتمامي أكثر من غيره، هو ذلك التوصل بالتعددية الدينية والخطاب الديني الرسمي.

دعني أوضح أولاً أنني أدعو إلى فصل تام بين الدولة والمؤسسة الدينية. هناك بطبيعة الحال هيئات حكومية ذات صلة بالدين، ضمنياً أو صريحاً، نظير القضاء والأوقاف ورعاية الحرمين الشريفين والمساجد، دور الدولة في هذا المجال ينبغي أن يقتصر على الدعم والتنظيم فحسب. أما بالنسبة للضوء، فيأتي أرى أن يتحول تدريجياً إلى الحوار المطول الذي أجرته مجلة «أتانتيك» الأميركية مع ولي العهد، حفظه الله، طرق العديد من الضحايا التي طالما أثار الجدل في الصحافة الدولية وفي المجتمع. وتضمنت مسائل من قبيل العلاقة بين الدين والدولة، الحريات الفردية، النموذج التنموي، العلاقة مع الولايات المتحدة... إلخ. تعدد الموضوعات يتيح الفرصة لأشخاص من مشارب مختلفة، كي يجودوا ما يجذب اهتمامهم. بالنسبة لي، فإن الحوار في مجمله مهم ومفيد. لكن الموضوع الذي يثير اهتمامي أكثر من غيره، هو ذلك التوصل بالتعددية الدينية والخطاب الديني الرسمي.

دعني أوضح أولاً أنني أدعو إلى فصل تام بين الدولة والمؤسسة الدينية. هناك بطبيعة الحال هيئات حكومية ذات صلة بالدين، ضمنياً أو صريحاً، نظير القضاء والأوقاف ورعاية الحرمين الشريفين والمساجد، دور الدولة في هذا المجال ينبغي أن يقتصر على الدعم والتنظيم فحسب. أما بالنسبة للضوء، فيأتي أرى أن يتحول تدريجياً إلى الحوار المطول الذي أجرته مجلة «أتانتيك» الأميركية مع ولي العهد، حفظه الله، طرق العديد من الضحايا التي طالما أثار الجدل في الصحافة الدولية وفي المجتمع. وتضمنت مسائل من قبيل العلاقة بين الدين والدولة، الحريات الفردية، النموذج التنموي، العلاقة مع الولايات المتحدة... إلخ. تعدد الموضوعات يتيح الفرصة لأشخاص من مشارب مختلفة، كي يجودوا ما يجذب اهتمامهم. بالنسبة لي، فإن الحوار في مجمله مهم ومفيد. لكن الموضوع الذي يثير اهتمامي أكثر من غيره، هو ذلك التوصل بالتعددية الدينية والخطاب الديني الرسمي.

جوانب إنسانية للحسابات الروسية في حرب أوكرانيا

محمد حجي محمديف الذي أصبح بطالاً لروسي، بتفجير نفسه والأعداء الذين حاصروه بقنبلية يدوية. عثر الرئيس فلاديمير بوتين عن جيش لوجانسك، في حديثه عن هذا الأداء البطولي، قائلاً: «أنا لاسكي، وأنا داغستاني، وأنا شيشاني...». وسمي مجموعة من القوميات الثلاثمائة التي تشكلت في روسيا، لتتألف من الكشافة الوطني، ووحدة مواطني روسيا.

لا ينبغي التفكير - كما يدعي السياسيون الغربيون - تبعاً لمثلي نظام كييف، وكذلك الأوكرانيون العاديون الذين خدعهم الدعاية الرسمية، بأن الشعب بأكمله تقريباً يدافع عن النظام القومي في أوكرانيا. يكفي أن نقول إن رئيس الوزراء السابق لأوكرانيا نيكولايز أزاروف 2010-2014 الذي فعل الكثير من أجل التنمية الاقتصادية للجمهورية، يعتقد أن أيديولوجية «بانديرا» النازية أصبحت الآن أساس أيديولوجيا الدولة. ويعتقد أنه بسبب هذه الأيديولوجيا، فرضت السلطات الأوكرانية حظراً على اللغة الروسية، وشنت عملياً «إبادة جماعية للروس في دونباس» ويؤكد أن عدداً من السكان حتى في غرب البلاد لا يوافقون على مثل هذه السياسة؛ لكنهم يخشون انتقام القوميين المتطرفين.

قبل عدة أيام، في 3 مارس (آذار)، اغتالوا رئيس بلدية مدينة

كريمينايا، فلاديمير ستروك، رمياً بالرصاص، فقط لأنه أراء التفاوض مع ممثلين عن جيش لوجانسك، لتوفير ممر إنساني لخروج المدنيين من منطقة القتال.

وأعلن مسؤول أوكراني سابق آخر، وزير الداخلية فيتالي زاخار تشينكو، حتمية إجثات النازية من البلاد.

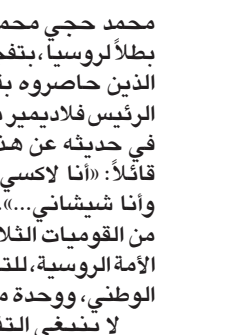
وقبل أيام فقط، قتل عناصر من جهاز الأمن الأوكراني بالرصاص في كييف، دينيس كيريف، خلال عملية احتجازه، وهو أحد أعضاء الوفد الرسمي للنظام في المحادثات مع روسيا الذي عاد إلى العاصمة، بزعم الاشتباه بالخيانة. على الرغم من أن الوفدين تمكن من الاتفاق على فتح ممرات إنسانية، بما في ذلك خروج المدنيين من مناطق المعارك، ولا سيما من مدينة ماريوبول التي كانت من الأولويات بالنسبة للسلطات الروسية، إلا أن النازيين وأعضاء الكتائب القومية المتطرفة المسيطرة في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، عصت أوامر كييف، وواصلت استخدام المدنيين «دروعاً بشرية» أهدت في الألعاب البارالمبية، ما نذب الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين اضطروا للعودة إلى منازلهم من دون أي شيء؟

المبادىء المؤكد. إن أي نصب لمنظومات الصواريخ الأميركية في أوكرانيا، كما قيل مراراً وتكراراً، سيجعلها قريبة جداً من موسكو لدرجة أنها ستستعيد إمكانية توجيه ضربة انتقامية في حال وقوع عدوان عليها. أما الآن فيبدو أنهم باتوا يتحدثون عن وضع محايد لأوكرانيا؛ لكن هذا جاء فقط بعد بدء روسيا عملياتها العسكرية الخاصة.

الشيء نفسه ينطبق على مكانة اللغة الروسية، والأقلية الناطقة بالروسية التي تعرضت هويتها للدول المعاداة لمدة 8 سنوات. روسيا، ولفترة طويلة، لم توافق على الاعتراف بجمهورية دونيتسك ولوغانسك؛ لكنها لم تعد قادرة على تحمل ذلك. استطاع أن أتخيل كيف سيكون رد فعل واشنطن إذا تعرض الأميركيون الذين يعيشون في إحدى الدول المجاورة للولايات المتحدة لمثل هذا الأذى، بينما يدور الحديث في حالة أوكرانيا عن السكان الأصليين.

ماذا كانت ستخسر أوكرانيا في حال إدخالها ثنائية اللغة واللامركزية، كما هو الحال في عديد من دول العالم؛ لا شيء، بيد أنها كانت ستكسب الكثير.

بطريقة أو بأخرى، العملية الخاصة جارية وسيتم إكمالها حتى النهاية؛ لكني أريد فقط أن أطرق إلى الجانب الإنساني من القضية، والذي يحظى بالاهتمام المطلوب في



فيتالي نوهومكين *

اللغة القانونية: الإبادة البيئية. كان لنقص إمدادات المياه طوال هذه السنوات تأثير سلبي على صحة الناس، وتسبب في استفاد الأراضي الزراعية، وتغيير النظم البيئية لخليج سيفاش والخليجان الضحلة الأخرى. قُدّر حجم الضرر بنحو 150 مليار روبل. اتخذت الحكومة الروسية نظاماً من الإجراءات لضمان إمدادات المياه في شبه جزيرة القرم؛ لكن ليس من المستغرب أن تكون إزالة السد من أولى الإجراءات التي اتخذتها في المجال الإنساني، بعد بدء العملية الخاصة.

بالمناخية، يشارك في العملية الخاصة الروسية جنود من قوميات مختلفة، بما في ذلك الأوكرانيون. منذ عدة أيام فقط، قام ضابط من قومية «اللاسكي»، وهي إحدى الجماعات العرقية في داغستان، اسمه نور



فيتالي نوهومكين *

المبادىء المؤكد. إن أي نصب لمنظومات الصواريخ الأميركية في أوكرانيا، كما قيل مراراً وتكراراً، سيجعلها قريبة جداً من موسكو لدرجة أنها ستستعيد إمكانية توجيه ضربة انتقامية في حال وقوع عدوان عليها. أما الآن فيبدو أنهم باتوا يتحدثون عن وضع محايد لأوكرانيا؛ لكن هذا جاء فقط بعد بدء روسيا عملياتها العسكرية الخاصة.

الشيء نفسه ينطبق على مكانة اللغة الروسية، والأقلية الناطقة بالروسية التي تعرضت هويتها للدول المعاداة لمدة 8 سنوات. روسيا، ولفترة طويلة، لم توافق على الاعتراف بجمهورية دونيتسك ولوغانسك؛ لكنها لم تعد قادرة على تحمل ذلك. استطاع أن أتخيل كيف سيكون رد فعل واشنطن إذا تعرض الأميركيون الذين يعيشون في إحدى الدول المجاورة للولايات المتحدة لمثل هذا الأذى، بينما يدور الحديث في حالة أوكرانيا عن السكان الأصليين.

ماذا كانت ستخسر أوكرانيا في حال إدخالها ثنائية اللغة واللامركزية، كما هو الحال في عديد من دول العالم؛ لا شيء، بيد أنها كانت ستكسب الكثير.

بطريقة أو بأخرى، العملية الخاصة جارية وسيتم إكمالها حتى النهاية؛ لكني أريد فقط أن أطرق إلى الجانب الإنساني من القضية، والذي يحظى بالاهتمام المطلوب في

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الوكيل الاعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	وكيل التوزيع Arab Media Company 11495 الرياض 23004 +966112128000 هاتف +96611429555 فاكس www.arabmedia.co.com
دمشق Damascus +963 8340271 +963 8396618	عمان Amman +962 5539409 +962 5537103	الوكيل الاعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	وكيل التوزيع Arab Media Company 11495 الرياض 23004 +966112128000 هاتف +96611429555 فاكس www.arabmedia.co.com
القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	العمان Muscat +968 83778301 +2491 83785987	الوكيل الاعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	وكيل التوزيع Arab Media Company 11495 الرياض 23004 +966112128000 هاتف +96611429555 فاكس www.arabmedia.co.com
الدمشق Damascus +963 8340271 +963 8396618	العمان Muscat +968 83778301 +2491 83785987	الوكيل الاعلاني Saudia Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	وكيل التوزيع Arab Media Company 11495 الرياض 23004 +966112128000 هاتف +96611429555 فاكس www.arabmedia.co.com

الحرب الروسية الأوكرانية



جبريل العبيدي

أوكرانيا... أزمة لها جذور

أوكرانيا تريد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والانضمام إلى الناتو، وتعتبر هذا حقاً سيادياً لها، بينما روسيا تراه خطراً على أمنها، فروسيا لا تزال تستذكر التاريخ القديم وأن أوكرانيا كانت مجرد تابعة إلى روسيا، حيث كانت روسيا القيصرية تسطر على معظم الأراضي الأوكرانية وتطلق عليها «روسيا الصغرى»، بينما الأوكرانيون لا يستذكرون من علاقتهم بالروس سوى ذكرى المجاعة الكبرى في ثلاثينات القرن الماضي، التي ذهب ضحية لها ملايين الأوكرانيين. منذ أن بدأ الإحتياج الروسي لأوكرانيا كانت الجهود الغربية والأميركية موجهة لوضع خطط معاينة روسيا وإضعافها، خصوصاً اقتصادياً، ولم يكن هناك أي جهود لمنع وقوع الحرب أو التوسط لإيقافها، فالأزمة الأوكرانية ولكن المعادلة السياسية في أوكرانيا لا يمكن تسطيحها سياسياً، تبقى الأزمة الأوكرانية لها جذور عميقة تتجاوز العنوان العريض، وهو ضرورة تجميد أوكرانيا ومنع انضمامها لحلف الناتو، لكونها على حدود روسيا، فهناك كثير من دول الناتو على حدود روسيا وتشكل خطراً أكبر، ولكن المعادلة السياسية في أوكرانيا لا يمكن تسطيحها التي تجاوز عددها أوكرانيا وروسيا، فالأزمة منذ البدء لم تكن أزمة أوكرانيا خالصة، بل كان لأطراف كثيرة دور كبير فيما انتهت إليه الأمور في أوكرانيا، حتى اندلعت الحرب، التي كان من المفضل تجنبها، لولا غناد بعض الأطراف التي لا يمكن استثناء الطرف الأوكراني من بينها.

الخطر النووي يعد من أكبر المخاوف من الحرب في أوكرانيا، سواء بضرب المفاعلات النووية في أوكرانيا، مثل محطة زابورجيا، أو محطة تشرنوبل أو استخدام السلاح النووي ولو بشكل محدود في أوكرانيا، خصوصاً بعد أوامر بوتين الرئيس الروسي، بوضع الترسانة النووية الروسية في حالة استعداد وتأهب، وإن كانت حقيقية مجرد محاولة ردع روسية لأي تدخل مباشر من قبل حلف الناتو، الذي يعد متدخلاً في الحرب، ولو من خلال الدعم اللوجستي والاستخباراتي وقاعدة البيانات والترويد بالأسلحة للحائب الأوكراني، ما يجعل العالم أمام حرب عالمية ثالثة غير معلنه. بعد الغزو والإحتياج الروسي لأوكرانيا، هل سينتهي الحرب المنذلة مجرد تجميد أوكرانيا، ونزع سلاحها؟ لا اعتقد أن الأمر بات يمكن تسويته بهذا الشكل فقط، بل ستجاول الأمر إلى تقسيم وتجزئة الجغرافيا الأوكرانية، التي لن تعود كما كانت قبل الحرب، فالأزمة جزء من جذورها إعادة رسم خريطة المنطقة وإعادة توزيع ديموغرافيا السكان وفق المنظور الروسي المتحالف مع الانفصاليين في المنطقة، وهي أحد مسيات الحرب.

الأزمة الأوكرانية لم تعالج غريباً بشكل يسمح بمنع الحرب ونزع فتيلها، بل كانت جميع القرارات والمفاوضات الجذولة تدفع نحو مزيد من التصعيد الروسي، كان الغرب والناتو هما من جرا الرئيس بوتين نحو مستقبل الحرب باوكرانيا لإغراق روسيا المثقلة بوضع اقتصادي صعب، متناسية أن سرعة التموضع والتعود الروسي سيمكنها من الاستمرار في حرب كان من الممكن منع حدوثها.

محاولات إسقاط بوتين وحصار روسيا وشدة العقوبات، جميعها لن تجدي نفعا في منع الرئيس بوتين من استكمال الحرب، فهو بالتأكيد لم يدخل الحرب بحسابات خاطئة كما يفكر البعض، وبالتالي له حسابات أخرى، ولهذا كان الأفضل للغرب التفاوض على وقف الحرب ومنع مزيد من الخسائر بدلاً من التصعيد، خصوصاً بعد قبول روسيا التفاوض من دون شروط مسبقة.

العمليات الإنسانية في حدود أوكرانيا تعرضت لانقادات كثيرة في إطار التمييز «العنصري»؛ لاجنون عرب ومن جنسيات غير «أوكرانية» توصل بولندا منعهم من عبور حدودها هرباً من الحرب في أوكرانيا التي وصفت بفيس العنصري، خصوصاً ضد الأجانب الفارين من الحرب. فالأزمة الأوكرانية تتجاوز اختزالها في الخلاف حول زعماء الثورة البرتغالية، التي اندلعت في أوكرانيا سنة 2004 بعد التشكيك في نتائج الانتخابات بين المرشح الموالي لروسيا والمرشح الموالي لأوروبا وأميركا، إنها أزمة لها جذور ضاربة في التاريخ، ولحللتها لا بد من الرجوع إلى التاريخ والجغرافيا.

السؤال حول من الرابع ومن الخامس في الأزمة الأوكرانية سوف ينتظر نهاية الحرب الروسية - الأوكرانية؛ ما عدا أن الصين هي فائز مؤكد. فحتى كتابة هذا المقال كانت الحرب قد دخلت في يومها الثامن، وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين، أن حرب موسكو مع كيف تسير وفق الخطط الموضوعة، وتبعاً للجدول المحدد. لم يكن ظاهراً من الكلمات أن الوقوف الروسي عند أسوار العاصمة الأوكرانية ليس نتيجة الصمود الأوكراني، وإنما هو مقرر في الخطة الروسية. ولا كان الحال كذلك في المدن الأوكرانية الأخرى، ويبدو أن ما كان مقررًا هو مزيد من الضغط على الشعب الأوكراني لكي يغادر المليون نسمة تقريباً أراضيهم. على أي الأحوال، فإن بعضاً من الضوء جاء من اتفاق الجانبين الروسي والأوكراني على فتح معمرات «إنسانية» للدواء والطعام. أياً ما كانت نتائج هذه الخطوة وعمّا إذا كان عارضة أو أنها سوف يتلوها خطوات أخرى لا يزال في طي الكتمان. فلا أحد على الطرفين يريد التسرع في الإعلان عن حاجته إلى هذبة من القتال الطرف الوحيد الذي يبدو متماسكاً ومقررًا أنه لا بد في نهاية الأزمة قد سمح للعالم ولو جزئياً بتغيير النظام الدولي بحيث يكون فيه للصين مقعد متميز بين الأقطاب. وأول الغيث الصيني، أن الدولة الصينية قد خرجت من حالة «الكمون الاستراتيجي» التي عاشتها لسنوات طويلة كانت كافية فيها أن تتغير بالطريقة التي تحلو لها، أما «الملكة الوسطى» فإنها سوف تتغير في الوقت الذي تحده. وكان أول تحديد زمني لافت للنظر بعد الخروج الأميركي من أفغانستان عندما قادت اجتماعاً لروسي وإيران وباكستان يقدم لـ«طالبان» صفقة لا يستطيع أحد رفضها، فلا جمع مع الجماعات الإرهابية، ولا تدخل من أحد في الشؤون الداخلية الأفغانية. وكان ثاني هذه التحركات هو قيام بكين بتسهيل عمليات التفاوض المهددة بين إيران والولايات المتحدة حول السلاح النووي الإيراني، سواء

كان ذلك في مباحثات فيينا أو خارجها.

وبالطبع، كانت الصين قد خرجت من كمونها داخلياً منذ عام 1978 عندما دخلت في نوبة عميقة من الإصلاح الداخلي قوامها «اقتصاد السوق الاجتماعية». ويعد أكثر من أربعة عقود من هذا التغيير الكبير، فإن الدولة الصينية باتت من الظواهر المحوطة في النظام الدولي المعاصر بما لديها من اقتصاد كبير، وثورات تكنولوجية ملموسة، ومبادرات كبرى طرحتها، ويقع في مقدمتها «الحزام والطريق» الذي فيه من المرونة ما يكفي الكثير من دول العالم. وفي 4 فبراير (شباط) من العام الحالي، وفي أعقاب دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، وقعت الصين وروسيا وثيقة مهمة دعت إلى مراجعة النظام العالمي المعاصر والذي تكوّن في أعقاب نهاية

الصين وشمسها الساطعة

للولايات المتحدة التي باسمها عقد الرئيس بايدن مؤتمراً عالمياً يقسم العالم إلى دول ديمقراطية ودول سلطوية، ولم تكن لا روسيا ولا الصين في الجانب الأول ولكنهما وقعا بامتياز في الجانب الثاني. ونتيجة هذا اللقاء، فإن التفسيرات الأولية للأزمة الروسية - الأوكرانية سرعان ما صفت روسيا والصين في صف واحد. ولكن الصين سرعان ما ادهمت الجمع عندما وقفت إلى جانب روسيا في موقفها من رفض توسعة حلف الأطلنطي لكي يشمل أوكرانيا، ورات في ذلك موقفاً طبيعياً لدولة لا تريد تهديداً يمتد إلى حدودها؛ ولكنها في الوقت نفسه لم تكن تريد لأزمة الحشود الروسية أن تمتد لكي تكون أزمة عالمية في وقت يحتاج فيه العالم إلى مزيد من التعاون لمواجهة الجائحة وأزمة الطاقة والتضخم وليس مزيداً من الشقاق.

كانت الصين قد خرجت من كمونها داخلياً منذ عام 1978 عندما دخلت في نوبة عميقة من الإصلاح الداخلي قوامها «اقتصاد السوق الاجتماعية»

الحرب الباردة. وتضمنت الوثيقة، أن «الديمقراطية» تمثل قيمة إنسانية عامة وليست امتيازاً لبعض الدول، ويمثل إحلالها والدفاع عنها مهمة مشتركة للمجتمع الدولي بأكمله. ولكن «لدى كل شعب الحق في اختيار سبل إحلال الديمقراطية»، وليس من حق أحد سوى هذا الشعب تقييم مدى ديمقراطية دولته». «محاولات بعض الدول فرض (معايير ديمقراطية) خاصة بها على بلدان أخرى تمثل إساءة للديمقراطية وتشكل خطراً ملموساً على السلام والاستقرار العالميين والإقليميين وتوقض النظام العالمي».

مراجعة الوثيقة كاملة ليليق بها مكان آخر، ولكن توقع كل من روسيا والصين عليها كان لافتاً للنظر، بل إن كثيراً من المجملين وجدوا فيه نوعاً من التحالف المواجه

ضحايا الحرب وثمانها

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

وإن كان من شر البالبا ما يضحك من هذه الحرب التي أتت فبذلت اهتمامات الناس بين عشية وضحاها، وكان جائحة لم تكن؛ بما دعا الشكاك تنتشر ساذرة عن فوز الرئيس الروسي بوتين بجائزة نوبل في الطب «الإنجاز» في القضاء التام على جائحة كورونا». وحتى لا يصرفاً الهزل عن الواقع، «هكورونا» وبتحوراتها ما زالت تعبت في صحة الناس إهلاكاً وتهديداً بعدما أصابت ما يقرب من 450 مليون إنسان في عامين، منذ الإعلان عنها كجائحة من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر مارس (آذار) من عام 2020. وقد ذهب أكثر من 6 ملايين

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

وإن كان من شر البالبا ما يضحك من هذه الحرب التي أتت فبذلت اهتمامات الناس بين عشية وضحاها، وكان جائحة لم تكن؛ بما دعا الشكاك تنتشر ساذرة عن فوز الرئيس الروسي بوتين بجائزة نوبل في الطب «الإنجاز» في القضاء التام على جائحة كورونا». وحتى لا يصرفاً الهزل عن الواقع، «هكورونا» وبتحوراتها ما زالت تعبت في صحة الناس إهلاكاً وتهديداً بعدما أصابت ما يقرب من 450 مليون إنسان في عامين، منذ الإعلان عنها كجائحة من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر مارس (آذار) من عام 2020. وقد ذهب أكثر من 6 ملايين

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

حيناً والمتهافة أحياناً، لمسباتها. حرب هي الأكبر في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، وهي الأخطر في تداعياتها على ما تبقى من النظام العالمي الذي أرست أسسه دروس ويلات الحرب والسعي

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

عن وجهة النظر الصينية التي أوضح «وانغ يي» وزير خارجية الصين، أنها تتسق مع مبادئ الموقف الصيني في السياسة الخارجية، وأولها احترام سيادة ووحدة وسلامة أراضي جميع الدول، وهو ما ينطبق أيضاً على القضية الأوكرانية. وثانيها تأييد الصين مفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام والذي لا يجعل أمن أي دولة آتياً على حساب الإضرار بأمن الآخرين؛ وهو ما يجعل سعي حلف الأطلنطي بعد جولات خمس من التوسع أن يتوسع مرة أخرى مقرباً من الحدود الروسية. ولكن القضية من جانب آخر تورد ثالثها، وهي أن الصين «تتابع تطورات القضية الأوكرانية، والوضع الحالي هو شيء لا تريد للصين أن تراه». هنا تصيح «القضية» لها جوانبها الإنسانية التي تدعو الأطراف إلى منع خروج الأزمة عن السيطرة، والتفاوض من أجل حل الأزمة بحيث تكون أوكرانيا في النهاية جسراً للتواصل بين الشرق والغرب وليست خطأ للمواجهة بين الدول الكبرى. التوازن هنا دقيق بين الحقوق السيادية لأوكرانيا، والحقوق الأمنية لروسيا، بوضع كل ذلك ليس في المجال الخاص بكل دولة، وإنما في إطار من الأمن الإقليمي للقرارة الأوروبية كلها. الموقف الصيني هنا حرص على ألا تكون الأمم المتحدة ومجلس الأمن مطية لأي طرف؛ لأن وظيفة مجلس الأمن ليس تاجيح الصراع وإنما حله؛ ولذلك تعارض الصين دائماً الاستشهاد عن عمد بالفصل السابع في قرارات المجلس للسلام باستخدام القوة والعقوبات.

كما يقال، إن «ليلة» الأزمة الأوكرانية» لا تزال في أولها، وليس صحيحاً أن روسيا قد استنفدت كامل قوتها، ولا أوكرانيا كما قدرتها على المقاومة، ولا الولايات المتحدة وحلفاؤها تعصروا الاقتصاد الروسي بما فيه الكفاية؛ الصين وهدما تفتي وسط كل ذلك تنتظر العالم أن يأتي إلى المملكة الوسطى لكي يتشاهد نوعاً آخر من «القوى العظمى» يلائم القرن الواحد والعشرين.



د. محمود محيي الدين

والنزاعات التجارية بين القوى الاقتصادية التقليدية والصاعدة.

سنداساً، مستقل موازنات الدول بتكاليف إضافية في بنود الإنفاق العسكري والدفاع عن الأمن السيرياني لشركات ونظم المعلومات. وقد أعلنت دول أوروبية عدة زيادة إنفاقها العسكري لأكثر من 2 في المائة من الناتج المحلي، بما في ذلك من آثار على أعباء الموازنات العامة وأولوياتها.

سابعاً، ما جرى من «تسليح للدوات والآليات المالية» ستكون له عواقبه، بغض النظر عن الاتفاق أو عدمه على مقاصده المعلنة من فرض عقوبات اقتصادية للضغط لإنهاء الحرب. فتجميد أرصدة البنك المركزي الروسي من الاحتياطي النقدي سيجعل دولاً أخرى تعيد النظر في اتباعها لمنظومة تكوين احتياطي دولاري للتوقفي من مخاطر تقلب موازين المدفوعات باحتفاظها بأرصدة دولارية بعائد منخفض فلما منها بانها مقابل خطورة منخفضة وسبولة عالية، وهو ما تبين خطاه الفادح في حالة روسيا في ظروف الحرب. كما يأتي استخدام نظام

الرسائل المفنعة تنظر المؤسسات المالية في تحويل الأرصدة المالية المعروفة إختصاراً بـ«سوفيت»، يأتي استخدامه للمرة الثانية ضد روسيا لعزل من تأسيس بديل كانت شرعت فيه بعض البنوك المركزية بعد تضييقها مخاطر تكنولوجية في استخدامها، فضلاً عن المخاطر السياسية. هذان بعجان استجدا في مخاطر النظام النقدي الدولي وتسييسه، بل وتسليحه في إطار الحرب الدائرة وسكون لذلك ما بعد.

وتلك الفتنة تنظر زوجها الحبيب وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطل لا أعلم من باع الوطن ولكن رأيت من دفع الثمن!

البدع محمود درويش:

«ستنتهي الحرب

ويتصافح القادة

وتبقى تلك العجوز تنتظر ولدها الشهيد

وتلك الفتنة تنظر زوجها الحبيب

وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطل

لا أعلم من باع الوطن

ولكن رأيت من دفع الثمن!

النفط (برنت)	أمس: 132,13 السابق: 124,19	الذهب	أمس: 2057,17 السابق: 1978,07	البيتكوين	أمس: 38429 السابق: 39438	القمح	أمس: 232,25 السابق: 227,30	القمح	أمس: 1139,50 السابق: 1198,50	القمح	أمس: 159,00 السابق: 156,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-------	-------------------------------

هيمنة نسوية على فعاليات معرض الدفاع الدولي... ومطالب بتوليها مناصب عسكرية قيادية

إبرام 10 عقود مع شركات محلية وعالمية لرفع كفاءة السعودية القتالية



معرض الدفاع الدولي بالرياض يشهد مشاركات نسائية غطت فعاليات أمس (الشرق الأوسط)

جانب من معرض الدفاع الدولي المنعقد في الرياض خلال فعاليات أمس (الشرق الأوسط)

وقالت الأميرة ريم بنت بندر، والمختبرات، بمبلغ يقدر بـ 460 مليون ريال (122 مليون دولار). ووقعت الوزارة عقداً مع شركة إل آي جي نيكس وون الكورية بمبلغ يفوق الـ 250 مليون ريال (66 مليون دولار)، وذلك لصالح القوات البحرية للاستحواذ على قدرات دفاعية ومعدات إلكترونية، حيث وقع العقد، إبراهيم السويد، وهيون سو لي، رئيس قسم الأعمال العالمية في الشركة.

وقال البياري: «تأتي العقود التي أبرمتها وزارة الدفاع وفق توجيهات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، ومتابعة الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع، وذلك بغرض رفع جاهزية القوات المسلحة واستدامة المنظومات، وتوطين الصناعات العسكرية وتعزيز استخداماتها». وأشار إلى أن توقيع العقود مع شركتنا محلية ودولية يؤكد ما تحظى به القوات المسلحة من دعم كبير ورعاية خاصة من لدن الحكومة السعودية، كما يأتي ذلك تجسداً لرؤيتها وتعزيز قدرات القوات المسلحة وتطوير إمكاناتها ورفع كفاءتها

في الدفاع ضمن المعرض، تسلط الضوء على أهمية تحقيق المساواة وتعزيز دور النساء في القطاع. وقالت الأميرة ريم بنت بندر، إنه يمكن حل النزاعات وتقليل الخلافات في تحقيق المساواة بين الجنسين في المجال العسكري، ليس فقط في السعودية وإنما في جميع أنحاء العالم.

وسلطت روني أجو، المدير التنفيذية لشركة إم آر إل، الضوء على سبل تشجيع النساء على تولي المناصب القيادية ودعم المواهب الناشئة، وذلك ضمن جلسة المرأة في الدفاع.

كما تحدثت مشاعل الشميمري، أول مهندسة في مجال هندسة الصواريخ والمركب الفضائية في الخليج العربي، عن القدرات النسائية اللاتي يساهمن في تطوير تقنيات المستقبل كجزء من برنامج المرأة في الدفاع.

من ناحية أخرى، تشارك العديد من الشركات المحلية والدولية في معرض الدفاع العالمي، لتسلط الضوء على أبرز منتجاتها الدفاعية والأمنية تحت سقف واحد في العاصمة السعودية الرياض.

كشفت (ICAD) المتخصصة في مجالات التقنيات والدفاع، عن عرضها لمحولات 400 هرتز وطائرات (MANLIFT) والسونار البحري وكاميرات المراقبة والحرارية وأنظمة الحماية.

وقالت الشركة إن معرض الدفاع العالمي 2022 الذي يقام في العاصمة السعودية، يعد منصة مثالية لإظهار الابتكار ومناقشة فرص التعاون مع العملاء الحاليين والجدد.

من جانب آخر، أعلنت أمس شركة الباه للاتصالات الفضائية تجهيز السفن غير المأهولة بحلول متقدمة للاتصالات الفضائية أثناء الحركة.

وقَّع الاتفاقية عيسى الشامي، المدير العام لوحدة الباه سات للخدمات الحكومية، وهولجر شولت هيلين، رئيس العمليات في شركة الصير البحرية.

وبشكل مشترك سيتم توفير حلول متقدمة للاتصالات الفضائية من «الياه سات» للعملاء لدعم العمليات الأساسية، مثل حماية المنطقة الاقتصادية القرصنة والاتجار بالبشر ودوريات خفر السواحل.

بندر خلال مشاركتها إنه يمكن حل النزاعات وتقليل الخلافات في تحقيق المساواة بين الجنسين في المجال العسكري. ليس فقط في السعودية وإنما في جميع أنحاء العالم.

وجاءت كلمة الأميرة ريم بنت بندر متزامنة مع الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 8 مارس (آثار) من كل عام. خلال استضافة معرض الدفاع العالمي عدداً من القيادات النسائية في قطاع الدفاع والأمن ضمن برنامج «المرأة في الدفاع»، حيث يهدف البرنامج إلى تعزيز وتمكين مشاركة المرأة في القطاع ويندرج ضمن فعاليات نسخة الأولى من المعرض.

وشهد الحدث بالإضافة إلى الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان مشاركة كل من فيبي نونافوكفيتش، الرئيسة التنفيذية لشركة جنرال داياناسكس، وماريون باكلي، الرئيسة السابقة والمديرة التنفيذية لشركة رولز رويس نورث أميركا ومديرة إدارة الطيران الفيدرالية، وعضو اللجنة الإشرافية لمعرض الدفاع العالمي. وشملت قائمة المشاركين كلاً من دانا ستروول، نائبة مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط، وهمايدي غرانت، نائبة رئيس قسم تطوير الأعمال في شركة بوينغ والرئيسة السابقة

لوكالة التعاون الأمني الدفاعي الأميركية، والدكتورة موني الجامع، نائبة رئيس شركة الاتصالات السعودية، ومشاعل الشميمري، مستشارة في مجال تكنولوجيا الفضاء وأول مهندسة طيران في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت بيني ماكفرسون، رئيسة برنامج «المرأة في الدفاع» في معرض الدفاع العالمي، إن المعرض يأتي في وقت مناسب لكل من السعودية وصناعة الدفاع العالمية، وأضافت أن حضور القيادات النسائية من جميع أنحاء العالم سيدعم تقدم المرأة إلى الطليعة محلياً وعالمياً.

إلى ذلك، وقعت وزارة الدفاع السعودية جملة من العقود، أمس، حيث أبرمت عقداً مع شركة نافال جروب العربية المحدودة لصالح القوات البحرية بأكثر من 800 مليون ريال (213 مليون دولار)، لتقديم خدمات الإسناد الفني والإمدادي لسفن القوات البحرية، حيث وقع العقد الدكتور خالد البياري، مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، وبيدير فولي، الرئيس التنفيذي لشركة نافال جروب العربية.

وأبرمت الوزارة كذلك عقداً مع شركة هانوها الكورية لصالح القوات البرية بمبلغ يفوق 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)،

الرياض: بندر مسلم

هيمن الحضور النسوي، أمس على فعاليات معرض الدفاع العالمي بالرياض في يومه الثالث، تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة لترکز أغلب جلساته على تحقيق دور السيدات لتولي مناصب وأدوار قيادية في الدفاع والأمن على مستوى العالم.

يأتي ذلك، في وقت وقعت وزارة الدفاع السعودية أمس، 10 عقود مع شركات محلية وعالمية لتعزيز قدراتها ورفع كفاءتها القتالية بقيمة إجمالية تتجاوز 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار).

من جانبها، قالت الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفيرة السعودية في الولايات المتحدة الأميركية، إن تمكين المرأة السعودية يصب في صميم رؤية 2030، مشيرة إلى أهمية استمرار هذا الزخم على المستوى العالمي، وأن برنامج «المرأة في الدفاع» الذي كشف عنه في معرض الدفاع العالمي ينتج من ذلك تمكين وتعزيز فرص الإضافة إلى نكته النجاح.

وافتححت الأميرة ريم بنت بندر في الدفاع ضمن المعرض، وذلك في خطوة لتسلط الضوء على أهمية تحقيق المساواة وتعزيز دور النساء في القطاع. وقالت الأميرة ريم بنت

تدرس مساهمة مصنعين وطنيين للتنافس في سلاسل التوريد العالمية لديها

«لوكهيد مارتن» لاستثمار مليار دولار في الصناعات العسكرية السعودية

تعمل كرياض خلفية مواتية لعمل «لوكهيد مارتن» داخل المملكة، وقال: «مع استمرار البلاد في التحول، تشمل خططنا المستقبلية تعزيز تقنيات التصنيع المضافة لتطبيقات الطيران والدفاع بما يتماشى مع (رؤية 2030). نحن نعمل بالفعل على تطوير قدرات التصنيع المحلية مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين في السعودية».

وشدد على أن مساهمة «لوكهيد مارتن» تمتد إلى ما هو أبعد من تصنيع وتوريد أنظمة الدفاع المتطورة، بتقديم تقنيات متقدمة، وقال: «نعمل على تعزيز نقل المعرفة، وتدريب المهندسين المحليين على تشغيل منصاتنا وبرامجنا. ومن خلال المبادرات المختلفة، نهدف إلى تعزيز أداء وقدرات القوات المسلحة لشركائنا. بعد التعليم والتدريب وإعداد كوادر المهندسين والعلماء الشباب حجر الزاوية في مستقبل أي صناعة دفاعية محلية. فمن خلال بناء القدرات عبر العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فإننا ندعم الشباب ونساعد شركائنا على جذب أفضل المواهب والاحتفاظ بها، وهو حجر الزاوية في الدفاع والأمن».

مشروعاً توطين

وحول خطط الشركة في السعودية من خلال توطين تقنيات الدفاع والوظائف والمشاركة في خطط «رؤية 2030»، قال رانك: «نعلن بالفعل عن مشروعين تعاونيين مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية في (معرض الدفاع



جوزيف رانك الرئيس التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن» في السعودية وأفريقيا (الشرق الأوسط)

وتابع: «تسلط الضوء أيضاً من خلال مشاركتنا على كيفية القيام بجري اختبار صناعتنا لمواجهة التحديات الجديدة والمعقدة التي تتطلب الابتكار والجهود المتضافرة. ففي هذا المعرض، نعرض أيضاً قدراتنا الدفاعية وأفضل رؤية أمنية في فئتها لمساعدة الشركاء على ردع التهديدات سريعة التطور في البر والجو والبحر والفضاء. ومن شأن هذه المشاركة أن تؤكد شراكة (لوكهيد مارتن) الطويلة مع السعودية والتي يعود تاريخها إلى أكثر من 55 عاماً».

ويبدأ التكنولوجيا المتقدمة لتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية. ويشمل هذا السعودية وشركائنا في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث نتمتع بوجود منذ أكثر من 55 عاماً».

الشراكة السعودية

وعن مشاركتهم في معرض الدفاع العالمي قال رئيس «لوكهيد مارتن» في السعودية وأفريقيا: «نحن ملتزمون بتعزيز العلاقات من خلال التركيز على تقنيات الدفاع الاستراتيجية لتلبية مجموعة كاملة من متطلبات ورؤية

الرياض: مساعد الزياتي

كشفت شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية عن توجهات لاستثمار مليار دولار لدفع توطين الصناعات العسكرية في السعودية، وذلك خلال السنوات الخمس المقبلة، مشيرة إلى أن الخطوة تأتي ضمن مساعي الشركة لدعم الصناعات المحلية في المملكة.

وقال راي بيذيللي، نائب الرئيس للأعمال الدولية في شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية، إن «لوكهيد مارتن» تتطلع للاستثمار في الكثير من الفرص مع شركات محلية وجهات حكومية لإقامة بعض صناعتها في السعودية، مؤكداً أن «لوكهيد مارتن» لها عقود كبيرة مع السعودية.

وتابع بيذيللي الذي كان يتحدث خلال معرض الدفاع العالمي المنعقد حالياً في العاصمة الرياض ويختتم أعماله اليوم: «إضافة إلى التعاون في تصنيع أجزاء، تزيد إدراج السعودية في سلاسل التوريد العالمية وإنشاء سوق للتصدير». وقال إن «الإيرادات من دول الخليج العربية بلغت 4 مليارات دولار في 2020».

وكانت الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية قد قالت أول من أمس، إنها تعمل مع «لوكهيد مارتن» لتصنيع بعض أجزاء منظومة الدفاع الصاروخي (ثاد)، في الوقت الذي تعمل فيه المملكة ضمن استراتيجية لتطوير صناعة محلية أساسياً لخطة تحول عبر توطين الصناعات العسكرية في المملكة بما يزيد على 50% من الإنفاق

الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول العام 2030.

أهمية العرض

قال الرئيس التنفيذي لـ «لوكهيد مارتن» في السعودية وأفريقيا: «لقد تجاوز عرض الدفاع العالمي توقعاتنا من حيث الحجم والحضور والفرص، حيث إنه يعد منصة ممتازة لدعم شركائنا وتعزيز العلاقات ومراجعة أحدث التقنيات والتفاعل مع صانعي القرار الرئيسيين بشأن القضايا ذات الأهمية الوطنية. وللمضي قدماً، نعتقد أنه سيكون ضمن الفعاليات التي يتعين على المعنيين بمجال الطيران العالمي الحرص على حضورها».

وأضاف رانك: «اليوم باتت شركائنا في المنطقة أقوى من أي وقت مضى، وفي فعاليات مثل (معرض الدفاع العالمي) الافتتاحي يمكننا التفاعل مع عملائنا وقادة الصناعة لمساعدة الدول الشريكة على التحرك في بيئة الدفاع بالغة التعقيد».

عالم معقد

وأكد رانك في حديث لـ «الشرق الأوسط»: على هامش معرض الدفاع العالمي (في عالم معقد وغير مضمون وسريع التغير يتسم بتحديات ولا يمكن التنبؤ بمجرياته وتحدياته المستمرة، بات من المهم العمل مع الدول والشركاء الأمنيين معاً لخلق عالم أكثر أمناً»، وزاد: «نحن جميعاً نتحمل مسؤولية التطلع إلى المستقبل في نظرتنا الاستراتيجية

بايدن توقع مزيداً من الارتفاع وموسكو تشير إلى 300 دولار للبرميل

حظر أميركي لواردات النفط الروسي يصد ببرت 10%

القاهرة: صبري ناجح
لندن: «الشرق الأوسط»

قفزت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بنحو 10 في المائة، إلى ما يزيد عن 133 دولاراً للبرميل، بدعم من حظر أميركي لواردات النفط الروسي التي تشكل نحو 8 في المائة من واردات النفط الأميركية.

ويزيد القرار الأميركي الذي جاء دون مشاركة الحلفاء الأوروبيين لكن بالتنسيق معهم، بحسب كلمة للرئيس الأميركي جو بايدن أمس، ويعد دقاتق معدودة من قرار بريطانيا بحظر النفط الروسي بنهاية العام الجاري: «التكاليف الاقتصادية على الجميع».

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم مايو (أيار) 8,7 في المائة، إلى 132,98 دولار للبرميل، بحلول الساعة 16:50 بتوقيت غرينتش.

كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم إبريل (نيسان) 7,7 في المائة إلى 128,76 دولار للبرميل. ويقول محللون في شركة «ريستاد إنرجي» الاستشارية، ومقرها أوسلو، إن أسعار النفط العالمية ربما ترتفع إلى 200 دولار للبرميل، بعد القرار الأميركي.

ومنذ بدء الغزو الروسي على أوكرانيا، ارتفعت أسعار النفط بنحو 40 دولاراً للبرميل، لتصل إلى أعلى مستوياتها يوم الاثنين الماضي إلى 139 دولاراً، وسط توقعات بمزيد من الارتفاعات. وهو ما توقعه بايدن في كلمته أمس: «الجميع يتحمل

تكاليف حرب بوتين. الأسعار ارتفعت وسترتفع».

ويقول ريكاردو إيفانجليستا، المحلل الأول في شركة «اكتيف تريديس» للوساطة، إن قرار الولايات المتحدة بإمكانية حظر صادرات النفط الروسي، والذي يقابله تهديد موسكو بوقف تصدير الغاز لأوروبا كرد فعل انتقامي، خطوة من شأنها أن تؤدي إلى حظر غربي كامل على صادرات الطاقة الروسية.

وتوقع إيفانجليستا ل«الشرق الأوسط»، أن «انسحاب 7 ملايين برميل روسي يومياً من سوق متعطشة بالفعل، قد يكون له تأثير كارثي يدفع بالأسعار لمستويات غير مسبوقه»، موضحاً: «مع تداعيات الحرب والتوتر الجيوسياسي، تصريف الأسواق بنوع من الذعر، مما يخلق مجالاً لمزيد من الارتفاع في الأسعار».

وقبل كلمة الرئيس الأميركي، سارع نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بتحذير الجميع من أن أسعار النفط ربما تتجاوز 300 دولار للبرميل، إذا حظرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي استيراد النفط من روسيا، وقال: «القفزة في الأسعار ستكون من المتعذر التنبؤ بها، سيصل (السعر) إلى 300 دولار للبرميل، إن لم يكن أكثر».

أمام هذا، رفع بنك «غولدمان ساكس» توقعاته لم متوسط سعر خام برنت لعام 2022 إلى 135 دولاراً للبرميل من 98 دولاراً، وتوقعاته لعام 2023 إلى 115 دولاراً للبرميل من 105 دولارات،



تستورد الولايات المتحدة الأميركية نحو 8% من وارداتها النفطية من روسيا بينما لا تستورد الغاز منها (رويترز)

العائم، فإن «الانخفاض في الطاقة الاحتياطية المجانية واحتياطيات النفط الاستراتيجة، من المرجح أن يثني مستثمري الطاقة في حالة من عدم الارتياح، والأسعار عند مستويات مرتفعة».

يستغرق تدفق النفط الإيراني شهوراً بعد الاتفاق النووي. ويقول بنك «يو بي إس» السويسري في هذا الصدد، إنه حتى إذا خففت إيران من شح المعروض الحالي من النفط باستخدام المخزون

نظراً لأن الاقتصاد العالمي ربما يواجه أكبر صدمات في إمدادات الطاقة على الإطلاق»، بالنظر إلى الدور الرئيسي لروسيا. وكان من أسباب ارتفاع الأسعار، أمس، تباطؤ المحادثات مع إيران حول برنامجها

من النصف في غضون عام، لكن القيام بذلك سيتطلب مجموعة من الإجراءات السريعة، من تعديل غلايات الغاز بمضخات حرارية، إلى زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال. ورفضت ألمانيا أكبر مشتر للنفط الخام الروسي، الفكرة.

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل. من جانبه أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس، أن

أوروبا لديها «حلول لنصحب مستقلة عن الغاز الروسي» مضيفاً أنه يريد «تسريع العمل بموجبها» لتكون قادرة على «مواجهة تحدي شتاء 2022 - 2023». وقال إن أسعار الغاز سيتم «تجميدها» حتى نهاية عام 2022 للمستهلكين في فرنسا.

ومن الحلول التي ذكرها، قدر لومير أنه من الضروري «تسريع تخزين الغاز اعتباراً من الصيف الحالي لتعبئة وتخزين 90 في المائة من الحاجات اللازمة لمواجهة شتاء 2022». وأضاف: «التحدي ليس الآن. التحدي هو شتاء 2022 - 2023».

موسكو تهدد بإغلاق المحبس... والطلب عند حده الأقصى

الاتحاد الأوروبي يتحدث عن سنوات للاستقلال عن الغاز الروسي

الروسية الكسندر نوفاك، قال إن روسيا قد تقطع إمدادات الغاز عبر خط الأنابيب نورد ستريم 1 إلى ألمانيا، لكنها لم تتخذ حتى الآن مثل هذا القرار. وأضاف نوفاك في بيان أذاعه التلفزيون الروسي: «فيما ينصل بالانتهامات التي لا أساس لها ضد روسيا بخصوص أزمة الطاقة في أوروبا وفرض حظر على نورد ستريم 2، فإننا لنا كل الحق في اتخاذ قرار مماثل لفرض حظر على ضخ الغاز من خلال خط أنابيب نورد ستريم 1». وقال: «لكن حتى الآن لم تتخذ مثل هذا القرار».

خلفية العقوبات المفروضة على روسيا. ووصل السعر المرجعي الأوروبي للغاز الطبيعي الهولندي «تي تي إف» إلى 2437 دولاراً لكل 1000 متر مكعب. وقال المتحدث باسم غازبروم سيرجي كوبريانوف للصحافيين إن «غازبروم تواصل توريد الغاز الروسي عبر الأراضي الأوكرانية بشكل طبيعي، ووفقاً لطلبات المستهلكين الأوروبيين»، مضيفاً أن الكميات المتوقعة ضخها اليوم تقدر بـ 109.5 مليون متر مكعب، وهو نفس مستوى الطلب للربع السابق.

غير أن نائب رئيس الوزراء

وتابع: «الاحتمال الثاني: مشريات جماعية بهدف الحصول على أسعار مخفضة. والثالث محاولة تنويع الإمدادات من منتجين آخرين». وعن الاحتمال الرابع ذكر الوزير الفرنسي، تحسين أداء محطات الغاز الطبيعي المسال موضعاً: «هناك سبع في إسبانيا وأربع في فرنسا لكن للأسف لا يوجد أي منها في ألمانيا» مشيراً إلى أنه «بحث» مع قادة مجموعة إنجي في طرق «تحسين تشغيل» المحطات. غازبروم الروسية، فقد زاد المشترين الأوروبيين من طلباتهم لشراء الغاز الطبيعي من غازبروم في ظل ارتفاع الأسعار، على

إنتاجهما في فرنسا من شأنهما أن يساعد على الاستقلال عن الغاز الروسي». يأتي هذا بينما لا يزال الطلب الأوروبي على الغاز المنعبر أوكرانيا مرتفعاً، ليكون أمس الثلاثاء لحدده الأقصى، وفقاً للعقود طويلة الأجل (40 مليار متر مكعب سنوياً، أو 109 ملايين متر مكعب يومياً). ووفقاً لما نقلته وكالة «إنترفاكس» الروسية، عن غازبروم الروسية، فقد زاد المشترين الأوروبيين من طلباتهم لشراء الغاز الطبيعي من غازبروم في ظل ارتفاع الأسعار، على

من النصف في غضون عام، لكن القيام بذلك سيتطلب مجموعة من الإجراءات السريعة، من تعديل غلايات الغاز بمضخات حرارية، إلى زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال. ورفضت ألمانيا أكبر مشتر للنفط الخام الروسي، الفكرة.

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل. من جانبه أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس، أن

أوروبا لديها «حلول لنصحب مستقلة عن الغاز الروسي» مضيفاً أنه يريد «تسريع العمل بموجبها» لتكون قادرة على «مواجهة تحدي شتاء 2022 - 2023». وقال إن أسعار الغاز سيتم «تجميدها» حتى نهاية عام 2022 للمستهلكين في فرنسا.

ومن الحلول التي ذكرها، قدر لومير أنه من الضروري «تسريع تخزين الغاز اعتباراً من الصيف الحالي لتعبئة وتخزين 90 في المائة من الحاجات اللازمة لمواجهة شتاء 2022». وأضاف: «التحدي ليس الآن. التحدي هو شتاء 2022 - 2023».

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل. من جانبه أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس، أن

أوروبا لديها «حلول لنصحب مستقلة عن الغاز الروسي» مضيفاً أنه يريد «تسريع العمل بموجبها» لتكون قادرة على «مواجهة تحدي شتاء 2022 - 2023». وقال إن أسعار الغاز سيتم «تجميدها» حتى نهاية عام 2022 للمستهلكين في فرنسا.

ومن الحلول التي ذكرها، قدر لومير أنه من الضروري «تسريع تخزين الغاز اعتباراً من الصيف الحالي لتعبئة وتخزين 90 في المائة من الحاجات اللازمة لمواجهة شتاء 2022». وأضاف: «التحدي ليس الآن. التحدي هو شتاء 2022 - 2023».

ستعلتنا نتوقف عن استيراد الغاز الروسي». وأضاف أمام لجنة البيئة بالبرلمان الأوروبي: «الأمر ليس سهلاً، لكنه ممكن». وتورد روسيا زهاء 40 في المائة من الغاز الذي تستهلكه أوروبا. وستسعى خطة المفوضية، إلى خفض اعتمادها على الغاز الروسي عن طريق زيادة الواردات من دول أخرى والتشغيل التدريجي للغازات البديلة مثل الهيدروجين والبيتان الحيوي، ومشروعات الطاقة المتجددة.

وتقول وكالة الطاقة الدولية إن أوروبا يمكن أن تخفض وارداتها من الغاز الروسي بأكثر

من النصف في غضون عام، لكن القيام بذلك سيتطلب مجموعة من الإجراءات السريعة، من تعديل غلايات الغاز بمضخات حرارية، إلى زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال. ورفضت ألمانيا أكبر مشتر للنفط الخام الروسي، الفكرة.

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل. من جانبه أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس، أن

أوروبا لديها «حلول لنصحب مستقلة عن الغاز الروسي» مضيفاً أنه يريد «تسريع العمل بموجبها» لتكون قادرة على «مواجهة تحدي شتاء 2022 - 2023». وقال إن أسعار الغاز سيتم «تجميدها» حتى نهاية عام 2022 للمستهلكين في فرنسا.

ومن الحلول التي ذكرها، قدر لومير أنه من الضروري «تسريع تخزين الغاز اعتباراً من الصيف الحالي لتعبئة وتخزين 90 في المائة من الحاجات اللازمة لمواجهة شتاء 2022». وأضاف: «التحدي ليس الآن. التحدي هو شتاء 2022 - 2023».

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل. من جانبه أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس، أن

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول سياسة المناخ بالمفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي قد يتوقف عن الاستعانة بالغاز الروسي في غضون سنوات ويمكنه الشروع في الحد من اعتماده عليه في غضون أشهر.

وقال رئيس سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي فرانس تيمرمانس، إن هناك خطراً «مستقل بشكل كبير من اعتمادنا على الغاز الروسي بالفعل هذا العام، وفي غضون سنوات

ارتفاع كبير في أسعار البنزين وسط مخاوف واسعة النطاق

ألمانيا تخشى انهيار اقتصادها مع وقف الطاقة الروسية

برلين: «الشرق الأوسط»

تجاوز سعر الديزل والبنزين في ألمانيا، لأول مرة، 2 يورو لتر الواحد. وأعلن نادي السيارات الألماني العام (ADAC) يوم الثلاثاء، أن سعر لتر البنزين السوبر من فئة E10 بلغ، في المتوسط، 2,008 يورو. وحسب البيانات، بلغ سعر لتر الديزل في المتوسط 2,032 يورو. وفي شأن أوسع حالاً، حذر

وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هابيك، من انهيار اقتصادي حاد في حال فرض حظر على واردات النفط والغاز من روسيا. وقال هابيك في تصريحات لمحطة «آر تي إل» التلفزيونية الألمانية (عقب تطبيق مثل هذا الحظر) عن أزمة اقتصادية خطيرة في ألمانيا، وبالتالي في أوروبا».



حذر وزير الاقتصاد الألماني من انهيار اقتصادي حاد في حال فرض حظر على واردات النفط والغاز من روسيا (رويترز)

حتى لو كان ذلك صعباً للغاية من الناحية العاطفية على خلفية هذه الصور». وذكر روسفورم أنه سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن دخل روسيا من البيع الحالي للنفط والغاز لألمانيا «يمول الآن بشكل كبير هذه الحرب»، وقال: «فلاديمير بوتين استعد

الولايات المتحدة دولة مصدرة للنفط، وتشكل حصة وارداتها من النفط الروسي 7,5 في المائة فقط، بينما تبلغ حصة واردات ألمانيا 35 في المائة». وقال: «هذا يعني أن الوضع غير قابل للمقارنة. الأميركيان يعرفون ذلك أيضاً».

وبسبب حذر اتحاد

نوقش في الولايات المتحدة، موضحاً أن هذا أيضاً لم يكن متوقعاً أو مطلوباً من الولايات المتحدة: «لأنه بذلك يرتفع خطر ترشح الاقتصاد الأوروبي ومعاناته من ركود حاد، وبذلك لن تتمكن بعد الآن من مواصلة العقوبات الأخرى».

وأشار هابيك إلى أن

كيف سيؤثر قرار بايدن على سوق النفط؟

وائل مهدي

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، قرار حظر واردات النفط الروسي إلى الولايات المتحدة، في خطوة من شأنها زيادة الضغط الاقتصادي على موسكو. لكن ما تداعيات هذا القرار؟

أولاً، هذا القرار ليس له أثر كبير على روسيا، لأنها، لأن صادراتها تشكل أقل من 10% من الواردات الأميركية. كما ليس لهذا القرار أثر كبير على الأسعار التي (لم) ترتفع ارتفاعات جنوبية حتى الآن بل لا تزال تحت 140 دولاراً.

إذن ماذا؟ الأقرب أن القرار سيضج بعض الدول الأخرى والتي اتفقت مع الولايات المتحدة على نفس الإجراء للمضي في خطوتها. حيث أعلنت بريطانيا تقليص وارداتها من النفط الخام بصورة تدريجية كذلك.

هذه الإعلانات قد تكون فاعلة سياسياً ولكنها غير فاعلة اقتصادياً، فالكميات المستوردة ضئيلة للتأثير على قرار روسيا الانسحاب من أوكرانيا.

ثانياً، إن صمود الولايات المتحدة أمام هذا القرار يتطلب تخفيض أسعار النفط من خلال ضخ المزيد من النفط في السوق.

وكانت إدارة الرئيس جو بايدن قد عارضت في البدء حظر أميركياً على النفط خشية تفاقم التضخم وارتفاع الأسعار في المحطات.

لكن مع تصاعد السخط الشعبي إزاء موسكو، يقول البيت الأبيض الآن إنه يخوض نقاشات مع الحلفاء بشأن فرض حظر، وبموازاة العمل على ضمان إمدادات نفطية ملائمة، علماً بأن أي قرار لم يتخذ بعد.

ووصلت أسعار الوقود إلى مستوى تاريخي في الولايات المتحدة إذ بلغ متوسطها 4,1 دولار للجالون. هذه الأسعار لا بد لها من أن تضغط على بايدن إذا ما استمرت لفترة أطول خصوصاً مع دخول الصيف.

ثالثاً وهو الأهم، من أين سيتم تعويض النفط الروسي؟ أمام الولايات المتحدة حل وحيد: وهو دعم إنتاجها المحلي من النفط والغاز، ولكن هذا أمر يتعارض مع توجهات بايدن البيئية. رابعاً، ليس من السهل تعويض النفط الروسي من خلال إجبار دول «أوبك» على فعل المزيد، لأنها مرتبطة باتفاق طويل الأجل مع روسيا ضمن تحالف «أوبك بلس»، وبموجب الاتفاق لن يكون من السهل لدول التحالف تعويض حصة روسيا أو الاستيلاء عليها لأنه سيقتض كل الموائيق معها.

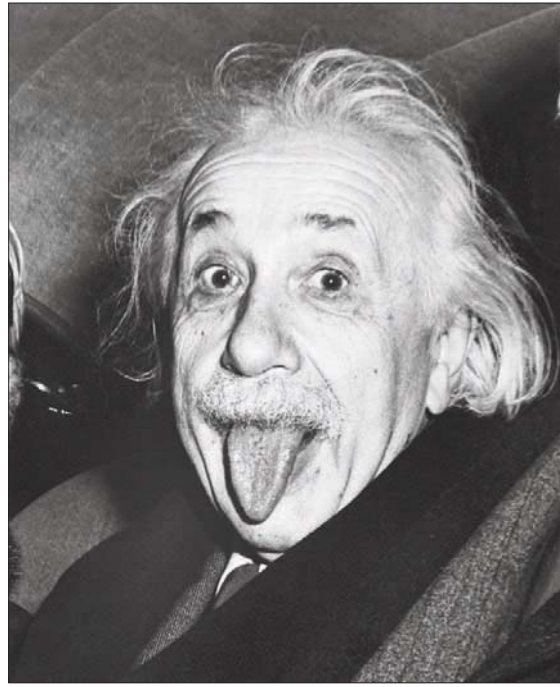
أمام هذه المعطيات قد نشهد أزمة طويلة هذا العام وقد تصل الأسعار إلى مستويات فوق 150 دولاراً بحلول الصيف.

طلب

وظيفة

سعودي خريج جامعة أولكلهوما بالولايات المتحدة في مجال الإدارة يبحث عن وظيفة في إحدى الشركات أو البنوك بالمنطقة الشرقية. الرجاء التواصل على Email: lbrahimnarry1@gmail.com Mob: 0530812888

كلُّ منا نظيرُ ذاته التي لا تشبه سواها لن تكون أحداً غيرك



آينشتاين

ويتصوّر ببساطة إمكانية محاكاة التجربة الإبداعية لدى آخرين. هذه استحالة علمية، ولو أضفنا لهذه الاستحالة تأثير الثقافات والترسيمات البيولوجية المتباينة لتضاعفت إمكانية هذه الاستحالة. كتب أحد علماء الأثروبولوجيا الثقافية يقول إن آينشتاين لو كان وُلد على سبيل المثال - في قبيلة

الإبداع يعني وضع بصمتك على عمالك بما يكفل جعله ميزة فردية لك

الزولو الأفريقية لقضى حياته، وهو عاجز عن العدّ إلى 10 على أصابع يديه. سأتساءل الآن أمثلة مشخّصة، وستكون في حقل الأدب (الرواية) لأنه ميدان إهمامي وشفخي الذي يتقدّم على اهتمامات أخرى. شاع اسم بورخس كاتباً وشاعراً حتى نادوا أديباً في ستينات وسبعينات

وقُرت لنا إمكانية رؤية بعض هؤلاء المبدعين وهم يتحدّثون إلى مخلوقات سواهم في إطار إنساني بعيد عن التفخيمات والاعتبارات المتعالية على عالم البشر. إنه لا مَرِّ بالبالغ السوء أن يسعى في المستقبل. قرأ كلُّ ما وقعتُ عليه عيناه وبلغته يده من كتب في النسبية، الخاصة والعمامة، ومنها تلك التي كتبها آينشتاين نفسه. صارت تسمية آينشتاين هي الشفرة السرية التي ستتفكّل بفتح مغاليل الكون أمامه. لم يقتصر الأمر على حدود الفكر، بل تعدّاه للشكل والمظهر، صار صاحبنا (س) يطيل شغرة على طريقة آينشتاين حتى يبلغ به الأمر أن يشكّك في مقدرة أي فيزيائي ما لم يجعل شعره مثل شعر آينشتاين. لم يصعب (س) في نهاية الأمر آينشتايناً آخر، والأهم من هذا أنه لم يصبح نفسه. خسر نفسه وصار آينشتاين المستقبل، وصار كاتباً شعبياً يدمن الطواف في عوالم كثيرة، ليس منها علمه. عرف في عهده الخمسيني أنّ كثيراً من الفيزيائيين الجاهلين بآينشتاين كانوا ذوي قدرات كبرى، ربما تفوقت على القدرات الفكرية لآينشتاين، والأهم من هذا أنهم لم يكونوا يطيلون شعورهم، ولا يخرجوا السننهم من أفواههم بمثل ما فعل آينشتاين في صورة شائعة له. كانوا ذواتهم، ولم يخسروا أعمارهم في محاولة عليه لخلق آينشتاينات جديدة. الحال في الأدب لا يختلف عن حال البعض في العلم.

يسعى كثيرون ليكونوا نسخاً من بورخس أو ميلان كونديرا أو أومبرتو إيكو أو دوريس ليسنج أو تولستوي أو دوستويفسكي أو مارغريت أتوود... إلخ. كان الواحد من هؤلاء عند البعض من أقرب إلى شخصيات أسطورية، صورة ضبابية متعالية تشاهدها عن بعد، وليس من سبيل لمسها أو الاقتراب منها. لها خفّت هذه الصورة المنظرية عقب شيوخ الكون، ثم يأتي فلان أو فلانة

الرباط، الشرق الأوسط،

صدر حديثاً كتاب «النقد السينمائي بين النظرية والبراكسيس» للناقد السينمائي محمد بنعزير. يمتد الكتاب على 196 صفحة، ويتكون من فصلين، يعرض الأول النظرية النقدية وخصائصها الفلسفية والفنية، وتطبيقها في الفصل الثاني على أفلام مرجعية في المشهد السينمائي العالمي، مثل «الجوكي»، و«مرازيت». الكتاب هو الخامس للناقد بنعزير عن السينما،

ومما جاء في مقدمة المؤلف لكتابه الجديد «منذ ركزت على الكتابة عن السينما بهدف فهم كيف تصنع الأفلام، ووقفت على كثير من المقالات التي تصنف كنقد سينمائي، وتصنف جلّها بما يلي: أولاً، مقالات أقرب إلى محاضرات عامة عن فلسفة الفن والصورة ونقد ملكة الحكم... وليس عن متن سينمائي، أي أفلام محددة. ثانياً، مقالات، محاضرات مرتجلة مشبعة بالاستطرادات عن عشق السينما، يغير فيها الكاتب والمحاضر الموضوع بعد كل سطرين، أو بعد

كل دقيقة، ومقالات هي مغرقة في التجريد، ومغرقة في تنظير عاطفي متعال وغير سينمائي. ثالثاً، مقالات تستغفل القارئ بذكر مصطلحات كبيرة غير سينمائية، وتستشهد بأسماء فلاسفة عاشوا أصلاً قبل ظهور



السينما. رابعاً، مقالات يفترض أنها فضفاضة، سوسيولوجية في أحسن الأحوال، ولكن ليست فنية، وقد تؤلّف كتابة نضالية مؤلّجة تحلّل وتحزّم، سياسياً، مقالات عن أفلام قديمة جداً، وتحلّل فيها عشرة أفلام في صفحة واحدة، وهذا تعميم مفرط. خامساً، مقالات تشمل أكثر من عشرين كلمة... مقالات فيها كثير من أدوات النفي والاستدراك والإضراب، مثل: ليس، لكن، غير أن... أساليب إنشائية في كل سطر. مقالات نفي

«النقد السينمائي بين النظرية والبراكسيس» لمحمد بنعزير

والبطاطس في السينما، مقالات هي مقاربات فضفاضة، سوسيولوجية في أحسن الأحوال، ولكن ليست فنية، وقد تؤلّف كتابة نضالية مؤلّجة تحلّل وتحزّم، سياسياً، مقالات عن أفلام قديمة جداً، وتحلّل فيها عشرة أفلام في صفحة واحدة، وهذا تعميم مفرط. خامساً، مقالات تشمل أكثر من عشرين كلمة... مقالات فيها كثير من أدوات النفي والاستدراك والإضراب، مثل: ليس، لكن، غير أن... أساليب إنشائية في كل سطر. مقالات نفي



ميرزا الخويلدي

«الحرب والسلام»...

ما أشبه الليلة بالبارحة!

ما أشبه الليلة بالبارحة... بداية القرن التاسع عشر (1812) اجتاح الفرنسيون بقيادة نابليون بوناپرت الأراضي الروسية واقتحموا موسكو، بعد أن قطنوا إمبراطوريات أوروبية عريقة. كان الهدف الأول لنابليون إجبار قيصر روسيا الكسندر الأول على وقف حركة التجارة مع بريطانيا. كان نابليون قوة قاهرة لا يحتمل الروس مواجهتها، ولكنهم صمدوا، ووقفت الطبيعة إلى صفهم: الجوع والمرض وحتى الأفات وصيف الشتاء الروسي القارس كلها تحالفت وفتكت بالجيش الفرنسي المحتل بعد أن تكبد الخسائر الفادحة في صفوفه، فمن أصل نصف مليون مقاتل لم يتبقّ لنابليون سوى أقل من 30 ألفاً حين قرر التقهقر والعودة إلى باريس ليدافع عن عرشه. سقطت المدن الروسية، وسقطت موسكو، ولم تستلم، وبقي للقيصر أنه لم يوقع عرضة الاستسلام للغازي الفرنسي. صورة من هذه اللحظة خلّدها الموسيقار الروسي بيتر إليتش تشايكوفسكي، في سيمفونيته الرائعة «افتتاحية 1812»، وهي أوركسترا ملحنية تصنّف بطولية الشعب في مزيج من المقاومة والصمود والتضحية أمام أصوات المدافع، وخيبات الغراز. لا يمكن للقوة مهما كانت غاشمة أن تقهر إرادة الصمود... تعرّض الروس لغزو من نابليون، مثلما حاولت ألمانيا النازية غزومهم بعد ذلك، وتمكّن الروس من قهر خصومهم فقط عبر الصمود واستنزاف الغزاة... لكن دورة الحياة لا تستقيم، ونشوة القوة تُشكّر أصحابها، الدرس الذي لقّنه الروس للفرنسيين والألمان، ها هم اليوم يتجرعونه كان تجربة أفغانستان لم تصف شيئاً لرصيدهم في الخبرة والحكمة.

غزا نابليون روسيا لفرض إرادته السياسية عليها، وفرض نظام وصاية لم يتقبله الروس وتحملوا الحرب والغزو والدمار... وكانت النتيجة لصالحهم. لا يوجد شعب حرّ يُفرض في استقلاله وحرية اختياره مهما كانت التضحيات. كان المجتمع الروسي في عهد القيصر عبثية الغزو الفرنسي ضعيفاً يعاني من طبقة عسائرية فاسدة. لكن الحرب وحدها صهرت هذا المجتمع ووجدته وأعدت تنظيم صفوفه من جديد... هذه التفاصيل يسردها في روايته «الحرب والسلام»، الأديب والفيلسوف الروسي ليو تولستوي.

بروي تولستوي تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية في روسيا، يعزّي حياة العرف والبدخ التي كان النبلاء الصاعدة يعيشونها خلال اجتياح نابليون الأراضي الروسية، ويرسم شخصيات الحرب، وأشباحها. كانت عملاً ملحمياً جسّد عناصر الضعف والهوان في المجتمع، وقوة الروح المقاومة للعدوان، وصور الماسي التي خلّفتها الحرب. بعد أن ينتهي من الحرب، ينتصر تولستوي في هذه الرواية لأخلاق التسامح، خصوصاً أنه كرّس حياته للدعوة إلى المحبة، ونبذ العنف والكرامية. ورغم كونه يتحدّر من أسرة برجوازية فقد كان زاهداً انحاز للفلاحين والفقراء والمحسوقين وناضل من أجل حقوقهم، وكان صادقاً مع نفسه ومع شعائره، واختلط طريقاً إلى الحقيقة لا يمر عبر فساد الحياة السياسية ولا الطبقات الأرستقراطية ولا حتى رجال الدين الذين نابذوه ورفضوا عليه حرماناً كنسياً. في هذه الرواية يتساءل تولستوي: «لماذا يقتل الإنسان أخاه الإنسان؟ لماذا يتعين على ملايين الناس الذين يتخلون عن مشاعر الإنسانية وغفلوا عن سبيروا من الغرب إلى الشرق ليقتلوا بشراً مثلهم...؟». يرى تولستوي أن الاندفاع للحرب يفتقد الأطراف المتحاربة زمام المبادرة؛ للحرب لصنع فلكتها الذي يطحن المتحاربين، وتضع سرديتها، وتفرض تربيانها ومنطقها، فهو يرى أن زمام المبادرة انقلت من يدي نابليون والكسندر الأول، وأصبحت ماكينة الحرب هي المحرك لصناع الحروب وفرسان الممارك...

صلاح عساف يتتبع الأسئلة الوجودية والكونية في أعماله

«عطر نجيب محفوظ»... حين تتراوج الفلسفة مع الأدب

يقدمون تعريفات جديدة للقيم والمسلّمات. وفي الفصل الثاني «الوصول إلى الله» أورد المؤلف الكثير من المقتطفات التي تركز حول الإيمان والحيرة، وبعضها جاء على لسان كمال عبد الجواد بطل «الثلاثية» الشهيرة وتجربته المزلزلة في الحب، وتحولها إلى المادية، ومنها ما يعبر عن التجربة العقلية والروحية التي عصفت بمحفوظ في مقتبل حياته، وألقت بظلالها على شخصية «عمر الحمزاوي» في «الشحاذ» الذي أصبحت حياته بالشلل الروحي الختام لبحثه عن معنى للحياة، وكذلك «عيسى الدباع» في «السمان والخريف»، و«عثمان بيومي» في «حضرة المحترم» الذي يتردد في الزواج ويبحث في الوظيفة عن المجد السماوي. وتبرز في المختارات أيضاً أسئلة الموت والوجود التي تطرق رأس «جمعة»، بطل قصة «موعد» في مجموعة «دنيا الله»، و«عبد الفتاح الدارجي» في قصة «من فضلك وإحسانك» في مجموعة «رايت فيما يرى النائم»،



حسم اختياره بالاتجاه نحو الأدب لم يطرح الفلسفة جانباً، واستطاع أن يزاوج بينهما فيما أبدع، فتخللت الفلسفة الأدب بشكل واضح، واستطاعت أن تفرض نفسها بصورة سافرة على أعمال عديدة، وأصبح لدينا أدب محفوظي عنوانه «البحث عن الحقيقة»، يحاول الإجابة عن الأسئلة الوجودية والكونية الكبرى، واستنطق المسكوت عنه داخل النفس الإنسانية، واجتياز المناطق الخطرة في الدين والسياسة والمجتمع. في الفصل الأول من الكتاب تبرز العبارات والمختارات التي أوردتها عساف مثل استمرار الصراع واحتداه بين «أفاق العقل وساحات البقن»، فيبدو عدد غير قليل من أبطاله ذوي سمات تجرادية، كما لو أنهم منذورون لقدر العذاب، مازومون يفترسهم القلق، لا يكفون عن السؤال عن معنى وجودهم في الحياة ومعزّي الوجود، ويبحثون دوماً عن شيء ما لا يسهل الحصول عليه ويتأملون في ماضيهم وحاضرهم، ويعيدون اكتشاف الأشياء مجدداً كأنها لأول مرة،

الفصل أو المقطع الذي جاء منه. يقول عساف: «إن نجيب محفوظ لديه قدرة دائمة على مسابرة في أوادة الزمن معي أوادته، وقد عرفه وأجاد التعامل معه على المستويين الشخصي والإبداعي، وأسهم وهو شاب بنصيب وافر في تأسيس رواية عربية فنية

أمام العبارات والكلمات والجمال الحواري التي تحمل معنى خاصاً أو دلالة مفارقة، ويبدأ العمل بجمعها وإعادة تصنيفها وفقاً لما تشير إليه كل جملة أو عبارة من معنى، وحاول ترتيب المقطعات والجمال بحيث تنتظم الإشارات التي تحتويها كل عبارة تحت العنوان المناسب لها. وهكذا جمع لدى عساف العديد من العناوين الفرعية اندرجت داخلها العبارات والمختارات، وانتظمت بدورها تحت عناوين الفصول الثلاثة التي تضمنها الكتاب.

لم يلتزم المؤلف بالترتيب التاريخي للأعمال الإبداعية، فقد تتجاوز عبارة من «رادوبيس» مع جملة من «الجرافيش» أو «قشتمر»، وقد يظهر إلى جوارهما حلم من «أحلام فترة النقاهة»، لكنها رغم ذلك تعمل جميعها على إضاءة ظل من ظلال معنى ما أو فكرة. وقد أشار المؤلف إلى مصدر كل عبارة سواء كان من رواية أو قصة، وكتب أسماء الأشخاص الذين جرت على ألسنتهم بعض الحوارات التي وردت في الكتاب، واسم

ثلاثة فصول: «الوجود والموت» و«الوصول إلى الله» و«أواصر» و«علاقات»، وأشارت المختارات التي انتقاهما من أعمال محفوظ إلى قلق الوجود والبحث عن المعنى، والحكمة والعقل والمرض والجنون، وغيرها من الأفكار التي اتخذت مناحي فلسفية، وسعى لإعادة قراءتها بوعي جديد.

أما عن فكرة هذا الكتاب وكيف تبلورت، فيقول عساف «إنه في من خلال مقاطع ومقتطفات من أعمال محفوظ، بعضها لم يتجاوز وضع كلمات وامتد البعض الآخر لعدة أسطر، وهناك فقرات طويلة لافتة تشرح وتحتل، وعبارات قصيرة محفلة بحكمة خاطفة، وجمل حوارية حافلة بالمفارقة وتعد وجهات النظر، كتبها محفوظ بصياغة لغوية دقيقة وساحرة، محرضة على التفكير والتأمل، وأجراها على السنة بعض أبطاله وشخصيات رواياته وقصصه، كأنها تنسجيد لما يدور في خواتمهم وأفكارهم، ما يعكس قدرته الخلاقة على التأثير والحضور وعبر الزمن.

بين الفلسفة والأدب، وكشف الصراع بين عقله وقلبه، وحين طوّر وأبدع أشكالاً جديدة في

في المواسم المقبلة. وتحدثت لمياء بن بهيان في حوار خاص لـ«التشرق الأوسط» عن اللحظات التاريخية التي عاشها أعضاء المنتخب السعودي للسيدات في معسكره بالماديف قبل أسابيع فضلاً عن مباراته أمام سيشل والماديف وترقب دخول سيدات الأخضر لتصنيف الفيفا في مرحلة تاريخية لن تنسى.

وشددت المسؤولة السعودية الأولى عن كرة القدم للسيدات على أن بدايات كرة القدم النسائية ليست في عام 2021 بل تعود إلى عام 2008 حيث انطلق دوري كرة قدم مجتمعي للمناطق (9 ضد 9) مثل دوري الرياض ودوري للمناطق الأخرى مثل منطقة مكة والمنطقة الشرقية. وبعد ذلك توسع لمرحلتين متعددة حتى وصل إلى صيغته الحالية مشيرة إلى أن دوري السيدات السعودي قابل لإضافة المزيد من الأندية

كشفت لمياء بن بهيان، عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ومديرة إدارة كرة القدم النسائية، أنهم يستهدفون خلال العام الجاري 2022 دخول تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم رسمياً فضلاً عن التخطيط للمشاركة في كأس العالم للسيدات خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك بعد التدرج في المشاركة في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية.

مديرة إدارة كرة القدم النسائية كشفت عن خوض 700 لاعبة تجارب أداء للانضمام للأخضر

لمياء بن بهيان: نخطط لمشاركة منتخب السعودية للسيدات في كأس العالم خلال 10 أعوام



الألمانية مونيك ستاب مديرة المنتخب السعودي للسيدات خلال أحد التدريبات (الشرق الأوسط)



منتخب السعودية للسيدات دخل التاريخ بمباراته أمام سيشل والماديف (الشرق الأوسط)

حوار رياضي

الرياض، «الشرق الأوسط»

● أسس الثلاثاء الموافق 8 مارس (آثار) صافد اليوم العالمي للمرأة في الوقت الذي تعيش المرأة السعودية مرحلة تاريخية على صعيد الرياضة ومشاركتها ومساهمتها في بناء الرياضة السعودية... ماذا نقول في هذا الشأن؟

- بداية أتوجه باسمي آيات الشكر والعرفان إلى قيادتنا الرشيدة التي عملت في السنوات الأخيرة على تمكين المرأة في جميع المجالات تحت الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية 2030، وبلا شك يحظى القطاع الرياضي باهتمام ودعم كبيرين ويشمل ذلك دعم مشاركة المرأة في الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، ونلمس اليوم هذا الاهتمام من خلال تحقيق الرياضة النسائية في المملكة

مشاركات تاريخية في الأعوام الأخيرة وإنجازات غير مسبوقة في تاريخ الرياضة السعودية. اتحاد الكرة السعودي ومديرة كرة القدم للسيدات... كيف تقيمين أول دوري للسيدات؟

قبل تقييم الدوري السعودي للسيدات لموسم 2021 - 2022، أود أن أشير إلى بدايات كرة القدم النسائية في المملكة العربية السعودية، حيث انطلق عام 2008 دوري كرة قدم مجتمعي للمناطق (9 ضد 9) مثل دوري الرياض ومنطقة مكة والمنطقة الشرقية.

والجدير بالذكر أن الدوري المجتمعي المشار إليه استمر 14 عاماً دون انقطاع، قبل أن ينطلق في 2020 أول دوري للسيدات (9 ضد 9) منظم من قبل اتحاد الرياضة للرجال والإشراف

لمياء بن بهيان عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم (الشرق الأوسط)

المستقبل القريب بإذن الله. ● كرة القدم بحاجة لحكام ومدربين وإداريين سعوديين... هل هناك دورات رسمية للتدريب لم سوق كرة القدم السعودية للسيدات بكميات متنوعة؟

- بدأنا منذ 2020 دورات الرخص الفنية للمدربات ودورات تأهيل الحكام النساء، وحالياً لدينا في المملكة 75 مدرسة لكرة القدم. ● ما هي أقرب المشاركات الرسمية لمنتخب السعودية للسيدات في الفترة المقبلة؟

● هل يمكن أن نرى دوريات درجة أولى وثانية وثالثة للسيدات في المناطق السعودية؟ - بالتأكيد؛ نطمح لهذه الدوريات لضمان التنافسية على الدوري الممتاز وإتاحة الفرصة لمزيد من السيدات في ممارسة كرة القدم. ● هل لديك استراتيجية خاصة لنشر كرة القدم بين الفتيات في المدارس؟

السنية قريباً بإذن الله. ● هل سيتم الاكتفاء بالأندية الحالية غير الرسمية للمشاركة في دوري السيدات؟

- لا أفضل أن أسميها أندية غير رسمية حيث إنها أخذت الطابع الرسمي بمشاركتها في دوري المناطق وبطولة المملكة بتنظيم من الاتحاد السعودي لكرة القدم.

جميع الالعاب مسجلات رسمياً في نظام الاتحاد السعودي تحت فرقهم، وتطبق عليهم كل الأنظمة واللوائح المعمول بها في الاتحاد السعودي لكرة القدم. وفيما يتعلق بتوسيع المشاركة في المناطق سنرى فرقاً إضافية في الدوري المقبل.

● هل يمكن أن نرى دوريات درجة أولى وثانية وثالثة للسيدات في المناطق السعودية؟ - بالتأكيد؛ نطمح لهذه الدوريات لضمان التنافسية على الدوري الممتاز وإتاحة الفرصة لمزيد من السيدات في ممارسة كرة القدم.

● هل لديك استراتيجية خاصة لنشر كرة القدم بين الفتيات في المدارس؟ - بالتأكيد؛ نطمح لهذه الدوريات لضمان التنافسية على الدوري الممتاز وإتاحة الفرصة لمزيد من السيدات في ممارسة كرة القدم. ● هل لديك استراتيجية خاصة لنشر كرة القدم بين الفتيات في المدارس؟

ويهدو المناسبة أود أن أقدم بالتهنئة لجميع اللاعبات وكل الأجهزة الفنية والإدارية والطبية على جهدهم المبذول طوال الفترة الماضية وإبارك لهم بدخولهم التاريخ.

والحقيقة أن الوصول إلى هذا اللحظة سبقته رحلة شاقة بدأتها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بتجارب أداء المنتخب في 3 مدن التي كانت بقيادة مديرة

والله الحمد، سجل المنتخب الوطني للسيدات حضوراً تاريخياً يخوض أول مباراتين مسجلتين في الفيفا في فبراير (شباط) 2022 في الماديف، الأولى كانت ضد سيشل والثانية ضد الماديف.

ولم يكن منتخبنا بتسجيل مشاركته التاريخية بل سجلها بأبهي صورة ويفوز على سيشل والماديف بنتيجة 2 - 0.

الفصل وزير الرياضة. ومنذ اليوم الأول للإعلان عن استراتيجية تحول كرة القدم السعودية التي كانت كرة القدم النسائية تمثل إحدى ركائزها، لم ندخر جهداً من أجل أن نترجم كل هذا الدعم على أرض الواقع بتقديم أول منتخب للسيدات في تاريخ المملكة، مستهدفين تدشين منتخبات تقدم صورة مشرفة للمملكة في المحافل الدولية.

● ما هي أقرب المشاركات الرسمية لمنتخب السعودية للسيدات في الفترة المقبلة؟

- نستهدف خلال العام الجاري 2022 دخول تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رسمياً، وبدءاً من العام المقبل لدينا خطة للمشاركة تدريجياً في البطولات الخليجية ثم العربية ثم الآسيوية وأخيراً العالمية، ونطمح خلال السنوات العشر المقبلة للمشاركة بكأس العالم.

● هل هناك خطة لمنتخبات الفئات السنية لمنتخب السعودي للفتيات؟ طبعاً، الاستثمار في الجيل القادم مهمنا. حالياً لدينا مركز تدريب إقليمي للفتيات في الرياض تحت 17 عاماً تحت إشراف فني من قبل المدرسة مونيك ستاب، ونطمح في التوسع إلى مدن أخرى خلال هذا العام، وسنخصص ثمار هذه المراكز من خلال إنشاء منتخبات الفئات



البيدري مبارك أول لاعبة سعودية تحرز هدفاً للأخضر (الشرق الأوسط)

طار بالنقاط الثلاث واقتحم دائرة الصراع الكبير على لقب الدوري

كلاسيكو المنزل: الهلال يكسر كبرياء الاتحاد بثنائية سالم وإيغالو

الكثير من الفرصة، قبل أن يحضر هدف التعادل عن طريق هارون كامارا مع الدقيقة 59 بعد عرضية رائعة من البرازيلي رومارينهو ركنها كامارا داخل شبك المعيوف، عشر دقائق فقط حتى نجح الهلال بالتقدم للتعادل بهدفين عن طريق النيجيري إيغالو الذي تسلم كرة خارج منطقة الجزاء ونجح معها في مراوغة عبد الله الحافظ مدافع الاتحاد وتسييد كرة قوية سكنت شبك البرازيلي غروهي.

لم يركن الهلال لتقدمه بهدف آخر، ولم يرم الاتحاد راية الاستسلام مبكراً، هجمات متبادلة كانت خطورتها للاتحاد أكثر الذي تقدم لابعوه بصورة كبيرة بحثاً عن تعديل النتيجة في أقل الأحوال ولعدم التعثر ومنح الهلال فرصة للتقدم في منافسته على اللقب.

وصل الهلال لمرحلة ثالثة لشباك الاتحاد عن طريق موسى ماريغا لكن حكم المباراة قرر إلغاء الهدف بداعي التسلل على مهاجم الهلال، ومثلها كان حضور الاتحاد الثاني عن طريق فهد المولد في شباك المعيوف إلا أن حكم المباراة قرر إلغاء الهدف كذلك بداعي التسلل. دفع الأرجنتيني دياز مدرب الهلال بورقة اللاعب البرازيلي ماثيوس بيريرا في خطوة هدف من خلالها لتهدئة الكرة في منتصف الميدان ومنح فريقه حلاً أكثر على الجانب الهجومي.

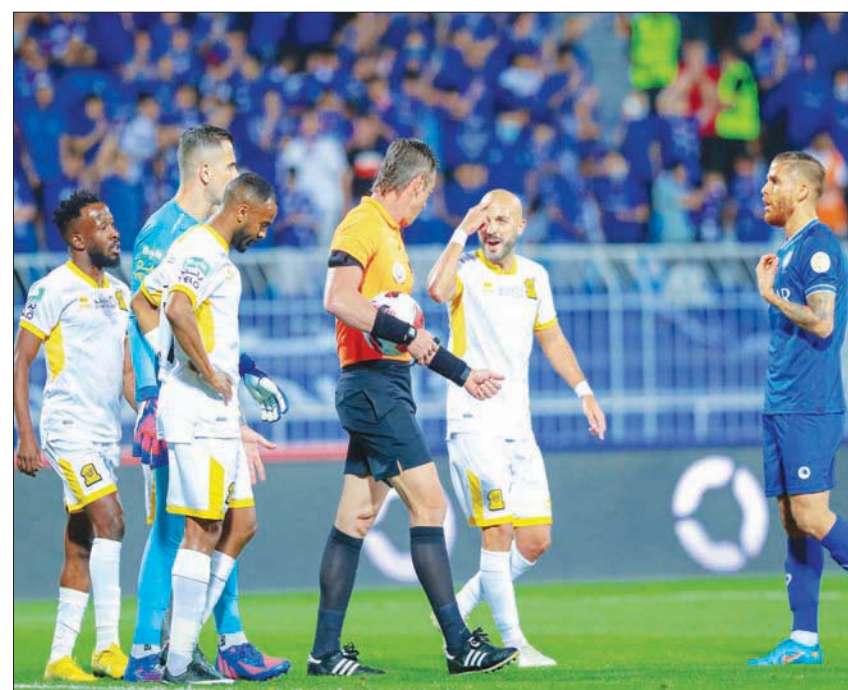


فرحة إيغالو بهدف الهلال الثاني في الشباك الاتحادية (تصوير: علي الظاهري)

وكاد رومارينهو أن يزور شباك الهلال ويعادل النتيجة مع الدقيقة 53 بعد تمريرة خادعت دفاعات الهلال نجح معها رومارينهو بتجاوز المعيوف وسدد كرة قوية مرت بجوار القائم الأزرق.

واصل الاتحاد أفضليته التي بدأ عليها مع نهاية شوط المباراة الأول وكثف محاولاته الهجومية على مرعى الهلال وتستنت له

يقرر الاستمرار على قراره. ونجح سالم الدوسري مع الدقيقة 16 من زيارة شباك الاتحاد بعدما سد الجرائية بإتقان داخل مرعى البرازيلي غروهي، وكاد الهلال بعدها في أكثر من محاولة زيارة شباك الاتحاد عن طريق سالم هارون كامارا كرة داخل منطقة الجزاء وسدها بقوة اعتلت العارضة الرزقاء.



احتجاجات اتحادية على ضربة الجزاء التي أنبرى لها سالم الدوسري مهاجم الهلال (تصوير: علي الظاهري)

جاريهم. 12 دقيقة فقط هي الوقت التي لصاحها فريق الهلال لترجمة بحثه عن زيارة الشباك الاتحادية وذلك بعدما أعلن البرازيلي رافائيل كلاوس حكم المباراة عن ضربة جزاء لصالح الهلال بعد تسديدة قوية من كويلار ارتطمت بيد حمدان الشمراني عاد معها لتقنية الفيديو لمشاهدة اللقطة لعدة دقائق قبل أن

ومهند الشنقيطي، وفي وسط الميدان فيليب هيرنريكي وفهد المولد وعبد العزيز البيشي ورومارينهو وفي المقدمة وحيداً هارون كامارا. بدأ الهلال لمواجهة يفرض سيطرته على مجريات اللعب منذ البداية وهو الأسلوب المفضل للأرجنتيني دياز مدرب الفريق الذي بدأ عليه منذ تسلمه الفريق قبل عدة جولات خلفاً للبرتغالي ليوناردو

وكويلار وكاريلو وسالم الدوسري وماريغا وفي المقدمة وحيداً إيغالو. حين أعاد الروماني كوزمين كونترا مدرب فريق الاتحاد فهد المولد للقاء الأساسية وأحدث عدداً من التغييرات في قائمته لسد النقص العددي الذي يعيشه، حيث بدأ بالبرازيلي غروهي في حراسة المرمى ومن أمامه مد الله العليان وحمدان الشمراني وعبد الله الحافظ

الرياض، فهد العيسى

الحق الهلال الخسارة الثالثة بنظيره الاتحاد وعزز من حظوظه في اللحاق به في صراع المنافسة على تحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين وذلك بعدما كسب المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الثلاثاء بهدفين لهدف في مباراة مؤجلة من الجولة 12 لبعث الفريق العاصمي من حظوظه في المنافسة. وقاد النيجيري إيغالو فريقه الهلال لكسب مباراته أمام الاتحاد بعدما سجل هدف الفوز في الوقت الذي كانت فيه المواجهة تنتجها للتعادل الإيجابي بهدف سالم الدوسري وهارون كامارا.

ورفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 43 مقلصاً الفارق مع المنصر الاتحاد إلى 11 نقطة مع امتلاك الهلال لمباراتين مؤجلتين، في الوقت الذي ظل فيه الاتحاد على رصيده قبل خوض هذه المواجهة المؤجلة إذ يحضر في الصدارة برصيد 54 نقطة.

وبدا الهلال بقائمة مستقرة دون تغييرات كبيرة باستثناء عودة سلمان الفرج قائد الفريق للقاء الأساسية وحضور البرازيلي ماثيوس بيريرا على مقاعد البدلاء، في حين تواجد عبد الله المعيوف في حراسة المرمى ومن أمامه راعي الدفاع سعود عبد الحميد وعلي البلبيهي وجانغ وياسر الشهران، وفي وسط الميدان سلمان الفرج

ميسي يعود إلى «سانتياغو برنابيو» بذاكرة ملاحه المتنوعة... وغوارديولا ضمن بطاقة ربع النهائي

موقعة نارية بين ريال وسان جيرمان... ومانشستر سيتي في نزهة أمام سبورتنغ لشبونة



سيلفا نجم مانشستر سيتي يحتفل بالتسجيل في الذهاب بمرمي سبورتنغ لشبونة (إ.ب.)

وبعد هزيمته الكبيرة ذهاباً، يبدو سبورتنغ مركزاً أكثر على الاحتفاظ بلقبه المحلي؛ حيث يتخلف رجال المدرب روبن أموريه رهناً بفارق 6 نقاط عن بورنو المصدر.

ويرى غوارديولا أن فريقه لا يزال متعشياً للنجاح، رغم الفترة المليئة بالآلقاب بقيادته، ويقتفي دوري الأبطال الهدف الأهم، وقال: «قلت عدة مرات من قبل، إن أفضل نجاح للمدرب هو أنه بعد الفوز بثلاثة ألقاب للدوري الممتاز في آخر 4 سنوات، لا زلنا نركض كما نحن ونسعى للفوز مرة أخرى. يمكننا الإرتباك وتفكر بأنه ربما لم تعد كما كنت، لكننا لا زلنا متواضعين بما يكفي للقيام بذلك مراراً وتكراراً. نأمل أن يكون لقب دوري الأبطال في صالحنا هذا الموسم».

غرار سان جيرمان خلف لقب أول في المسابقة القارية بكل جهود إدارته الأثرية، منذ وصولها عام 2008، على وشك إحراز اللقب الموسم الماضي، عندما واجه مواطنه تشيلسي الذي كان يتخلف عنه بفارق شاسع في الدوري، قبل أن يتنقسم الكاس الأوروبية المرموقة لتشكيلة المدرب الألماني توماس توخيل. واستخدم غوارديولا (51 عاماً) عام 2016 لقيادة سيتي إلى اللقب المرموق؛ لكن مدرب برشلونة وبيارس ميونيخ الألماني السابق عجز قارباً فيما نجح فيه محلياً؛ حيث أحرز 3 ألقاب في الـ«بريمير ليغ» ويتشارك سيتي مع سبورتنغ في إحراز لقب أوروبي وحيد في كأس الكؤوس الأوروبية للعبة، الأولى في موسم 1970، والثاني قبله في 1964.



ميسي ومبابي ونيمار ثلاثي سان جيرمان الخطير جاهزون لمواجهة ريال مدريد (إ.ب.)

عن ليفربول الذي لعب مباراة أقل في سعيه للقب الرابع في 5 وراهها منذ استحوذت شركة قطر للاستثمارات الرياضية عليه في عام 2011، علماً بأن الفريق الفرنسي الوحيد الذي توج بها كان مرسيلا، بتشكيلته الذهبية في 1993.

في المباراة الثانية، قتل مانشستر سيتي أي إشارة محتملة لسارة الأيباب مع سبورتنغ البرتغالي، بعدما سحق منافسه بخمسة ذهاباً. ويتصدر سيتي ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 6 نقاط

منافسيه (ميلان الإيطالي)، بينما يلهث سان جيرمان وراءها منذ استحوذت شركة قطر للاستثمارات الرياضية عليه في عام 2011، علماً بأن الفريق الفرنسي الوحيد الذي توج بها كان مرسيلا، بتشكيلته الذهبية في 1993.

في المباراة الثانية، قتل مانشستر سيتي أي إشارة محتملة لسارة الأيباب مع سبورتنغ البرتغالي، بعدما سحق منافسه بخمسة ذهاباً. ويتصدر سيتي ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 6 نقاط

بلغ نهائي المسابقة للمرة الوحيدة في تاريخه في نسخة 2020، عندما خسّر أمام بايرن ميونيخ الألماني، أن يكون نجم هجومه الآخر البرازيلي نيمار في قمة مستواه بعد إصابة في كاحله، بينما عاد ظهوره المغربي الدولي أشرف حكيمي إلى التمارين، الأحد.

وبينما يسيطر الفريقان على الدوري المحلي، وخرجا من مسابقة الكاس، يتحارب الطرفان ضمن بطولة قارية هي اختصاص لريال مدريد المتوج 13 مرة، مقابل 7 لأقرب

التحضير لمسابقة ينظرها الجميع في باريس، ويحلم بها الجميع.

لكن هذا الحلم يصطدم بخبير المسابقة ريال مدريد، الذي يخوض اللقاء بغياب كل من: ظهيره الأيسر الفرنسي فيرلان مندي، ولاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو لإيقافه، بينما تحوم شكوك حول لاعب الوسط الألماني توني كروس للإصابة؛ لكن مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي بدأ مطمئناً حيال مشاركته.

ويأمل سان جيرمان الذي

مدى جاهزته في التدريب الأخير. ومشاركة مبابي مهمة جداً لتصدر الدوري الفرنسي، كونه أفضل مسجل وممرر في صفوفه هذا الموسم؛ حيث أحرز 24 هدفاً، وصنع 17، على مستوى جميع المسابقات.

وأكد النادي الباريسي غياب لاعبين فقط عن مباراة اليوم (الأربعاء)، هما الإسبانيان أندير هيريرا وسرجيو راموس الذي أمضى 16 عاماً في ريال مدريد، قبل أن ينتقل إلى باريس مطلع الموسم الحالي الذي غاب عن غالبيته بسبب الإصابة.

وانتزع سان جيرمان الفوز ذهاباً، بهدف في الرمق الأخير، حمل توقيع مهاجمه كيليان مبابي الذي يتمسك به فريقه المملوك قطرياً، لعدم الانتقال إلى العاصمة الإسبانية وحمل إلى الفريق الملكي، وربما يكون هو الورقة الراجعة لفريقه الفرنسي اليوم أيضاً.

وكان مبابي قد حصل أيضاً في مباراة الذهاب على زكلة جزاء، أهدرها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قبل نصف ساعة من نهاية المباراة.

وتحوم الشكوك حول جاهزية مبابي المتوج مع فرنسا بطلاً للعام في مونديال 2018، في هذه الموقعة النارية، بسبب إصابة في قدمه اليسرى تعرض لها في التمارين، الاثنين، علماً بأن شأبه أدرج اسمه ضمن التشكيلة المتوجهة إلى مدريد عشية اللقاء.

وأوضح سان جيرمان أن الفحوص الطبية الأولية التي خضع لها مبابي كانت مطمئنة، وقد تلقى العلاج، وسيتم قياس

لندن: «الشرق الأوسط»

لا بدليل لريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (13)، سوى الفوز على باريس سان جيرمان الفرنسي، اليوم، في حال أراد مواصلة المشوار وبلوغ ربع النهائي، بينما يلتقي مانشستر سيتي الإنجليزي ضيفه سبورتنغ البرتغالي وبطاقة التأهل في جيبي، لفوزه الساقط ذهاباً بخمسة.

وانتزع سان جيرمان الفوز ذهاباً، بهدف في الرمق الأخير، حمل توقيع مهاجمه كيليان مبابي الذي يتمسك به فريقه المملوك قطرياً، لعدم الانتقال إلى العاصمة الإسبانية وحمل إلى الفريق الملكي، وربما يكون هو الورقة الراجعة لفريقه الفرنسي اليوم أيضاً.

وكان مبابي قد حصل أيضاً في مباراة الذهاب على زكلة جزاء، أهدرها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قبل نصف ساعة من نهاية المباراة.

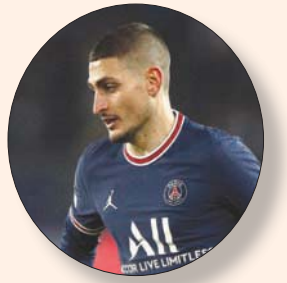
وتحوم الشكوك حول جاهزية مبابي المتوج مع فرنسا بطلاً للعام في مونديال 2018، في هذه الموقعة النارية، بسبب إصابة في قدمه اليسرى تعرض لها في التمارين، الاثنين، علماً بأن شأبه أدرج اسمه ضمن التشكيلة المتوجهة إلى مدريد عشية اللقاء.

وأوضح سان جيرمان أن الفحوص الطبية الأولية التي خضع لها مبابي كانت مطمئنة، وقد تلقى العلاج، وسيتم قياس

فيراتي قطعة لا غنى عنها في وسط سان جيرمان

ارتكان، ويقول في هذا الصدد: «مثل جورجينييو الإيطالي لاعب تشيلسي) أو تياغو موتا سابقاً، أمام الدفاع، لديه موهبة لا يملكها الآخرون؛ توجهه للعب، هذه القدرة المدنية للالتفاف بسهولة كبيرة. إنه لاعب أحبه حقاً، ولكن كان بإمكانه أن يطوّر جودته مرتين أو أربع مرات أكثر ويصبح (مثل إيسيان) تشافي أو إنيستا أو بوسكيتس».

بسدوره، يحثه مدرّبه الأرجنتيني ماريوسيو بوكيتينو أيضاً في مركز الارتكان، وقال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «اعتقد أنه أفضل مركز له. يعرف كيف يلعب تحت الضغط ويخرج الكرة ويهذئ الأمور حيث يجب». أما الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي فهو «مُغرّم بهذا اللاعب» وفي موسمه العاشر بباريس، أثبت فيراتي أنه قادر على التناقض حتى ضد أقوى الخصوم، وينتظر أن يحقق ذلك اليوم.



فيراتي نجم سان جيرمان (إ.ب.)

باريس: «الشرق الأوسط»

يُعد الدولي الإيطالي ماركو فيراتي قطعة لا غنى عنها في خط وسط باريس سان جيرمان الفرنسي الذي سيغول عليه في مواجهة ريال مدريد اليوم بعد تألقه ذهاباً... شريطة أن يحافظ على رباطه جاشه مع الحكام.

يعلم الجميع أن اللاعب المكنى بـ«البومة الصغيرة» لا يمكن أن يسيطر على نفسه على أرض الملعب. مؤخراً، تسبب انتقاده السلاع للحكم بإيقافه مباراة واحدة في الدوري الفرنسي. بعيداً عن هذا الجانب، هو لاعب محوري داخل المستطيل الأخضر، في مواجهة ريال مدريد على ملعب «بارك دي برانس»، قدم أداء مثالياً... ضغط، استرجع الكرة، قطعها، مزق ووزع، وطفحى أداؤه على خط الوسط المذهل للنادي الملكي المؤلف من الألماني توني كروس، والكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي كاسيميرو. وفي ظل عدم اليقين بشأن

الموهوب فينيسيوس يتحدى مبابي... و«سانتياغو برنابيو» يتربح الجسم

كريم بنزيمة (19).

ولكن رغم التشنجية التي سجلها في الدور ربع النهائي ضد ليفربول الإنجليزي في المسابقة القارية الموسم الماضي، فإن فينيسيوس لديه الكثير لإثباته.

ريال مدريد بهدف رون دى في الوقت بدل الضائع سجله مبابي تحديداً، عطل الدفاع الباريسي بشكل تام البرازيلي الذي وصل حينها إلى ثماني مباريات تواليها من دون هدف وغادر ملعب «بارك دي برانس» بصورة لم يكن يرغب بها.

ولكن منذ حينها، عاد فينيسيوس إلى المستويات الرائعة التي قدمها في بداية الموسم مساهماً في انتصارات ريال الثلاثة في الدوري عندما سجل هدفاً ضد الأفيث (3 - صفر)، ومرر الكرة الحاسمة لهدف بنزيمة ضد رايو فايكانو (1 - صفر) وتحصل على ركلة الجزاء التي سجل منها الفرنسي ضد ريال سوسيداد السبت الماضي (4 - 1).

وشكلت ثنائيته مع بنزيمة هذا الموسم السلاح الفتاك لنادي العاصمة الإسبانية، إذ إن نصف التمريبات الحاسمة للفرنسي جاءت من فينيسيوس، و55 في المائة من

مديره: «الشرق الأوسط»

موهوب بالفطرة وتناضح منذ سن صغيرة، تماماً مثل كيليان مبابي؛ ستكون الفرصة ذهبية أمام البرازيلي فينيسيوس جونيور ضد باريس سان جيرمان الفرنسي لتذكير فريقه ريال مدريد أنه يمتلك بالفعل لاعب جناح أيسر من الطراز العالمي، عندما يلتقي الفريقان في العاصمة الإسبانية اليوم في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا.

كان بزوغه هذا الموسم وراء طرح المديرين تساؤلاً: «هل يجب أن يقاتل ريال مدريد للحصول على خدمات مبابي عندما يمتلك فينيسيوس؟».

السؤال الذي لم يكن مطروحاً قبل بضعة أشهر، أصبح الآن شريعياً حيث يحل اللاعب البالغ 21 عاماً الذي قدر موقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص بسوق الانتقالات قيمته بمائة مليون يورو، المركز الثاني في ترتيب هدافي الليغا الإسبانية هذا الموسم (13 هدفاً) خلف زميله في النادي الملكي الفرنسي

مديره: «الشرق الأوسط»

موهوب بالفطرة وتناضح منذ سن صغيرة، تماماً مثل كيليان مبابي؛ ستكون الفرصة ذهبية أمام البرازيلي فينيسيوس جونيور ضد باريس سان جيرمان الفرنسي لتذكير فريقه ريال مدريد أنه يمتلك بالفعل لاعب جناح أيسر من الطراز العالمي، عندما يلتقي الفريقان في العاصمة الإسبانية اليوم في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا.

كان بزوغه هذا الموسم وراء طرح المديرين تساؤلاً: «هل يجب أن يقاتل ريال مدريد للحصول على خدمات مبابي عندما يمتلك فينيسيوس؟».

السؤال الذي لم يكن مطروحاً قبل بضعة أشهر، أصبح الآن شريعياً حيث يحل اللاعب البالغ 21 عاماً الذي قدر موقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص بسوق الانتقالات قيمته بمائة مليون يورو، المركز الثاني في ترتيب هدافي الليغا الإسبانية هذا الموسم (13 هدفاً) خلف زميله في النادي الملكي الفرنسي



فينيسيوس نجم ريال مدريد (إ.ب.)

توتنهام ينعش آماله في بطاقة دوري الأبطال... وإيفرتون يواجه خطر الهبوط

وبات يكتفون أول حارس مرمى تتلقى شباكه خمسة أهداف يوم عيد ميلاده منذ لوري سيفيل (24 عاماً) عندما خسّر فريقه إيبسويتش تاون أمام ليفربول في الثامن من فبراير (شباط) 1975.

وجاءت خسارة إيفرتون القاسية بمثابة تذكير واضح أن الفريق الذي قضى عدداً من السنوات أكثر من أي منافس آخر في دوري الأضواء الإنجليزي، لا يملك حقاً بالخلود على التاريخ، حيث دخل بقوة دائرة الفرق المهتدة بالهبوط. وهذا ليس فرهاد مشعري عندما اشترى النادي منذ ست سنوات، ولم يكن هذا ما ينتظره بعدما استثمر أكثر من 550 مليون جنيه إسترليني (722 مليون دولار) مهتداً بالهبوط.

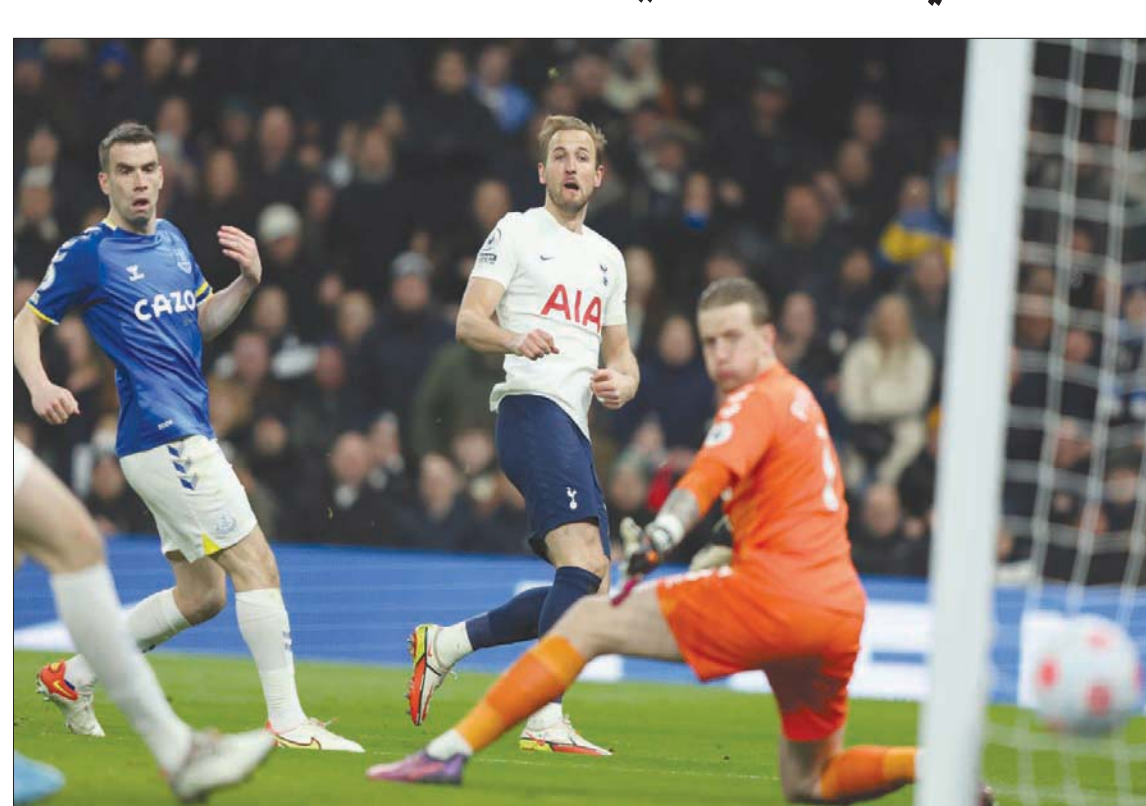
وخاض يكتفون مبارياته الس200 في الدوري الممتاز جميعها كأساسي، ووبات خامس لاعب يصل هذا الحاجز في يوم عيد ميلاده بعد نويل ويلان والهولندي جيمي فلويد هاسلبانك والأرجنتيني بابلو زابالينا والنيجيري فيكتور موزيس.

في المركز السادس على لائحة أفضل هدافي البريمير ليغ التي تنصهرها الآن شير (260هدفاً) ومحطماً الرقم السابق لهداف آرسانال الدولي الفرنسي السابق تيري هنري.

وقال حين: «الأمر كله يتعلق بالحصول على الفرص، أنا وإنساناً من انني ساقوم بالتسجيل. أحاول دائماً إبقاء الكرة منخفضة. لا يوجد سر، فقط العمل الجاد والمران».

«في المقابل عكر توتنهام صفو احتفالات حارس مرمى إيفرتون الدولي جوردان يكتفون بعيد ميلاده الثامن والعشرين بحدك شاباً بخمسة أهداف، وعمق جراح فريقه بالخسارة الثالثة توالياً والخامسة عشرة هذا الموسم فبقي في المركز السابع عشر برصيد 22 نقطة مهتداً بالهبوط.

وخاض يكتفون مبارياته الس200 في الدوري الممتاز جميعها كأساسي، ووبات خامس لاعب يصل هذا الحاجز في يوم عيد ميلاده بعد نويل ويلان والهولندي جيمي فلويد هاسلبانك والأرجنتيني بابلو زابالينا والنيجيري فيكتور موزيس.



كين نجم توتنهام (يمين) يسجل ثاني أهدافه من خماسية الفوز على إيفرتون (أ.ب.)

أخرى في الصعود والهبوط، من جهته أعرب هاري كين عن سعادته بوضعه إلى 176 هدفاً

يونائيد. أريد إجابة مهمة في مباراة مهمة لتأكيد ما اعتقده وهو أن هذا الفريق يتحسن.

في استاد أولد ترافورد الأسبوع المقبل مباراة كبيرة، وأوضح: «نحتاج للاستعداد لعبارة

ويملك توتنهام الذي بات يتخلف بفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الخامس، مباراتين مؤجلتين، فيما لعب آرسانال ثلاث مباريات أقل.

وقدم الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب توتنهام تقيماً متفائلاً لفرص فريقه في تحقيق المركز الرابع بعد بداية متباعدة لمشواره مع الفريق منذ توليه المسؤولية عقب إقالة البرتغالي نونو إسبرينو سانتو في نوفمبر (تشرين الثاني) قائلاً: «إنها ثلاث نقاط مهمة للغاية في الجدول، سنحاول القتال حتى النهاية للحصول على أفضل مركز ممكن في الجدول. نريد الاشتراك بالطبع في سباق الأربعة الأوائل. اعتقد أننا أصبحنا أقوى في العديد من الجوانب».

وأضاف المدرب الإيطالي: «علينا القتال للوصول إلى أفضل مركز ممكن والحصول على مكان في دوري الأبطال. نحتاج لن يكون الأمر سهلاً. نحن بحاجة إلى طموح واعتقد أننا مستعدون للفعل ذلك».

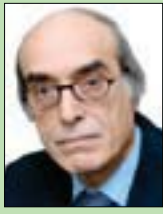
لكن كونتي يدرك أن الثبات في المستوى سيكون المفتاح، وأصبحت الآن مواجهة يونائيد

لندن: «الشرق الأوسط»

انعش توتنهام آماله في حجز إحدى البطاقات المؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا لفوزه الساحق على ضيفه إيفرتون بخمسة نظيفة بينها ثنائية لهدافه هاري كين في ختام المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الإنجليزي.

وحسم الفريق اللندني نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله ثلاثية تناوب عليها مايكل كين لاعب إيفرتون خطأ في رمي فريقه بالدقيقة 14، والكوري الجنوبي هيونغ - مين سون (17) وهاري كين (37). وعزز توتنهام تفوقه في الشوط الثاني بهدفين للدافع الإسباني البديل سرجيو ريغولون في الدقيقة 46 وكين (56).

وهو الفوز الثاني توالياً لتوتنهام والرابع عشر هذا الموسم فرغ رصيده إلى 45 نقطة وعزز موقعه في المركز السابع بفارق الأهداف خلف جاره اللندني وستهام يونائيد وبفارق ثلاث نقاط خلف جاره اللندني الآخر آرسانال صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية العريقة.



بكر عويضة

لا جنون... لكنهم عائدون

حتى مساء أول من أمس (الاثنين)، فاق عدد من أصحابها يحملون وصف «لاجئين» من أهل أوكرانيا رقم مليون ونصف المليون. أولئك كانوا، قبل بضعة أيام، كما غيرهم من البشر العاديين، في مختلف أنحاء العالم، يُسبون في بيوتهم آمنين، ثم يصحبون غير خائفين على أنفسهم، ولا موعودين على أطفالهم، بل مستبشرين بيوم جديد يحمل لهم الخير، ولا حزنهم، ولكل جيرانهم، ولكل الأختار بكل مكان. انظر، كم تتغير أحوال أناس بين الناس أجمعين، خلال لحظات لعلا لم تكن في حساب أحد على الإطلاق. لكن، ليس هذا هو حال الأزمان كلها، منذ بدء الخلق، ومنذ بدء تداول الأيام بين أبناء آدم وحواء كافة؛ بل، ثم الأرجح أن يتواصل تدفق مهاجري أوكرانيا، وأن تتعرض قوافلهم للقصف، فتقع ضحايا بينهم، الأمر الذي يسرع عد قتلهم الحرب المدنيين. سوف يستمر هذا الوضع ما دام أن مفاوضات توفير الممرات الآمنة لطوابير اللاجئين تتعثر، ومنها أيضاً المفاوضات الفاشل على وقف إطلاق النار.

بالطبع، هي الحروب هكذا، منذ اشتعل أوار أول حرب على أديم هذا الكوكب، وما الحرب الروسية- الأوكرانية أولها، والمرجح، وربما المؤكد، أنها ليست آخرها. إنما، منذ انفجار ثورة الاتصالات، التي اطل عليها زمن عالم جديد أزاح كل ما يفصل بين الملتقي والمعلومات من الحدود، اختلف الوضع تماماً، ففي كل مرة تفجر حرب، تراها تجد طريقها، بأسرع مما تصور البعض، إلى كل بيت، تقريباً، بكل بقاع الأرض، ويصبح أطرافها حاضرين، برضى الآخرين، أو رغماً عنهم، في المنازل، في المقاهي، في المطاعم، فهي موضوع أحاديث موائد العشاء، ومناقشات مجالس المهتمين، خصوصاً المتابعين مسار الأحداث، والمتحسين لما تحفل من تأثيرات في اتجاهات متباينة، أولها أسعار النفط والسيارات، وما قد يزلزل مبيعات العالم من كوارث وهزات. ذلك كله متوقع، والغريب في الأمر أن توقعاً كهذا يكاد يقرب من الوضع الاعتيادي، حقاً، صار من المعتاد أن تتسمع من يجب على أي استغراب قائلاً: هذا أمر عادي، لماذا العجب؟

في أغلب الأحيان، الكفاءة بالصمت سوف يكفيك متاعب الدخول في جدل لن ينتهي إلى أي توافق، ولا حتى على مبدأ «الاتفاق على ألا تتفق»، مثلاً، تخيل ما الرد الذي قد يأتي على استغراب رؤية المفاوضات الروس، ببذلات أنيقة، وربطات عنق، مقابل نظراتهم الأوكرانيين، لباس قتالي، يتبادلون الابتسامات، ويتصافحون، ثم يجلسون، وبعد لحظات يغادرون بلا اتفاق، فتكاد تشفق قائلاً: إن لم تكن هذه واحدة من أبهى تجليات «السريرية» خلال مأساة حرب تلحن الأبرياء، فمأذا تكون؟ زُب قائل يجب بأن لياقات التحضر تفرض على الساسة المدنيين، زعماء المتحاربين، إذا التقوا أن يتسبوا، وأن يتصافوا، وبخاصة أحياناً، ثم ماذا تذهب بعيداً، أما تصافح زعماء الفلسطينيين مع نظرائهم الإسرائيليين، وتبادلوا الابتسامات أمام كاميرات العالم أجمع؟

نعم، حصل هذا. أنراه، في كل الحالات، تبسم الضعيف المجهور، أم المظفر المغلوب على أمره، أم أنه المغدور الذي افتقد ذراع متعاطف يسند؟ في المقابل، ماذا عن المبتسم الآخر، وهو منتصر فعلاً، أم هو بخادم نفسه ويخضع لبعاليت هذا الشهر. وتحت عنوان «غضب مدينة» ينظم المركز الثقافي الفرنسي معرض صور فوتوغرافية للفنان إبراهيم شلهوب، وذلك من 25 مارس لغاية 29 أبريل (اليسان) المقبل في الحماة الجديد في مدينة صيدا.

وفي 30 مارس (آثار) يقام عرض مطول للقطات الوثائق «رومانيا التي لا تقهر» في المكتبة الوطنية. وهو من إعداد توماس بارتين بالتعاون مع السفارة الرومانية في لبنان. أما ختام الشهر الفرنكوفوني فيسكون مع حفل موسيقي يقام في 31 مارس في مدينة الأطفال للسلام «فيلوكاليا» في عينطورة.

يخصص فضاءات واسعة لجيل الشباب «شهر الفرنكوفونية» اللبناني... معارض وأفلام ومناظرات



مشهد من فيلم «أوهام ضائعة» الذي يعرضه المركز الثقافي الفرنسي

معاهدنا الفرنسية، من طرابلس إلى الجنوب، ومن النشاطات التي يحييها المركز الثقافي الفرنسي معرض «قصتي» في 8 مارس الذي يتناول قصص نساء لبنانيات ناجحات. وفي 17 منه تقدم مسرحية «Teen» على مسرح صالة سينما مونتاني.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أشار غيوم دي شيمان المدير المساعد في المركز الثقافي الفرنسي، أن الشهر الفرنكوفوني سيحيط إضافة إلى بيروت مناطق لبنانية أخرى كصيدا وطرابلس وزحلة ودير القمر. ويتابع: «سيكون هناك مسرحيات وأفلام ولقاءات أدبية تتوجه بشكل خاص إلى الشباب اللبناني. وفي اليوم العالمي لحقوق المرأة في 8 مارس نفتح معرض «قصتي» الذي يشكل افتتاحية هذا الشهر بالنسبة لنا. ويدير حول حياة 40 امرأة لبنانية برشعة فنائين تشكيليين من لبنان. ويشارك عدد من المراهقين في أعمال مسرحية، إضافة إلى مجموعة أفلام فرنسية حصدت جوائز عدة. فنشر الفرنكوفونية هو عيد بالنسبة لنا نتخلف به طيلة أيام السنة، ولكننا نبرز أهميته في أعمال مكتفة خلال شهر مارس».

ومن ناحيتها، رات سينيغيا رعد نائبة المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية أن الشهر الفرنكوفوني يدخل في نطاق عمل الوكالة سنوياً. وتتابع في سياق حديثها: «واجهنا بعض الصعوبات في تنفيذ هذا البرنامج نسبة إلى الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان. ولكننا موجودون هنا كمكتبة دولية كي نساعد لبنان ومؤسساته من أجل استمراره. وكي يبقى مشاركاً أساسياً في هذا الشهر».

ورأت رعد أن أهمية الشهر الفرنكوفوني هذا العام هو إحياء غالبية النشاطات مع طلاب الجامعات والشباب اللبناني بشكل عام، الذي يعاني من مشكلات كثيرة. وختمت بأن دور الوكالة الجامعية للفرنكوفونية هو دعم هؤلاء الشباب كي يشاركون بفعاليات هذا الشهر.



يقام معرض «قصتي» ضمن شهر الفرنكوفونية

من النشاطات الأخرى التي يتضمنها هذا الشهر معرض افتراضي بعنوان «نساء رائدات من العالم العربي»، وتنظمه لجنة العالم العربي للاتحاد الدولي لمدرسي اللغة الفرنسية والرابطة الوطنية للمعلمين الفرنسيين في لبنان. ويتم خلاله عرض فيلم «سراير الرياح» في السفارة التونسية في منطقة مار قنلا.

وفي 20 مارس الذي يصادف اليوم الدولي للفرنكوفونية، يقام معرض لوحات رسم فرنكوفونية في قصر الوينيسكو. وفي اليوم التالي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي يتم عرض الوثائقي «إذا اللغة تاريخ من الحب» لأندرية ليفوفان، على صفحة «فيسبوك» الخاصة بالسفارة الكندية في بيروت. فيما تشارك السفارة البلجيكية من ناحيتها في 29 مارس من خلال الوثائقي «بلجيكا في لبنان» من إعداد كارنن تانقلا.

أما المركز الثقافي الفرنسي فيعرض من 24 إلى 26 مارس أفلام «أوهام ضائعة» لكارافيه جيانويلا الحائز على 7 جوائز سينار، كما يعرض أيضاً وبداً في سينما مونتاني في حرم المركز أفلام «البن» و«إو إس إس 117 - إنذار الصم» في أفريقيلا السوداء، لنيقولا بيدوس، و«السنواتية» لبيشال سايدو ولوران شارونيه. كما يعرض المركز الفرنسي فيلم «غر» للفرنسي دنيس إيمبير.

وكانت السفارة الفرنسية في لبنان أن غرو قد التقت كلمة خلال المؤتمر. وتذكرت فيها أن برنامج شهر الفرنكوفونية، سيكون ثرياً ومحفزاً ومبهجاً أيضاً لأن الفرع يغذي الشجاعة. وتتابع: «يجمع بين السينما والأدب والمسرح والاجتماعات في جميع أنحاء البلاد، من خلال

بيروت، فيشيان حداد

كعادته في كل عام يستضيف لبنان شهر الفرنكوفونية في شهر مارس (آثار) الذي تنظمه وزارة الثقافة مع السفارة الفرنسية، ومجموعة من الدول الأجنبية. وفي المكتبة الوطنية في منطقة الصنائع تم الإعلان عن النشاطات التي يتضمنها هذا الحدث لعام 2022، وبحضور وزير الثقافة محمد وسام المرتضى وسفراء فرنسا وكندا وأرمينيا وبلجيكا ورومانيا ومصر وتونس والمغرب وقطر، جرى عرض برنامج الشهر الفرنكوفوني، ويتوجه هذا العام في غالبية فعالياته إلى جيل الشباب، وهو غني ومتنوع بموضوعات تعاطفهم عن قرب.

وأشار وزير الثقافة خلال المؤتمر إلى أن هذا الحدث السنوي هو للتأكيد على انتماءنا إلى القيم الإنسانية التي يتشارك فيها أبناء العائلة الفرنكوفونية المتعددة الثقافات واللغات والديانات. وتابع يقول: «من شمال المعمورة الغربي إلى جنوبها الشرقي، مروراً بأفريقيا والشرقين الأدنى والأوسط. فضاء يحلق فيه مليونون أبتوا أن لغة موليير وكورنيلي وبلزاك وفكتور هوغو، هي أيضاً لغة ليوبولد سنغور وأمين معلوف وغيرهم، وبيت قافلي ترعرع فيه شارل ازنافور، وداليدا، وأدام كلود فرسوا، وميسوس، روسوس، ولويس شديد، وميكا، والشاب خالد وإبراهيم معلوف وغيرهم».

وينطلق شهر الفرنكوفونية ابتداءً من اليوم 9 مارس من المكتبة الوطنية مع حفل توقيعات الكتب الفرنكوفونية، وفي 14 منه يجري عرض الفيلم الوثائقي «port, route et chemin de fer» (الارت الفرنسي) لزيته حداد وأيدي شويري والفرد موسى، أما في 18 مارس فتقام بطولة الدولية للمناظرة العربية والفرنكوفونية في جامعة القديس يوسف في بيروت، التي تنظمها وكالة الجامعة للفرنكوفونية.

ومن النشاطات الأخرى التي يتضمنها هذا الشهر معرض افتراضي بعنوان «نساء رائدات من العالم العربي»، وتنظمه لجنة العالم العربي للاتحاد الدولي لمدرسي اللغة الفرنسية والرابطة الوطنية للمعلمين الفرنسيين في لبنان. ويتم خلاله عرض فيلم «سراير الرياح» في السفارة التونسية في منطقة مار قنلا.

وفي 20 مارس الذي يصادف اليوم الدولي للفرنكوفونية، يقام معرض لوحات رسم فرنكوفونية في قصر الوينيسكو. وفي اليوم التالي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي يتم عرض الوثائقي «إذا اللغة تاريخ من الحب» لأندرية ليفوفان، على صفحة «فيسبوك» الخاصة بالسفارة الكندية في بيروت. فيما تشارك السفارة البلجيكية من ناحيتها في 29 مارس من خلال الوثائقي «بلجيكا في لبنان» من إعداد كارنن تانقلا.

أما المركز الثقافي الفرنسي فيعرض من 24 إلى 26 مارس أفلام «أوهام ضائعة» لكارافيه جيانويلا الحائز على 7 جوائز سينار، كما يعرض أيضاً وبداً في سينما مونتاني في حرم المركز أفلام «البن» و«إو إس إس 117 - إنذار الصم» في أفريقيلا السوداء، لنيقولا بيدوس، و«السنواتية» لبيشال سايدو ولوران شارونيه. كما يعرض المركز الفرنسي فيلم «غر» للفرنسي دنيس إيمبير.

وكانت السفارة الفرنسية في لبنان أن غرو قد التقت كلمة خلال المؤتمر. وتذكرت فيها أن برنامج شهر الفرنكوفونية، سيكون ثرياً ومحفزاً ومبهجاً أيضاً لأن الفرع يغذي الشجاعة. وتتابع: «يجمع بين السينما والأدب والمسرح والاجتماعات في جميع أنحاء البلاد، من خلال

صحراء العلام مسرح «تحت النجوم» السمفوني



صحرة القوس في منطقة المداخل بالعبلا

يقام في محافظة العلام حفل سمفوني «تحت النجوم»، الجمعة المقبل، وهي تجربة موسيقية، تبهر الحواس تحت النجوم الساحرة، بجانب صحرة القوس في منطقة المداخل. وتعتبر المحمية إحدى المناطق التي تجذب محبي الطبيعة والمغامرات، والمصورين من حول العالم. وتشتهر بتشكيل صخورها الفريدة من نوعها، واللوان وديانها المتعددة، وصخورها البركانية.

وسيكون العرض الموسيقي، المقدم من النجم العالمي دارست، هو الأول من نوعه في صحاري المداخل. ويشتهر عازف البيانو الإيطالي بدمجه للبيانو مع موسيقى «الكوترو» الأوروبية والتأثيرات الصوتية البصرية. وقد ألف دارست معزوفة خاصة للحدث، يهددها خصيصاً لسما العلام. وسيتعد ربط التكنولوجيا مع الطبيعة والنجوم خلال هذا الحفل الفريد من نوعه على المسرح الطبيعي المداخل. صممت الإضاءة بهدف الارتقاء بالجمال الطبيعي لصخرة القوس، ولتساعد ليلاني العلام، وإيجاد التوازن بين الإضاءة الخافتة وإمكانية الاستمتاع برؤية مجزآت النجوم في السماء. ويفضل هذا التوازن يستطيع الحضور الاستمتاع بسكنية الطبيعة التي توفرها صحراء المداخل، ويعرض

منتدى المرأة العربية ينطلق بالتعاون مع «عرب نيوز»

تندن، «الشرق الأوسط»

تحتضن إمارة دبي في شهر مايو (أيار) القادم فعاليات منتدى المرأة العربية الذي سوف مساحة أبرز المبادرات التثقيفية وقائدات الأعمال من المنطقة وخارجها ليلسبل الضوء على الدور المتغير للمرأة العربية في الشرق الأوسط.

يشكل هذا المنتدى النسائي الرائد على الصعيد الإقليمي جزءاً من مؤتمر وحفل جوائز أقوى الرؤساء التثقيفيين الذي تنظمه سنوياً شركة النشر وإدارة الفعاليات «سبيشال إيديشن» (Special Edition) التي تتخذ من دبي مقراً رئيسياً لها، وذلك يومي 17 و18 من شهر مايو. ستواكب صحيفة «عرب نيوز» السعودية الرائدة باللغة الإنجليزية هذا الحدث الشيق من خلال تعاونها مع هذا المنتدى السنوي الذي يدور في فلك المرأة، لا سيما أنه يعقد في وقت تشهد فيه كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تغيرات اجتماعية مهمة. وقالت نور نقلي، مساعد رئيس تحرير

صحيفة «عرب نيوز» في هذا السياق: «نفخر في صحيفة «عرب نيوز» بأن الذي لا يشكل بهذا الحدث الكبير الهائلة التي تمكنت المرأة العربية من تحقيقها مؤخراً وحسب، بل أيضاً يوفر منصة لمناقشة القضايا الرئيسية للمرأة والتحديات التي تواجهها والفرص التي تتوفر لها».

وستحتل المنتدى عدد من حلقات النقاش التي ستعالج طيفاً كبيراً من المواضيع منها صورة المرأة العربية وقضايا نظام الحصص النسائية ومكان المرأة المستقبلي ورائدات الأعمال والنساء العربيات في مجال التكنولوجيا، وغيرها من المواضيع. انطلق منتدى المرأة العربية في المملكة العربية السعودية في عام 2018، لينتقل إلى البحرين في عام 2019، وستستضيف إمارة دبي النسخة الحالية من المنتدى الذي سيشهد مشاركة كوكبة من أبرز المسؤولين الحكوميات وقائدات الأعمال والأكاديميات والتكويرا ورائدات الأعمال وقادة الفكر من جميع أنحاء العالم.

سودوكو

7	9					8
8	5	2				
3			6			5
			4		8	
					3	9
			5			
9		7		4		
			1	3		

الحل السابق

8	5	3	1	9	6	4	2	7
6	7	4	2	8	5	3	9	1
1	9	2	7	3	4	5	6	8
4	8	1	9	7	2	6	5	3
7	2	6	3	5	1	9	8	4
9	3	5	6	4	8	7	1	2
2	4	9	8	6	7	1	3	5
3	1	7	5	2	9	8	4	6
5	6	8	4	1	3	2	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عرب نيوز

خبري عمرو، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع الهند وتطويرها في العديد من المجالات خاصة الاستثمارية. وجرى خلال اللقاء استعراض خطط الوزارة في جذب الاستثمارات الجديدة، ودورها في تمكين القائم منها، مع التأكيد على تسهيل الأمور كافة المتعلقة بالاستثمارين من الجنسية الهندية الراغبين في توجيه استثماراتهم إلى المملكة. حضر اللقاء أمين عام وزارة الاستثمار زاهر القطرانة.

• ديمتري كرويتور، سفير مولدوفا المعتمد لدى المملكة الأردنية غير المقيم، التقى أول من أمس، وزير الزراعة الأردني خالد الطنطش، في مكتبه، بحضور سفير مولدوفا، مشيراً إلى ضرورة تعزيز العلاقات وسبل التعاون المشتركة بين البلدين. من قبل السفير إلى تفصيل مذكرات التعاون المشترك الموقعة بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مولدوفا.

• نقيبو مولدوفا، سفير كينيا في الخرطوم، التقى أول من أمس، وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق علي، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة. وأوضح السفير، أن بلاده تتطلع لبناء علاقة أوثق مع السودان

من خلال قيادته لمنظمة دول الإيقاد، داعياً إلى دعم البلدين بعضهما بعضاً في القضايا الإقليمية والدولية ذات المصالح المشتركة. وأوضح السفير، أن مهمته بالسودان تتركز في تقوية وتعميق العلاقات التاريخية، والعمل على توسيع نطاق التعاون التجاري، وترسيخ أواصر الصداقة.

• فيصل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جيبوتي الدكتور نبيل محمد أحمد، وذلك بمكتبه في العاصمة جيبوتي. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والتيسيق بين البلدين في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

• أحمد التازي، سفير المغرب في القاهرة، استقبله وزير قطاع الأعمال العام المصري هشام توفيق، لبحث فرص تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأكد الوزير على متانة وعمق العلاقات التاريخية بين المغرب، وأن هناك فرصاً كبيرة للتعاون المشترك، مستعرضاً عدداً من فرص التعاون في الصناعات الخفيفة والمعدنية ومكونات السيارات، خاصة الكهربائية منها. من جانبه، أكد السفير الحرس على تحقيق التكامل الصناعي وتبادل الخبرات بين البلدين، والعمل على تحقيق التوازن في الميزان التجاري البيني.

• بوراوي الإسماعيل، سفير الجمهورية التونسية في لبنان، استقبل أول من أمس، رئيس جمعية تجار لبنان الشمالي أسعد الحريري، وعرض معه سبل توطيد العلاقات بين البلدين والعمل على زيادة العلاقات التجارية وتنشيط الاستثمار والتصدير بين تونس ولبنان، وعبر السفير التونسي خلال اللقاء عن تضامنه وتضامن الجمهورية التونسية مع الشعب اللبناني في الأزمة التي يمر فيها. في حين وجه الحريري دعوة إلى السفير لزيارة طرابلس، ووعد السفير بتخليتها في القريب العاجل.

• أنور حليم، سفير الهند لدى الأردن، التقى أول من أمس، وزير الاستثمار الأردني

فيصل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جيبوتي الدكتور نبيل محمد أحمد، وذلك بمكتبه في العاصمة جيبوتي. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والتيسيق بين البلدين في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

• أحمد التازي، سفير المغرب في القاهرة، استقبله وزير قطاع الأعمال العام المصري هشام توفيق، لبحث فرص تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأكد الوزير على متانة وعمق العلاقات التاريخية بين المغرب، وأن هناك فرصاً كبيرة للتعاون المشترك، مستعرضاً عدداً من فرص التعاون في الصناعات الخفيفة والمعدنية ومكونات السيارات، خاصة الكهربائية منها. من جانبه، أكد السفير الحرس على تحقيق التكامل الصناعي وتبادل الخبرات بين البلدين، والعمل على تحقيق التوازن في الميزان التجاري البيني.

• بوراوي الإسماعيل، سفير الجمهورية التونسية في لبنان، استقبل أول من أمس، رئيس جمعية تجار لبنان الشمالي أسعد الحريري، وعرض معه سبل توطيد العلاقات بين البلدين والعمل على زيادة العلاقات التجارية وتنشيط الاستثمار والتصدير بين تونس ولبنان، وعبر السفير التونسي خلال اللقاء عن تضامنه وتضامن الجمهورية التونسية مع الشعب اللبناني في الأزمة التي يمر فيها. في حين وجه الحريري دعوة إلى السفير لزيارة طرابلس، ووعد السفير بتخليتها في القريب العاجل.

• أنور حليم، سفير الهند لدى الأردن، التقى أول من أمس، وزير الاستثمار الأردني

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ولاية أمريكية
- 2- مكان - مطوية مصرية
- 3- طفا وعتا - ملة عربية
- 4- حبة صماء تلتس تحت التراب - امر عظيم «مكوسة»
- 5- نمل احمر - ضد يدوي - حرف نصب
- 6- نجية - لرتفاع «مكوسة»
- 7- في البيضاء - علم مذكر - جهل
- 8- خاضتي «مكوسة» - من الفرواد
- 9- حالي - عاصمة كويت
- 10- الضمير - ضد نهار

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- عاصمة بولندا - ضد حراب
- 3- دولة كبرى - بق الحرس «مكوسة»
- 4- لتلني - مدينة يونانية



مستاري الهادي
m.althaidy@aawsat.com

«النفير» الغربي للمتطوعين الأجانب للقتال بأوكرانيا

الاشتباك العسكري المباشر بين أميركا وحلف الناتو، ضد روسيا، ممنوع منعاً باتاً بقرار استراتيجي، حتى الآن، مهما صاح وناح الرئيس الأوكراني زيلينسكي. تركز هذا الموقف من قيادة الناتو وأميركا مراراً، وآخرها تعليق رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي، من القوات الأميركية المتمركزة في أوروبا الذي شدد على منع اندلاع «أي حرب بين قوى عظمى. مستحضراً التاريخ المرعب للحروب الغربية». وقال: «منذ بداية الحرب العالمية الأولى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية... قُتل 150 مليون شخص... لا نريد أن يتكرر ذلك إطلاقاً».

داخل أميركا، حتى من المعارضة الأميركية للديمقراطيين، السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، عضو لجنة المخابرات بالكونغرس الأميركي، قال لشبكة «إي بي سي نيوز» إن فرض «منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا سيؤدي لحرب عالمية ثالثة»، مشيراً إلى أنه «غير متأكد من أن الكثير من الناس يفهمون تماماً ما يعنيه هذا الأمر».

ماذا يتبقى إذن لمواجهة الجيش الروسي الجبار في أوكرانيا؟ سلاح العقوبات؛ بطيء النتائج، مهما بلغ زخمه وقسوته، خصوصاً على دولة عظمى مثل روسيا الاتحادية.

ماذا غير ذلك؟ دعم الحكومة والمقاومة الأوكرانية بالسلاح واللوجيستك. يذكر المقاومة، فقد أعلن الآلاف من الأميركيين وغيرهم من الغربيين «التطوع» للقتال ضد الروس بأوكرانيا.

حتى الجماعات «القاعدية» بحجج إسلامية واهية -والدين لا علاقة له بالأمر بل هي «لعبة أمم» ودهاء مخابرات- أعلنت حماسيتها للجهاد في أوكرانيا، ولا حاجة بي لإعادة القول في ذلك، فقد سبق هنا بتاريخ 28 فبراير (شباط) الحديث عن ذلك تحت عنوان «الجهاد في أوكرانيا؟».

لنتامل قليلاً في ظاهرة «التطوع» الغربي القتالي «المؤدع» في الساحة الأوكرانية. حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فقد أعلن العشرات من المحاربين القدامى الأميركيين الذين خدموا في العراق وأفغانستان الالتحاق بأوكرانيا.

وقدّرت المصادر الصحافية دخول نحو 1600 مقاتل أميركي إلى أوكرانيا، وفقاً لرئيس الوزراء الأوكراني، كما ذكر مسؤول أوكراني أنّ 3 آلاف متطوع أميركي سيشاركون في كتيبة دولية لمقاومة القوات الروسية.

أما وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا، فقد وجّه الدعوة للمقاتلين الأجانب، قائلاً على «تويتر»: «معاً هزمنا هتلر، وسنُهزم بوتين أيضاً».

والهدف، من تجنّب هؤلاء المتطوعين الأميركيين للقتال في أوكرانيا، حسب هذا التقرير: «نشر الديمقراطية في الأماكن الفاترة».

الحال، إن لهذه الحركة جذورها في التاريخ الأوروبي الغربي، القريب، ففي الحرب الأهلية الإسبانية بين اليمين واليسار من عام 1936 إلى 1939، تدفّق الكثير من غير الإسبان، خصوصاً من أحزاب اليسار والشيوعيين للقتال ضد المكيين.

شارك في الحرب الإسبانية ضد الفريق الملكي بإسبانيا نحو 60 ألفاً من المتطوعين الأجانب. كان ضمن المتطوعين نخبة من المثقفين المعادين لليمين الإسباني، مثل الروائي الأميركي إرنست همنغواي، والمؤلف البريطاني جورج أورويل، والكاتب الفرنسي أندريه مالرو. وفي النهاية انتصر اليمين بقيادة فرانكو.

لكن هل حفنة الجنود المتقاعدين من الأميركيين وغيرهم، يمكنون هذا الوعي العميق لجبل همنغواي، حتى ولو كان وعياً يسارياً حامضاً؟

وبعد، فمطلع القرن السالف ليس كتنظيره اليوم... عفت الديار.



المثلة الكندية إيمي فورسيت لدى وصولها إلى بيغرفلي هيلز لحضور حفل ترشيحات جوائز الأوسكار من قبل إعلامي هوليد (أ.غ.ب)



سمير عطالله

البث Live... جميع الأقبية

العام 1929 حقق البريطانيون سبقاً علمياً على الأميركيين ومن قلب نيويورك أيضاً: أول نقل تلفزيوني مباشر على عدسة «البي. بي. سي» تلقف الأميركيون الاختراع المذهل كالمعتاد، وأخذوا، منذ 1951، بصرفون المليارات على تطويره. أولاً في التغطية الداخلية، ومن ثم رأينا «السي. إن. إن» تحمل إلى غرفة كل فندق في العالم، كل ما يحدث طوال اليوم في أنحاء العالم. وبعدها صار لكل البلدان وكل الأحداث وكل الحروب قنوات تنقلها Live لحظة بلحظة.

مقلقة صور هذا العالم، Live، في الماضي كانت صور قصف البيوت وحرقتها تنقل لاحقاً بعد اختيارها و«تحريرها». فلا ترى جثة طفل ملقاة على الأرض، أو امرأة عمياء تعدو هرباً متكئة على ذراعي رجلين مذعورين هما أيضاً، لكنهما قادران على رؤية درب الهروب. أو طفل على الحدود البولندية يلعب ضاحكاً لأنه لا يدرك لماذا هو هنا بين الآلاف من الناس، أو الألفا من البشر يسبرون في طرقات لا تعرفها إلى أماكن لا تعرفها ولا تعرف من رماها، ولماذا، إلى التلوج والجوع وقطع مئات الأميال مشياً، أو مشهد مدينة جميلة متحضرة يدوي فيها صوت الغارات وصوت البائسين والبائسين، أو مشهد مجموعة هاربة من بيوتها المحترقة تُقصف فجأة على طريق الفرع وهي لما تُبعد بعد عن منازلها المحترقة.

مخيف ومجزع هذا العالم عندما تراه Live لأنك تستمع فلاديمير بوتين، يعلن أنه يفعل هذا من أجل تخليص أوكرانيا من النازية وهمجياتها. ذلك هو الهدف النبيل من دك المدن والغرى وطرق الهرب. لا نازية بعد اليوم. وليفهم ملايين اللاجئين أولاً وأخيراً.

لكن قبل ذلك هناك بعض الخطوات الديمقراطية الأساسية: إسقاط الحكومة القائمة، إلغاء الرئيس، توقيع الضحية في الموافقة على استسلامها واحتقار نفسها وتجديد احتلالها.

كل هذا Live. من لا يصدق هذا الموقف ليس عليه إلا أن يدير قنواته المفضلة. الصورة نفسها على كل القنوات. المحللون يحاولون قراءة أفكار بوتين، الحلف الأطلسي يفقد من النوم ويفكر عينيته، وعلى حدود رومانيا، أفقر بلدان العالم، فلاحة فقيرة ذات اختصاص: توزيع الواح الشوكولا من سلتها على أطفال اللاجئين وحدهم. وعلى الحدود الأخرى، الدولة الأكثر فقراً، مولدوفا، تستقبل وتطبخ وتخزين. Live يسأل لاجئ معه عائلته: هل نحن على حدود بولندا؟ فيقول له الشرطي، أنت على حدود مولدوفا، فيعود ويسأل، كم تبعد بولندا من هنا؟ يقول الشرطي وهو يدير وجهه حزناً: 250 كيلومتراً. Live. هل تنام، يسأل لاجئ الأخر؟ أنام؟ أنا في كابوس يدوم 24 ساعة. لكن أحداً لا يعرف كم يوماً سوف يدوم، كم شهراً، كم سنة. المحللون والسياسيون والناطقون الرسميون ليس لديهم أي شيء من التفاوض يعطونه للناس. يقاطعونهم، في البث المباشر، صوت صفارات الإنذار في أنحاء كيف الغارقة في العتم. كم تقدم العالم. كل هذا Live أمامك لحظة بلحظة. مع الأسف، السلام متأخر جداً. الرجل منشغل في تدبير أمته الاستراتيجي.

مكمل غذائي قد يؤخر علامات الشيخوخة



تحويل النظام الغذائي لمكملات «جليناك» (غيتي)

التالفة)، وضعف استتعار المغذيات والأضرار الجينية». وعن مدى استعادة البشر من فوائد هذا المكمل الغذائي، يقول سيخار في تصريحات خاصة لـ«التشرق الأوسط»، أنهم أجروا تجربة سريرية بشرية تجريبية على كبار السن، أظهرت نتائج مبشرة، حيث أدى تناول المكمل لمدة 24 أسبوعاً إلى تحسين العديد من العيوب الحميرية للشيخوخة، بما في ذلك نقص الجلوتاثيون، والإجهاد التأكسدي، وخلل الميتوكوندريا، والالتهاب، ومقاومة الأنسولين ودهون الجسم.

في العمر دون إزعاج وسجلوا المدة التي عاشتها. يقول سيخار في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لكلية بايلور للطب بالتزامن مع نشر الدراسة: «كنا متحمسين لمعرفة أن الفئران التي تلقت مكملات جليناك عاشت 24 في المائة أطول من تلك التي لم تستقبل تلك المكملات، حيث عانت تلك التي لم تتناول المكملات من نقص الجلوتاثيون، والإجهاد التأكسدي، وخلل الوظيفة في الميتوكوندريا، والكربوهيدرات، وبعد ذلك، ترك الميتوكوندريا من التخلص من الميتوكوندريا

انخفاض في مستويات الجلوتاثيون وتطور ضعف الميتوكوندريا والإجهاد التأكسدي. وفي هذا العمر، قام سيخار وفريقه البحثي بتحويل النظام الغذائي لنصف الفئران لتلقي مكملات «جليناك»، واستمر النصف الآخر في نظامهم الغذائي بدون المكملات. وباستثناء مكملات جليناك، كانت الوجبات الغذائية لكلنا المجموعتين هي نفسها فيما يتعلق بمحتوى البروتين والدهون والكاربوهيدرات، وبعد ذلك، ترك الباحثون الفئران تستمر في التقدم

علامات الشيخوخة من نقص مادة «الجلوتاثيون»، وزيادة الإجهاد التأكسدي، واختلال وظائف مصانع طاقة الخلية «الميتوكوندريا»، وكيف يمكن عكسها باستخدام مكملات جليناك (GlyNAC)، والتي تتكون من مزيج من مركب «الجليسين» وحمض «إن أسيتيل سيستين».

وخلال الدراسة المنشورة أول من امس في دورية «العناصر الغذائية»، قام سيخار بإيواء فئران التجارب في ظل ظروف بيئية مستقرة، وعندما وصلت إلى عمر 65 أسبوعاً، بدأت في إظهار علامات الشيخوخة من

القاهرة، حازم بدر

يمكن أن تؤدي عملية الشيخوخة الطبيعية إلى تدهور الجسم بشكل تدريجي وتحد من العمر الافتراضي. وفي محاولة لوقف عملية التدهور، عمل راجاجوبال سيخار، أستاذ الطب المساعد في قسم أمراض الغدد الصماء والسكري والتمثيل الغذائي بكلية بايلور للطب بأميركا، لأكثر من عقدين من الزمن على دراسة الشيخوخة الطبيعية لدى كبار السن من البشر والفئران المسنة، بدأت وساهم عمله في توفير فهم أفضل

تقنية التدوير الكيميائي للنفايات البلاستيكية «حل خاطئ»

وقالت معدة التقرير الرئيسية فيينا سينغلا، إن «مصانع إعادة التدوير الكيميائي لا تفشل في إعادة تدوير النفايات البلاستيكية بطريقة فعالة وآمنة ونفسب، بل تطلق كذلك مواد ملوثة في الهواء».

ومن بين المصانع الثمانية التي شملتها الدراسة، كانت خمسة تعمل في مجال إنتاج الوقود وحرقة مباشرة بهدف إنتاج الكهراء. وتسببت العملية، كما يحصل عادة عند استخدام أي وقود أحفوري، بإطلاق غازات الدفيئة المسؤولة عن ظاهرة التغير المناخي.

إلى ذلك، يُسمح لسعة من هذه المصانع بإطلاق الـPAHs (الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات) وهي مواد كيميائية ناتجة عن عملية إعادة التدوير الكيميائي وتتسبب بمشكلات صحية. وذكر التقرير أنّ «تحويل البلاستيك إلى وقود لا ينبغي عدّه عملية إعادة تدوير».

ودرس مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية (NRDC) أنّ المصانع التي تعتمد هذه التقنية بعيدة كل البعد عن إنتاج بلاستيك جديد. وأكدت المنظمة التي ترفض «ظاهرة الغسل الأخضر» (تضليل المستهلكين حول الأداء البيئي لشركات أو منتجات)، أنّ هذه المصانع تُنتج في الواقع وقوداً يُحرق لاحقاً، وكميات كبيرة من النفايات الملوثة.

الزجاجات والعلب والبطاريات مأوى للأخطبوطات في قاع البحر

تندن، «التشرق الأوسط»

سواء كان ذلك لمحاكاة الكائنات السامة، أو لإطلاق زخات من الماء على مفاتيح إضاءة أحواض السمك لإيقاف تشغيلها، فإن مثل هذا السلوك من الأخطبوطات ليس سوى حيلة من حيلها الكثيرة للتكيف مع الحياة في قاع البحار، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويشير تحليل للصور تحت الماء إلى أن الأخطبوطات تستخدم بشكل متزايد الزجاجات والعلب وغيرها من القمامة البشرية كماًوى أو ملاذ لوضع بيضها. وحللت الدراسة الأولى من نوعها تقييم وتوصيف استخدام الأخطبوط للقمامة بشكل منهجي باستخدام صور ما يعرف بالتعهد الجماعي مئات الصور تحت الماء من بين تلك المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي وقواعد بيانات الصور، والتي جمعها علماء الأحياء البحرية ومجموعات

الغوص. ووثق البحث الذي نُشر في «نشرة التلوث البحري» 24 نوعاً من الأخطبوطات قابعة داخل قوارير زجاجية وبطاريات قديمة وقد فُنتت نفسها تحت خليط من أعطية الزجاجات والصدف الغريب أن بعضها حمل أشياء بلاستيكية أثناء السير لإخفاء نفسها من الحيوانات المفترسة. وفي هذا السياق، قالت البروفسورة مايرا برويتي، الأستاذة بالجامعة الفيدرالية في ريو غراندي بالبرازيل، والتي أشرفت على البحث، إن «سجلات أعماق البحار ممتعة للغاية، ذلك لأنه حتى في الأعماق الكبيرة تتفاعل هذه الحيوانات مع القمامة»، مضيفة: «إنها ترى بوضوح أن هناك كثيراً من القمامة حولها، وبالتالي يمكن أن يكون بمثابة نوع من التموهية الصناعي».

واستطردت برويتي قائلة: «إن هذا يظهر قدرتها القوي على التكيف. فهي



الأخطبوطات تحاول التكيف مع الحياة في قاع البحار (أ.ب)

«سوني» تطرح «ووكمان» مطلياً بالذهب... والسعر مفاجأة



جهاز «ووكمان» مطلي بالذهب (سوني)

بينما تبلغ سعة ملف «إبل لوسليس» 5 ميغابايت من مساحة التخزين في الدقيقة من الموسيقى. ومع ذلك، فإن هذا يترك مساحة كافية لآلاف الأغاني عالية الدقة داخل الهيكل الخاص بالنسخة الأعلى سعراً، استخدمت «سوني» كابلات مشفرة عالية الجودة، بهدف تحسين جودة الصوت. وقد صنعت الكابلات الأربعة المضفرة بالأسلاك باستخدام تقنيات التصغير المتقدمة، من أجل التعامل بسلاسة مع الطاقة العالية وتقديم أداء صوتي عالي الجودة.

الجودة الذي يوفره الاستوديو، طبقاً لما أعلنته «سوني». ويحمل هذا الطراز اسم «إن دبليو. دبليو إم 1 زد إم 2». وهناك طراز آخر - «إن دبليو. دبليو إم 1 إيه إم 2» - يتميز بسعر مذهب يصل إلى 1600 دولار، ويتميز بإطار قوي من سبائك التيتانيوم، الأمر الذي يقلل مستوى التوضوء الكهربيائية.

وأعلنت سوني أنّ النسختين ستوفران بدءاً من الشهر المقبل. يتميز الجهاز كذلك بشاشة تعمل باللمس مقاس 5 بوصة وسعة تخزين تصل إلى 256 غيغابايت،

تندن، «التشرق الأوسط»

كشفت شركة «سوني» النقاب عن جهاز مشغل موسيقي «ووكمان» مطلي بالذهب، يتميز بمستوى جودة عالٍ في الصوت، وسعر باهظ يصل إلى 3,200 دولار، حسب صحيفة «بلي ميل» البريطانية.

وجرى تصميم الهيكل النحاسي المطلي بالذهب والخالي من الأكسجين لتحسين مجمل جودة الصوت، وعن طريق تقليل التوضوء الكهربيائية وتعزيز «صوت أكثر دقة» يتطابق مع مستوى